

إيهاب شاكر

إعداد
إيهاب اللبان

بالتعاون مع الكاتب الصحفي

منير عامر

دراسة بعنوان « صياد أسماك التجارب على الشاطئ المسحور »

« مجموعة العمل »

ريم قنديل

{ وكيل القاعة }

هالة أحمد

{ القوميسير التنفيذي }

صالحه شعبان

{ عضو فنى }

شذا قنديل

{ عضو فنى }

مي إبراهيم

{ عضو فنى }

فاطمة محمد

{ عضو فنى }

محمد الشحات

{ عضو فنى }

دعاء ابراهيم

{ عضو فنى }

ريهام سعيد

{ عضو فنى }

حياء عبدالجليل

{ عضو فنى }

إبراهيم عبدالحميد

{ أخصائي تقنية }

« الترجمة »

**فاطمة فاروق
بسنت سعد
نبيلة نبيل
لمياء أبو زيد**

**سماح العبد
مروة صلاح**

**رجب الشرقاوي
إسماعيل عبدالرازق**

رفعت عبدالواحد

« مصحح لغة عربية »
« جمع مادة ومراجعة »

« إشراف على المطبوعات »
« إشراف على المطبوعات »

« مصور فوتوغرافي »

فريسا إبراهيم

التصميم والإخراج الفني للكتاب

إيهاب شاكر ... فنان البهجة

الفنان إيهاب شاكر أحد العلامات في سجل الحركة التشكيلية المصرية .. وأحد أبرز العطاءين في مناحي الإبداع التي سجلت اسمه من نور في حقول التصوير والرسم والكتابة والرسوم المتحركة والكاركاتير

فنان حقيقي وهب نفسه لرسالته التي شغف بها فاستحق هذه المكانة المتميزة التي أثمرتها موهبته الفذة ورؤيته شديدة الخصوصية ..

لعالم الفنان إيهاب شاكر سحر خاص وعنوان لا يخطئه خيال ووجدان المشاهد ... عالم تتغذى مكوناته من موروث حضاري وشعبي ثري ومتنوع ... عالم سبح في جماليات المشهد بعيدًا عن أطر تقليدية حاكمة .. تحرر من كل شئ متبعًا إحساسه ومشاعره وفكرته ...

فلوحاته متفردة في هذا البناء التشكيلي الممتع بصريًا والذي لا يمكن أن نقرنه بمدرسة فنية بعينها .. وأراه تمكّنًا . فالفنان منا يدرك أن إتباع نهج محدد له أسسه وحلوله أمر أيسر من إتباع الخيال الذي قد يطيح بالعمل لدى كثيرين .. ولكن في حالة موهبة بحجم " إيهاب شاكر " انصاعت كل الحلول والمناهج لفرشاته وأقلامه .. مشوار ممتد لفنان صاحب أكثر من وجه .. مشوار حفل بالإبداع .. قدم لنا خلاله إنتاج يصعب تكراره لغزارته وتنوعه ولا يمكن أن تحتويه عدد السنون التي شهدته .. مشوار نحتفي به اليوم في رحاب قاعة أفق لنقدم للمتخصصين والجمهور عرضًا غاية في المتعة لرصده جوانب هامة من تجربة الأستاذ بخصوصيتها في الطرح والتناول والأسلوب ..

عرض نتوقع من نقادنا رصده وتسجيله بشكل شامل للتجربة الإبداعية المتميزة وحفظها للأجيال القادمة من فنانين وباحثين .. وأعتقد أننا جميعًا على موعد لا يفوت لمشاهدة أعمال الفنان القدير " إيهاب شاكر " والتحاور معها باللغة التي عشقها الفنان واستهوته في أغلب أعماله .. لغة البهجة .. التي حرص أن تعكسها لوحاته إما كجزء أصيل من العمل أو كوسيط ساخر من الواقع .. بهجة تجسدها حركة وتناغم لوني يوحى بموسيقى بنائية تجمع عناصر العمل ورموزه وإشاراته في هارموني دقيق وفريد .. حقًا .. فنان البهجة .

ا.د. خالد سرور

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

يعد إيهاب شاكر أحد أهم فناني الحركة التشكيلية المصرية صاحب ثقافة موسوعية وفكر حر متجدد وأسلوب فني شديد التفرد وخيال جامح لا يحده أفق.

فهو مؤلف وشاعر وموسيقي وفنان تشكيلي بدرجة فيلسوف، دائم البحث والتجريب. عمل في الصحافة بجريدة الجمهورية وهو طالب وحتى تخرجه سنة ١٩٥٧ ثم بمؤسسة روزاليوسف يرسم أغلفة المجلات والرسوم الإيضاحية كذلك رسوم الكتب ورسوم الأطفال .

اتسم بموهبة خلاقة في رسوم الكاريكاتير و التي كان لها دورًا اجتماعيًا وسياسيًا مؤثرًا. فمن العمل الفني في الصحافة والذي استمر لأكثر من ستين عامًا وذلك منذ عام ١٩٥٥ وحتى الآن إلى تأليف الكتب والشعر والموسيقى وإنتاج أفلام الرسوم المتحركة إلى سطح اللوحة الفنية والتي تمثل لحظة التقاؤه بها حالة من الإبداع اللحظي يقتحم به فراغ لوحاته دون إعداد مسبق لرسوم تحضيرية جاعلاً من هذا الفراغ مادة موحية لعصف ذهني لعالم من الأفكار المتجددة والمتغيرة والتي لا تسير وفق وتيرة واحدة مازجاً بين الخامات المتعددة بكفاءة وبراعة وتنوع ثري بالغ التفرد ومنها إلى الموسيقى والتي حملت فلسفة خاصة عمل من خلالها على تحويل تلك الموسيقى إلى معادلة بصرية تجعل الأصم يرى السيمفونية الموسيقية، وفي النهاية يؤكد على وحدة الفنون والتقائها من خلال عالم المسرح .

اتسمت كل مرحلة من مراحل الفنان إيهاب شاكر الفنية بطرح فكر فلسفي متحرر ينطلق به من حدود المحلية وصولاً للعالمية.

وتسعد قاعة أفق بتقديم الفنان إيهاب شاكر قامة إبداعية وقيمة فنية مرموقة أثرت ومازالت تثري الحركة الفنية بأراء وأفكار وأعمالاً فنية بصيغة فلسفية شديدة الخصوصية.

إيهاب اللبان

مدير قاعة أفق



۲۰۰۰

إيهاب شاكر

مواليد ١٩٣٣

الدراسة :

تتلمذ في طفولته على يد الفنان الإيطالي «كارلومينوتي» ثم التحق بمدرسة ليوناردو دافنشي، بكالوريوس الفنون الجميلة قسم تصوير ١٩٥٧.

مشوار الصحافة: بدأ العمل في الصحافة عام ١٩٥٣ وهو طالب بالسنة الأولى في كلية الفنون الجميلة.

قدمه للعمل في جريدة الجمهورية أستاذه عبد السلام الشريف المشرف على ملحق الكاريكاتير مع بداية نشر رسومه (عائلة البهلوان) بدأ يرسم الكاريكاتير اليومي لأول مرة في الصحافة المصرية بالتعاون مع مأمون الشناوي في الجمهورية من سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٧.

الكاريكاتير:

١٩٦٠ انضم لأسرة روز اليوسف وكان قد نشر كاريكاتير في مجلة صباح الخير بالقطعة منذ نشأتها عام ١٩٥٦ - وتولى رسم غلاف روز اليوسف السياسي بالتناوب مع الفنان جورج البهجوري .

وأسهم في مجلة صباح الخير بشخصيات (جيل تلفزيونجي - جيل دشنجي - جيل إلكتروجي - جيل فلسفنجي ثم جيل ال WWW.COM ، ثم سلسلة شمشمون وذليلة ، والشفخانة ، تنابلة الديوان، حتشبسوت وقشاط.. وغيرها وشخصية فرقع لوز بروز اليوسف، بالإضافة للرسوم الصحفية المصاحبة لأعمال كبار الأدباء، وأغلقة مجلة صباح الخير.

المعارض الفنية:

١٩٧٠ معرض بمدينة كيوتو باليابان
١٩٨٢ معرض فينا - بالنمسا
١٩٨٨ معرض بقاعة عرض اخناتون ٢ بقصر عائشة فهمي بالزمالك
١٩٩٢ معرض بأكاديمية المصرية بروما - ايطاليا
١٩٩٧ معرض بخان المغربي - زمالك - القاهرة (رتم)
١٩٩٨ معرض بالمركز الثقافي المصري بباريس
٢٠٠٠ معرض بخان المغربي (نبع الموسيقى)
٢٠٠٢ معرض فانتازيا بخان المغربي - الزمالك
٢٠٠٦ معرض سفرخان - الزمالك - القاهرة
٢٠٠٩ معرض سفرخان - الزمالك - القاهرة
بالإضافة إلى معارض جماعية بباريس والقاهرة وأسبانيا والأردن وعمان.
حصل على جائزة أحسن فيلم رسوم متحركة ١٩٩٦ في المهرجان القومي للسينما - بمصر.

١٩٨٩ قوميسير معرض كتب الأطفال في براتسلافا
١٩٩١ عضو لجنة التحكيم للأفلام القصيرة بالإسماعيلية
١٩٩٣ عضو لجنة التحكيم الدولية في مهرجان آنس بفرنسا
٢٠٠٤ عضو لجنة تحكيم الأفلام الطويلة بمهرجان سينما الأطفال
٢٠٠٢ معرض ال IBBY ببازل سويسرا الرسوم الفائزين بقائمة الشرف العالمية .

٢٠٠٣ معرض رسامي الأطفال العربي في معهد العالم العربي .
٢٠٠٤ تولى إدارة ورشة رسامي كتب الأطفال باليونيسكو - بيروت وصنعوا كتاب نقوش غريبة تأليف أمل فرح

صحافة الطفل:

٢٠٠٤ رسم شخصيات هنونية وجدتها سونه بمجلة سوبر ميكي تأليف سميرة شفيق «دار نهضة مصر» صدر منه الجزء الأول والثاني في كتاب بهذا الاسم هنونية وجدتها سونه كما ساهم برسومه في مجلة تاتا المركز القومي لثقافة الطفل .

مسرح الطفل:

١٩٧١ تأليف ورسوم مسرحية « ابتسامتي » بالفرنسية وأخرجها بالمركز الثقافي في ضاحية شاتيون بباريس - فرنسا .
وساهم برسوم في العديد من دور النشر دار الفتى العربي - دار الصياد - بيروت ودار المعارف - القاهرة .

الكتب:

٢٠٠٥ «الملك بير» دار نهضة مصر .
٢٠٠٨ عندما رقص الأسد - الشروق .

الجوائز:

٢٠٠٥ جائزة السيدة سوزان مبارك الثانية عن الكتابة لكتاب «الملك بير» .
٢٠٠٤ تم تكريمه من الدولة على رسومه الصحفية عبر مشواره الصحفي من ١٩٥٣ - ٢٠٠٤ .
٢٠٠١ جائزة التميز الأولى للسيدة سوزان مبارك عن رسوم كتاب لو كنت ملكًا .
٢٠٠٠ الجائزة الثانية للسيدة سوزان مبارك عن رسوم كتاب حكاية أراجوز - وحصل نفس الكتاب على جائزة الـ (IBBY) الدولية لعام ٢٠٠٢ - ٢٠٠١ .
جائزة أحسن أفيش (لتصميم بوستر فيلم الكيت كات للمخرج دواد عبد السيد).
١٩٩٦ جائزة أحسن فيلم رسوم متحركة (رقصة الهوى) المهرجان القومي للسينما المصرية.

المقتنيات:

له العديد من المقتنيات بمتحف الفن الحديث بمصر ، اليابان ، رومانيا ، فرنسا ، كندا ، دبي ومقتنيات خاصة لدى الأفراد.

كلمة له معرضي ..

... ..

هي موجودات ...
الموجودات التي تحمل الحياة وتجعله يصير
على المتنامضات هها: الموسيقى والمرأة
أجمل اختراعات الخالق وكلاهما له
القدرة على اختراعه لأسوار والحواجز الذي
يقهر الإنسان من خوفه ليدافع عن نفسه
و يستقرن في القلب مباشرة دونه استئذان
ليبتهج ويفرح ويحتج بأي منهما وينتشي
إذا اجتمعوا الثلاثة فيرقص على
نبضات قلبه السريعة قبل أن يطر.

... ..

ويعبر المعرض عن أجمل الموجودات:
المرأة والموسيقى
أو نبع الموسيقى ..

ديوان

٧ - ٩ - ٢٠٠٠

صِيَادُ أَسْمَاكِ التَّجَارِبِ عَلَى الشَّاطِئِ الْمَسْحُورِ

« مِنْ يَرِ عَامِر »

صياد أسماك التجارب على الشاطئ المسحور

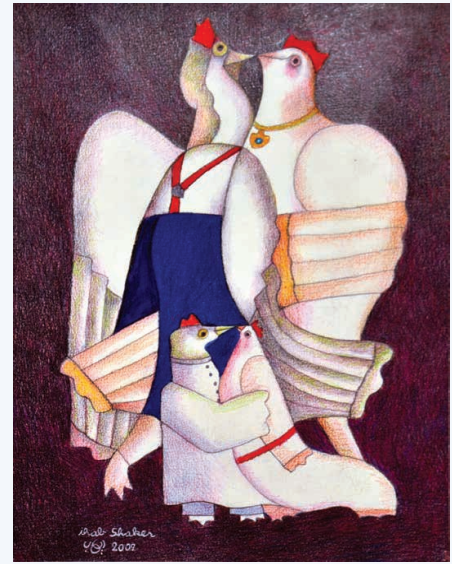
رأيت فيما يرى المسحور أن الدنيا صارت امرأة ترتدي "الملاية اللف" ويتبخر جسدها بنداء صارخ الهمس ، وهي تنقل أقدامها على رمال الزمن ، والمرأة - الدنيا - ترتدي تحت "الملاية اللف" جلباباً من الستان . ويشد بريق الاشتياق الواحد منا من عيونه ، فيسير خلف المرأة الجميلة ، فتقول له أنا أمك الغولة ولولا سلامك سبق كلامك لأكلت لحملك قبل عظامك . ولا يهتم العاشق بهذا القول ، بل يندفع إلى عناق هذه الجميلة وأثناء العناق تطير به هذه المرأة إلى الصحراء وتهب على الاثنين عاصفة من رمال ويحبس العاشق خوفه في أعماقه ويحاول امتلاك شجاعة لقهر عاصفة الرمال ، ويقترّب أكثر من المرأة ويحاول أن يكسر ضلوعها بالاحتضان وتضحك له المرأة فيستمر في اللعب معها تلك اللعبة الساحرة - لعبة عروسة وعريس - وينجب منها أطفالاً يكبر الأطفال ليصيروا رجالاً ونساءً وتتحول كل امرأة بشكل أو بآخر إلى كائن أنثوى يرتدي "الملاية اللف" فيتبخر قلب الرجل بنداء العشق ويتوه العاشق ومعهشوقته في رمال العاصفة ويحاول الرجل امتلاك شجاعة قهر العواصف الرملية .

وتتكرر اللعبة إلى أن يجد الاثنان زهرة ناضرة هي زهرة التفاهم العميق وتنمو أوراق الزهرة لتصير بيتاً ويطل هذا البيت على البحر ويجلس الاثنان كل صباح يصطادان أسماك تجارب العمر .

وما تقدم من سطور هو موجز شديدًا لاختصار لأحاسيسي بعد أن تجولت في معرض "إيهاب شاكر" لساعات ليست قليلة ولكنها امتلأت بعشرات الرؤى وكأنني امتلكت كل صور صندوق الدنيا ذلك الصندوق القديم الذي كان يحمله رجل عجوز على ظهره وفي يده "دكة من الخشب" ومن يدفع المليم البرونزي يمكنه أن يشاهد السفيرة عزيزة والرجل النمر ومولد النساء وعنق الشاطر حسن لست الحسن والجمال ونساء مدينته بومبي حيث العري الماجن . كشف "إيهاب شاكر" لنا عن وجه قديم بالنسبة له وهو وجه جديد بالنسبة لنا، إنه وجه المصور القادر على اللعب بالألوان على القماش المصنوع من التيل،



قصة حب ٢ - أكوريل + ألوان خشبية -
٢٠٠٢ - ٥٩ × ٤٩ .



قصة حب - أكوريل + ألوان خشب -
٢٠٠٩ - ٥٩ × ٤٩ .



العذراء والطفل - زيت على توال - ١١٣ × ١١٣,٥ - ١٩٦٨ .

وازدهم المعرض بمئات الزوار ، وكان يوم الافتتاح كصالة الأعياد التي تمتلئ بطفولة العيون أمام اللوحات ، وكأن الحاضرين قد تجمعوا من حائط ذكريات عمر "إيهاب شاكر" ليروا ماذا صنعوا بصديقهم "إيهاب شاكر" وماذا صنع "إيهاب شاكر" بهم ولهم ، فمعرض الرسام هو خلاصة تجربته وهو كراسة مذكراته عن نفسه ، وعن العالم الذي يحيا فيه واللوحات ليست إلا أسماك تجارب العمر المؤلم والدافئ، المجروح والصافي، الزاهد والعاشق لكل تفاصيل الدنيا .

وبعد التوقف أمام اللوحات لأكثر من مرة وجدتنى أمام "نادية لطفى" وهى تزور المعرض فرحت بها فرحتى بالصباح، إنها تمثل فى عمرى صباح العمر الجميل وهى امرأة نادرة قادرة على أن تقول الحقيقة دائماً.

وها هو شيخنا الشاب "عبد السلام الشريف" الذى تلد عيناه الأمل من صخور الزمان أتى "عبد السلام الشريف" ليرى ماذا أنجز ذلك الشاب الذى التقى به عام ١٩٥٣ وشجعه على أن يرسم الكاريكاتير وها هم السفراء ورجال الدولة .

ها هى "سميرة شفيق" زوجة الرسام التى قال لى عنها "أنها امرأة لا يفرغ بينى وبينها الكلام أبداً" وانقلب الغروب إلى الصباح وانتقلت ألوان إلى العيون وانفضحت أسرار "إيهاب شاكر" وأسرارنا ، وتحولت صالة العرض إلى زهرة ناضرة التفاهم بين كل الحضور وهم كثيرون ونضجت أوراق الزهرة حتى صارت بيتاً يضمنا جميعاً لنرى بحار أعمارنا ونصطاد بعيوننا أسماك تجاربنا المعلقة على الجدران .



الطيور على أشكالها تطير - زيت على خشب - ٨٩ × ١٠٨ .

رأيت فيما يرى المسحور طفولة "إيهاب شاكر" على لسانه وهي تحكى عن عاصفة من رمل أصفر هبت على القاهرة في منتصف الأربعينيات وقال كل سكان القاهرة " أن الملاك الذي أعلمه الله ميعاد يوم القيامة قد نفخ في البوق المخصص لذلك ، وأن القيامة قد قامت بالفعل"

ذلك أن أحدا لم يكن يستطيع لحظة العاصفة أن يرى أخاه ، ولا أمه ، ولا أباه ، ولا صاحبه، ولا أحد يمكن أن يغنيه ، فقد تحول الهواء إلى جدار بين كل إنسان وآخر.

وصار من المستحيل على أحد أن يتعرف على أحد . ولكن إيهاب شاكر أحس أن الملاك قد نفخ في البوق ليتحول " إيهاب" من طفل يحس أمومة المرأة إلى رجل يحس بمطلب احتضان المرأة . وأدار الملاك على أنغام البوق قصة أمنا الغولة التي تطعم الإنسان وتسقيه حتى يربي لحمًا ويعطي إنتاجاً وفيراً ثم تأكله من بعد ذلك . ومن المؤكد أن كل ما في أعماق إيهاب قد ارتج بعنف النشوة والخوف في آن واحد . ولم يخرج إيهاب من دوامة الإرتجاج إلا بمراقبة الشجر في شوارع حي الزيتون حيث كان يسكن . رأى هناك على شجرة ما حمامتين لونهما أبيض في حالة عناق وشجن . وذكر الحمام يهب السر للأنثى

، والأنثى تحتضن السر فى حنان . وعاصفة يوم القيامة تدور حول الشجرة دون أن تفرغ أنثى الحمام من شجن الحب ، ودون أن يفرغ ذكر الحنان من نشوة التواصل ، وما أن تمر أيام حتى تتوجع أنثى الحمام بميلاد البيض . وتنقلب إلى كائن شرس من أجل حماية فرخ الحمام الخارج من البيضة ، وتنقلب فى دورة أخرى إلى كائن غارق فى حنان أبدى لتطعم وليدها . ويزهو ذكر الحمام باللعبة، فيعود ليصنعها من جديد .

وهكذا عرف " إيهاب شاكر " أن القيامة لم تقم ، بل الذي قام هو صهد رجولته من قلب طفولته وهو صهد يختلف فى نوعه عن ذلك الصهد المنتشر فى صدور خلق الله فى ذلك الموقف حيث ضاق خناق الرزق واختفى السكر والشاي والزيت والجاز ، فقاهرة الأربعينيات كلها هى سوق سوداء ، ولعل الذى أطلق آهة الدعاء إلى السماء بأن تقوم القيامة بالفعل هو حالة الزهق الشاملة فى ذلك الزمن، حيث زهق البشر من أنفاس الهواء الداخلة إلى صدورهم ، هذه الصدور التى تفرغ فى الزفير هواء مليئاً بآثار القهر ، وكل إنسان ملحق وملاحق بدبيب الحياة فيه ، ومعنى دبيب الحياة أن الفجر كريح فى يد الليل يجلد به ظهر الكائن البشرى لعله يتحرك وعندما يتحرك الكائن البشرى فى لحظة الشروق إلى لحظة الغروب فهو يشاهد نفسه محاصراً كالدجاج فى أقفاص مصنوعة من التحذيرات الصادرة من القصر الملكى والحكومات المتلاحقة والذقون التى طال شعرها فى بعض من بيوت الله ، لا لأنها تعبد



إثنين فى واحد - زيت على توال - ٧٢,٥ × ٨٧ - ١٩٧١ .



انبغ الموسيقى - كوريل + ألوان خشب - ٧٠ × ٨٦ - ٢٠٠٠.

الله حقاً بصفاء ، ولكن لأنها تريد أن تخدع الناس بما لا يرضي الله، التحذيرات الصادرة كلها تحاول أن تجعل أقدام البشر مربوطة بحبل غير مرئي ، وما أن يتحرك أحد حتى يقع الجميع ، والتحذيرات تضع النار عقاباً للشعور الصغيرة ، وذلك حتى يفرغ السادة من وراء البحار لصناعة الآثام الكبيرة، ووالد "إيهاب شاكر" إنسان مصري مطحون وعليه أن يبتسم والطحن ليس فقر المال ولكنه فقر تحويل أيام العمر إلى صفافة فوق البيت، وأن يترفق الظل بأجساد الأبناء من شمس الأيام الحارقة ، ووالد "إيهاب" يصارع أيام الطحن فيشتري مطبوعات تحتوي رسوماً بالحبر الأسود رسوم نساء ورجال وأطفال وحداث ، هل هي لـ "مايكل أنجلو" أم لـ "رمبرانت" أم لـ "دافنشي"؟ الذاكرة لا تحوى أسماء من رسموها ولكنها تملأ العين بهجة في زمن تفتح الجسد على أشواق الاحتضان هذا الاحتضان الساحر الذي يملأ خيال المراهقة، وحيث تتكسر الدقائق والثواني في موسيقى إنحناءات الأجساد وهي تلتف حول بعضها، ليحاول كل جسد أن يذوب في الآخر، وأن يتخلص الإنسان من وضعه ككائن مبعثر بين الفناء والميلاد، وليتخلص الإنسان من كونه مجرد حمال لجوال الهموم على الظهر المحنى، وحتى لا يفطس الإنسان منا من الضحك على نفسه لما وصل إليه حاله من الألم الذي لا راد له .

والصبح وكل صباح يشهد دراجتين تحملان "إيهاب شاكر" وأخاه الأكبر "ناجي شاكر" الذي صار مصمماً للجمال

المتحرك بالخيوط أيام النضج ، ف"ناجي" هو مصمم العرائس التي فازت في معظم مهرجانات الدنيا كانت الدراجتان تقطعان الطريق من حى الزيتون إلى مدرسة "سان جورج" في مصر الجديدة ومصر الجديدة في ذلك الزمن كانت إختراعاً أوروبياً لحياة الأجانب فى مصر إنها ضاحية على طرف العاصمة التي تغلى بقاع يهتف " أين الغذاء والكساء يا ملك النساء " ومن فوق القاع لعبة صراخ بين أحزاب مختلفة فى الظاهر ومتفقة على صناعة اليأس العام من كل شئ ومعظم الأجانب يسكنون على هامش العاصمة فى مصر الجديدة، فعندما يوجد بلد فى حالة استعمار فلا بد للقائمين على تنفيذ أوامر الاستعمار من أحياء خاصة لها طابع غير طابع بقية الأحياء، وهذه الأحياء الخاصة مفروض فيها أن تخفف عن الأجانب عذاب الاغتراب، وإذا كانت مصر فى ذلك الزمن مهمة بالنسبة إلى أوروبا، وأذا كان عرق المصرى البسيط وانكفاؤه على وجهه من أجل أن ينال السيد الأوروبى كل خير مصر، وما دام المصرى قد قبل أن يكون مصيره مقسماً بين نهر الدعاء المتوسل إلى السماء، ونهر الدماء الصانعة لذهب يتكدس فى بنوك النهب العام ، ما دام المصرى كذلك فلا بد من حراس لبقائه على هذا الوضع والحراس هم الأجانب الذين يسكن بعضهم فى مصر



البطيخ - أكوريل + ألوان خشب - ١٩٩٣ - ٦٤ × ٥١,٥ .

الجديدة والحراس دائماً أكثر قدرة من المسجونين ، إنهم لا يتوجهون بالدعاء إلى أية سماء ، ولا مانع من إنشاء بيوت للعبادة ، لا من أجل العبادة ولكن لنسيان فن الحياة على الأرض وانتظار الرحيل إلى السماء وفي نفس الوقت يصنع الحراس بيوتهم وأحياءهم وكأنها جنة على الأرض وما أن يرى بعض المصريين الجنة على الأرض حتى يرغب معظمهم في الحياة بهذا الأسلوب ولكن القادر على ذلك قلة : ومن بين هذه القلة أسرة " إيهاب شاكر " والجنة فيها فاكهة ، تفاح ورمان وبرتقال والتفاح والرمان والبرتقال موجودة على مائدة أمام الأستاذ عبد البديع مدرس الرسم في المدرسة المصرية - سان جورج الآن - وهو ينقل صورة الفواكة على الورق بالألوان المائية ، والرمان موجود في الشارع على صدور البنات ، فكل بنت لها على الصدر رمانتان ولها على الخد تفاحتان ومن الخطأ الأخلاقي أن يقرب الإنسان تلك الفواكه التي على أجساد البنات فليتملك العيون إذن فن صناعة الفواكه على الورق .



مزاج - أكوريل + ألوان خشب - ٧٠ × ٨٦ سم - ١٩٩٧ .

وكانت بداية هواية الرسم مع ناجي شاكراً فرآه "إيهاب شاكراً" فأحس بسعادة وتساءل "ولماذا لا أرسم أنا أيضاً" وعندما لاحظ الأقارب أن الشابين قد صارا إلى النضج فلماذا لا يرقى الاثنان بمشاعرهما إلى سمو عملي عن طيش الشباب ، لابد للإثنين من تعلم الرسم .

واتجه الاثنان إلى البواكي في " روكسي " حيث يوجد إيطالي اسمه " كارلو مينوتي " يقال أنه يرسم لوحات " الملك فاروق " و " السرايات " وكانت صورة " الملك فاروق " هي صورة الحلم الذي ينكسر كل لحظة أمام المصريين لكنهم كانوا يقومون بلصق الحلم المكسور، إنهم في حاجة إلى رمز وكان "الملك فاروق" مكسوراً بأربعة حراب مغروسة في أنحاء مختلفة من جسده الحربة الأولى هي حربة اللذة والتهام النساء دون الوصول إلى قدرة التعاطف الآدمي بين رجل وامرأة إن جسد المرأة هو طبق يأكل منه طفل لا يعرف كيف يمضغ الطعام، ولأن "الملك فاروق" لم يتأكد يوماً من أنه رجل فقد تحول إلى التهام الطعام، وعندما كان يمتلي بالطعام يجد نفسه عاجزاً عن التفكير في مأساته كملك لا يفكر في استنهاض شعبه ولذلك تأتيه الحربة الثالثة وهي حربة الأوامر التي لابد أن يرضخ لها لأنها قادمة من السفير الإنجليزي وما دام يعاني من الرضوخ فلا بد أن يرضخ له الآخرون فكان يجمع الأغنياء ليلعب معهم القمار ويخسرون له نقودهم حتى يسمح لهم بامتصاص ما بقي من نهر دماء المصريين، وحتى يخفي كله ذلك فليبحث عن ستار يختبئ فيه وليعلن أنه من نسل النبي صلى الله عليه وسلم وله من أجداد الذين يعطون الفتاوى لأصحاب شركات المال المعاصرين من أعطاء الفتوى.

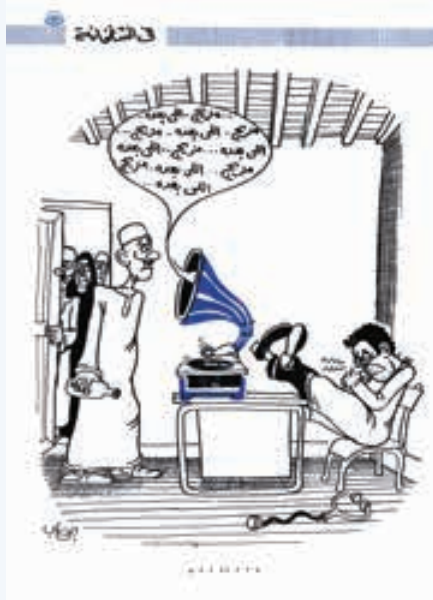
وإيهاب يعلم ذلك وهو يتعلم من " كارلو مينوتي " ثم يلفظ أسلوب نقل الصور الذي يتبعه "كارلو مينوتي" ويتجه مع "ناجي شاكراً" إلى معهد ليونارد دافنشي ، فهناك دراسة من لون آخر.

رسم على أصول دراسة للطبيعة والجسد وأسرار الألوان " وإيهاب " مشغول برغبة عارمة لمعرفة الجسد البشري والرسم لا يعطيه كل ما يتمناه لذلك يتجه فور الحصول على التوجيهية لدراسة الطب لكن كان هناك رجل قد رأى رسمه أنه الأستاذ " عنايت إبراهيم " مفتش الفنون الجميلة الذي قال لـ "إيهاب " أنت موهوب بشكل غير عادي وعليك بكلية الفنون وعرف إيهاب طريقه إلى كلية الفنون ووجد نفسه في داخل كلية الفنون حيث أحس في هذا الجو أنه داخل بيته بين التماثيل والألوان والموديلات .

قام " إيهاب " ذات مساء حلم فيه بزميل له وكان وجه هذا الزميل كمتوازي المستطيلات فقام من النوم ليرسم صاحب هذا الوجه بهذا الأسلوب وكانت ٢٣ يوليو قد قامت تبحث عن أبنائها الذين يمكنهم القتال بكل الأساليب، بداية من مقاومة الاحتلال بالرصاصة، إلى إيقاظ الإنسان بالرسوم .. ورأى الفنان "عبد السلام الشريف" موهبة "إيهاب"، فسلمه إلى تلميذه صائغ المواهب "حسن فؤاد" وبدأ القلب الفصيح العشق ، قلب "حسن فؤاد" في التعامل مع "إيهاب" ليعطيه مساحات في مجلة "الغد" ومن مجلة الغد إلى "جريدة الجمهورية" حيث لإيهاب في ذلك الزمان كاريكاتير سياسي يومي .. ويعانق "إيهاب" تجربة "بيرم التونسي" و "بيرم" جامعة من جامعات الشعب المصري ويتجول "إيهاب" في رحابة عمر "بيرم التونسي" ليرى ليالي عمر هذا الفنان بصيفها وشتائها وربيعها وخريفها ، ومن يحيا مع " بيرم " فلا بد أن يلمس

أقمار التصوف اللامعدودة وليقفز من قمر إلى قمر ومن فناء "ابن عربي" إلى شهوات "الحلاج" في العدل إلى اشراقات "السهروردي" في العشق، ومن "بيرم" إلى "مأمون الشناوي" حيث يفكران معاً في الكاريكاتير .. و"مأمون" هو هذا الأدب الصافي الحالم بيننا وكان موجوداً ذات نهار على الأرض، ميعاد الحياة بأنسجام ويدخل "إيهاب" الجيش ويرى بنفسه خلاصة الشعب المصري المستعدة لأمل ما ويخرج من الجيش ليجد لنفسه مكاناً في روزاليوسف وصباح الخير ، ويبدأ "إيهاب" في الالتفاف إلى العالم فيرحل على مركب ليرسم الموانئ ثم يعود ويأتي له الروائي صالح مرسى " ذات صباح ليخبره إنه ذاهب إلى اليمن في صحبة جيش مصري ينقل اليمن " من القرن الثالث الميلادي إلى القرن العشرين ويقبل "إيهاب" السفر إلى اليمن ويدور الرصاص من فوق رأس الاثنين وهما على جبل في صعدة ويهمس "صالح" في أذن "إيهاب" ماذا تتمنى قبل أن تموت ؟ فيقول "إيهاب".

..... أتمنى أن أحضن امرأة أحبها فأذوب فيها وتذوب في أعماقي .
ويضحك الاثنان بصوت مكتوم والرصاص مازال يتطاير من فوق الإثنين ولم





يكن "صالح مرسى" ولا أحد غيره من زملاء "إيهاب" يعرف أن لإيهاب قصة حب مع "سميرة شفيق" طالبة بكلية حقوق والتي اكتشف "إيهاب" في ردهاب عشقها أنه قادر على الصمت والكلام دون أن يجرح أحدًا أو يجرحه أحد . ويتوالد العشق بإنطلاق وتجدد ويحكى "إيهاب" بريشته أجمل لوحات البقاء في العشق . والذي يطالع رسوم "إيهاب شاكر" من عام ١٩٦٠ المصاحبة للزوايات المنشورة سيجد أن ريشة إيهاب تعنى فوران الجسد القادر على منح العالم حناناً لا نهاية له . إنها خطوط ساخنة يفرح بها إيهاب ويغنى بها إيهاب .

والغناء في العشق يحول الإنسان إلى طفل ، والطفل يحتاج إلى من يرسم له . وقد رسم "إيهاب" من قبل في مجلة سندباد للأطفال وبدأ إيهاب يحكى قصصاً مرسومة ومطبوعة في دار المعارف وينتقل من بعد ذلك إلى التعمق في الرسم للأطفال وكان المجد يتسربسب من حياة المصريين لينوه في خمر الغرور الفاسد ويتفجر الغرور الفاسد ليذمر أحلامنا التي صارت أوهاماً وتنكسر الدنيا فوق رؤوسنا في يونيه ١٩٦٧ ويمر عام من الحزن ليسافر "إيهاب" بعد ذلك



سميرة شفيق - زيت على توال - ٤٨ × ٦١ - ١٩٨٦ .

هو و "سميرة شفيق" لمزيد من الدراسة في باريس وليفشرب نهر الحضارة التي هزمتنا لعلنا نعرف منها ما نستطيع أن نوجه لها الصاع - ذات يوم - صاعين .

والفن في ظاهره ترف لم يستمتع به . لكنه عذاب شخصي لصانعه . ويمضي "إيهاب" في باريس في تجاربه إنه المسحور بالفن المنسوج بالخطوط والألوان ، الذائب في نداء مجهول كأنه نداء أمانا الغولة في الحواديث الشعبية وأمانا الغولة وقفت لإيهاب ذات نهار تحت جلد فتاة السيرك التي رسمها كمشروع للتخرج . ومن يرى تلك اللوحة المعلقة في بيت إيهاب سيرى الجمال المكسور تحت عمود النور ويجد بجانبها البلياتشو ذلك اللاهني ممزق الملابس ، المبعثر الأحلام ويجد وجه "سميرة شفيق" يطل من لوحة هاتين اللوحتين .

رأيت معرض "إيهاب شاكر" الأخير فرأيت كما يرى المسحور رجلاً يحاول اصطياد الفجر بلونه الملئ بحمرة خافتة لغروب قديم ، وبنفسجي مولود لصباح جديد ، حاملاً إثم الليل وبراءة النهار، متضمناً إلى جوقه الذاكرين لله ، في مولد منصوب لولي لم يأت بعد .



لاعبة السيرك - زيت على توال - ٨٤,٥ x ٥٤,٥ - ١٩٥٧ .

رأيت فيما يرى المسحور امرأة تغطي نفسها بفضيلة مزينة لتفضحها
شهواتها الفوارة حتى تتحول إلى ميناء لمراكب العشق التي لا ترتوي.

رأيت فيما يرى المسحور وجه الرجل النمر تطل من جبهته عيون ومن أشدائه
عيون ومن صدغيه عيون.



عيون - أكوريل + ألوان خشب - ٦٧x٥٧ - ١٩١٦ .

رأيت فيما يرى المسحور سمكة تعانق سمكة فى دفيء ألوان داكنة توحى بأن
العشق حق .

رأيت فيما يرى المسحور طفلة لاهية على زمن العجز ، تجمع عرائسها كلعبة
شطرنج ولا تغنى للأمل القادم بل تنظر بعيون صحراء الأيام القادمة لكل إنسان .
رأيت فيما يرى المسحور تلك المرأة التى ترتدى ملاءة لف وتخفى تحت جسدها
طائراً شرساً يأكل عظام الرجل قبل لحمه .

واسأل نفسي وأنا أخرج من المعرض ما القيمة الباقية فى رأسى .
فأقول لنفسي إنه فى كل لوحة هو إيهاب شاكر رغم أنه لم يقلد نفسه فى أية
لوحة من اللوحات وأحكى لنفسي الحكاية التقليدية .

لنقل أن الدنيا هى أمنا الغولة التى ترتدى فى بعض الأحيان جلباباً من الستان
اللامع فيقف الواحد منا كالزمار أمامها لعلها ترقص لكنها تطلب منا أن ندور



العروسة - زيت على توال - ٩٠ × ٩٠ - ١٩٨٧ .

في حلقة الذكر وكأننا آلات بلا عقل ويهرب منا من يستطيع الهرب ليكون
ديكاً عاشقاً أو يكون حمامة بيضاء تشتاق إلى عناق ولكن لا مفر من أن تهب
علينا جميعاً ذات نهار عاصفة من رمال والشجاع حقاً هو من يحيل إقامته
على الأرض وقتاً يقضيه مع أصدقاء في بيت على شاطئ بحر ليصطاد الجميع
أسماك التجارب دون أن يؤلم أحد الآخر .

فكم شاطر بيننا إذن

" منير عامر "

هل أنقذني أستاذي بیکار من شهرزاد؟

إيهاب شاکر

هل أنقذني أستاذي بيكار من شهرزاد؟

أيامنا الجميلة .. فى الصحافة والفنون الجميلة
غير مسموح لنا أن نمرض ..
غير مسموح لنا أن نرتاح أيام العيد ..
غير مسموح لنا بأية إجازة وأن نعمل كل أيام السنة ٣٦٥ يومًا،
لأن العمل فى جريدة الجمهورية سنة ١٩٥٤ يتطلب منا
"كاركاتير" يوميًا يظهر فى الركن اليسار من الصفحة الأخيرة،
وقد استمر ظهوره لمدة تزيد على ثلاث سنوات.

شاركني المعاناة اليومية طوال هذه المدة الشاعر الكبير مأمون الشناوى
للعثور على فكرة كاريكاتير سياسي يومي لأكثر من ألف يوم عشناها معاً،
ذهبت إليه أيام عيد أعياد معه ومع عائلته، أكل الكعك فى عيد الفطر، وفى
عيد الأضحى أكل الفتة، إذا مرض كنت زائرته اليومى حتى يشفى، وإذا لم يكن
قد قرأ الصحف بعد " جميعها " كما تعود حتى يعثر على فكرة مناسبة عليه
أن يقرأها مهما كان متعباً، التزامنا بكاريكاتير يومي كان معاناة شديدة لكننا
لسنوات طويلة، لكن مع ذلك ضحكنا كثيراً، واستمتعت فى هذه السنوات
بصحبة إنسان لا يتكرر، رغم غلظة صوته فهو إنسان رقيق جداً.. ظريف جداً..
ساحر جداً..هاديء، لا تسمع صوت ضحكاته، عندما يلقي نكتة يبتسم منكساً
رأسه، وينتظر تأثير ما قاله على الآخر، وتزداد ابتسامته عندما ينفجر من يسمع
النكتة ضاحكاً، يصعب على أن أصف هذا العملاق الذى تعلمت منه كثيراً، لكن
من يريد أن يعرفه.. عليه أن يتأمل كلمات المئات من أغانيه التى تعيش بيننا
حتى الآن ليدرك رقة وشفافية هذا الرجل.

ظللنا نعمل معه دون توقف إلى أن جندت فى يونية ١٩٥٧ بعد أن انتهت من
مشروع التخرج، وكان مطلوباً للمشروع " مشروع الدبلوم أيامها " رسم بعض
اللوحات عن موضوع نختاره والحقيقة أن اختيار الموضوع كنا نتشاور فيه مع
أساتذتنا، كنت وقتها - ومازلت - مجنوناً بالموسيقى، وكان فى الكلية زميلان
ينظمان لنا سماع الموسيقى الكلاسيكية فى مكتبة الكلية كل منهما اسمه
مصطفى، وللتفريق بينهما أسمينا أحدهما باسمه مصطفى والآخر بمصطفى
كلاسيك، أيامها عشقت موسيقى شهرزاد (لريمسكى كورساكوف) كانت
تثير خيالى وعندما تناقشت مع أستاذي بيكار عن موضوع التخرج.. اقترحت
عليه أن أرسم موسيقى شهرزاد "كمشروع" فسألنى وقال: كيف؟ قلت لا أعلم
بالضبط كيف، لكن كل ما أفكر فيه أن أرسم الموسيقى - موسيقى شهرزاد
- ليست شهرزاد كامرأة ألف ليلة وليلة، ولا جسداً ولا أزياء عربية قديمة ولا جواً
شرقياً قديماً، نظر لى أستاذي نظرة عميقة وصمت طويلاً ثم قال: إنت عايز
تتخرج ولا لا؟! وقبل أن أجيب قال:- اختر أى موضوع يبين لنا إمكانياتك كمصور
.. أما الموسيقى الللى إنت عايز ترسمها دى حاجة مش سهلة زى ما انت فاكّر ..
دى يمكن تاخذ منك العمر كله!

الحقيقة أنا خفت وخصوصاً كنا نعلم أن أستاذنا بيكار عاشق أيضاً للموسيقى
وعازف لها " البزق " ويعلم عنها الكثير.
شعرت بإحباط شديد، لكن استمعت للنصيحة واخترت أن يكون البديل "

موضوع السيرك " الذى أحبه أيضاً، وكانت تتراءى لى لوحات الفنانان الفرنسيان " تولوز لوترك " و " ديجا " عن السيرك.. كذلك جذبنى سيرك الفنان المصرى ممدوح عمار ولوحته الرائعة عن القزم " بعزق " وكان ممدوح يسبقنى فى التخرج بسنوات، وكان صديقاً وفى الوقت نفسه معلماً استمتعت معه بسماع بيتهوفن وباخ وموزار، عندما كان يسكن فى الحلمية الجديدة ومازلت أذكر تحليلاته الموسيقية الرائعة، هكذا أحببت فكرة رسم موسيقى شهرزاد ثم بدأت أجرى وراء سيرك الحلو " الشعبى " قبل أن يتحول إلى سيرك قومى - فى كل مكان - يوماً فى الخليفة و يوماً آخر فى ميت عقبة التى كانت فى هذا الزمن قرية بعيدة عن كوبرى الزمالك، ليس لها أى مواصلات إلا ركوب عربة "كارو" وكان بينها وبين الكوبرى حقول خضراء، وكانت ميت عقبة مكاناً مثاليًا لعمل اسكتشات للفلاحين، وكثيرًا ما كانت امتحانات كلية الفنون الجميلة تتضمن بيوتها كمادة لامتحان رسم "المناظر".

وللحقيقة فقد سهل علىّ أستاذى بىكار المشروع وبعد أن كنت أخلق مع الموسيقى بخيالى الشاطئ - أنزلنى على الأرض ومازلت كلمة الأستاذ "الموسيقى ممكن تاخذ عمرك" ترن فى سمعى حتى الآن!

رسوم السيرك تناولها فنانون كثيرون وأنا معهم لكن كثيرًا ما أسرح وأفكر: كيف كنت أتخيل يا ترى رسمى لشهرزاد؟

وأفكر: وهل كان الغرض من التعليم الفنى الحصول على درجة النجاح .. أم كان الأفضل تفجير الأفكار الجديدة للشباب ومساعدتهم على الانطلاق، ولازمتنى فكرة رسم الموسيقى طوال العمر.. وقمت بالعديد من المحاولات فى معارضى المتتابة، معرض بعنوان " رتم " سنة ١٩٩٧ وآخر " نبغ الموسيقى " سنة ٢٠٠٠ والثالث " فانتازيا " سنة ٢٠٠٢ .

الموسيقى - هذا الفن الخاص بالأذن يشغلنى منذ أن كنت طفلًا صغيرًا، كنت أندهش من تنوع النغمات التى تخرج من البيانو سواء كانت غربية أو شرقية، وأصابع البيانو التى تصدر الصوت " هى هى " ثابتة فكان السؤال كيف هذه الثوابت المحدودة تعطى هذه المقطوعات الموسيقية التى ليس لها أول ولا آخر؟! كان الويل لمن يملك آلة البيانو من أقربائنا، كنت طفلًا عبيدًا لا أترشح من جانبها إلا عزفوا لى قطعة موسيقية عليها، أظل أراقب فى دهشة الأصابع وهى تضغط على أصابع البيانو البيضاء والسوداء، وإذا كان المضيف طيباً وسمح لى بعد إلحاحى بالمحاولة على العزف، كنت أضغط بإصبع " السبابة " على الأصابع البيضاء لأكتشف صوت ونغمات السلم الموسيقى وأكرر سماعه مرات ومرات حتى تنتهى طيبة المضيف .. فيزيحنى بعيدًا عن البيانو فى عنف ويقفل غطاءه فى غضب.

وأصبحت عادة لى أن أتوسل إلى أمى أن تصحبنى عند أقربائها ذوات آلات البيانو، وكنت حريصاً ألا تفوتنى تلك الزيارات.

أذكر كم انبهرت عند سماعى لأول مرة أوركسترا "للجاز" فلم نكن نعرف إلا فرقة "مزيكا حسب الله" فى الأفراح المجاورة أو التى ندعى إليها، أما هذا "الجازبند" فكان يلعب مرة فى السنة فى مكان خاص فى حى المطرية، حديقة

كبيرة جدًا يتوسطها مربع كبير من البلاط تحوطه عمدان خشبية تحمل تكعيبية "بغدادلى" وهذا اليوم يكون يوم شم النسيم يجتمع فيه كل الأحياء المجاورة: الحلمية.. الزيتون.. عين شمس.. مصر الجديدة.. كل عائلة تأتي فى هذا اليوم ومعها فسيخها والبيض الملون والبصل الأخضر والملانة، ويعزف الأوركسترا موسيقى "الشارلستون" و "الفوكس" و "التانجو" و "السمبا" ويتراقص الشباب على هذه الأنغام، أما أنا فكنت مازلت بالشورت القصير، أسحب كرسياً وأضعه أمام الأوركسترا أتأمل الآلات وكانت آلة " الأكورديون " تجذبني جداً، وتأتي بعدها آلة "الدرامز" ومجموعة الطبل، الطبل الضخمة والطبل الصغيرة وغطيان النحاس، وكيف يتحكم فيهم العازف ببراعة بواسطة رافعة أسفل قدمه، واكتشفت من خلال هذه الحفلات معنى "الرتم" أو الإيقاع، ثم تبينت معنى الحركة بملاحظتى لحركات الراقصين والراقصات، ثم مطابقتها للصوت الصادر من آلات الإيقاع، وبالتدريج اكتشفت الحركة بين كل نوتة وأخرى، وبالتدريج أيضاً اكتشفت الأزمنة بين كل نغمة وأخرى، وأدركت بعد سنوات طويلة أن الموسيقى أو اللحن الموسيقى هى نغمات وأزمنة تحدد شخصية كل لحن، ويتوقف على الحركة الناتجة عن التقسيم الزمنى بين النغمات التى اختارها المؤلف، فليست أصابع البيانو إذن هى صانعة اللحن كما كنت أتخيل وأنا طفل، كذلك كان خيالى جامحاً تأثيره الأصوات الموسيقية وتجعلنى دائماً أراها بأشكال متحركة بالألوان، تنتج عنهاذبذبات مرئية، وهذا هو ما دفعنى بشجاعة أختار أن أرسم الموسيقى كمشروع، فهل لو كنت رسمت " شهرزاد " بكل هذا الحماس كنت رسبت؟! على أى حال نجحت فى مشروع السيرك.

وبدأت منذ عام ١٩٥٧ أقرأ وأذاكر كل ما هو موسيقى وعن الحركة التى قادتني إلى فن الرسوم المتحركة ولم نكن نعرف عن هذا الفن إلا شيئاً قليلاً، وتابعت أفلام ديزنى، وبالذات فيلم " فانتازيا " رأيته مرات عديدة، كنت أقتفى أثره كلما أعلن عن عرضه فى سينمات مصر الجديدة، فهو فيلم يصور فيه " والت ديزنى " كيف يكون شكل الأصوات المختلفة التى تصدر عن كل آلة.

وقال فى مقدمة فيلمه " فانتازيا " أنه يحلم أن يرى الناس يومًا ما الموسيقى بالرسوم المتحركة فى نفس وقت عزفها.

والكلام عن الموسيقى والرسوم المتحركة كلام يطول قد يمل منه القارئ، وأنسى نفسى وأنا أتكلم عنهما، والأفضل أن أترك تأملاتى تملأ كتابًا ولن تشفى مقالة أو اثنتين عطش من يريد أن يصاحبني الرحلة، يكفي أن أذكر للقارئ أنى أمضيت فى باريس سبع سنوات عجاظًا أبحث وأجرى وراءك يا موسيقى! بحثًا أتمنى أن أعيش لأحقق ثماره.

إيهاب شاكر

مختارات مما كتب عن الفنان

إيهاب بخطي عملاق
كامل الشناوى

أين ظهرت هذه القصة
إحسان عبد القدوس

مقدمة عن الفنان إيهاب شاكى
أحمد بهاء الدين

الفنون الجميلة بين الشكل والمعنى
مختار العطار

إيهاب شاكى : زوربا المصرى
الناقد / عز الدين نجيب

مقدمة عن الفنان إيهاب شاكى
د . فاروق بسيونى

الأسد عندما يرسم
توماس جورجيسيان

الفنان / عبدالرحمن النشار

د . مصطفى محمود

إيهاب بخطي عملاق

جاءنا بالرسم فأذهلنا جميعًا.. كانت الخطوط تنبض وتتحرك وتقفز ولمحنا وراء هذه الخطوط طاقة ضخمة.. كان يرسم لوحات من نوع خاص، وظن أنه لا يستطيع مجارة رسامي الكاريكاتير في التعبير عن فكرة سياسة..

بحثنا عن زهدي ليرسم الفكرة فوجدناه مسافرًا، وبحثنا عن فضلون فوجدناه مريضًا وبحثنا عن طوغان فوجدناه مريضًا وعلى سفر.. وأعطينا الفكرة للشاب الصغير فقال أني لم أرسم هذا النوع قبل اليوم.. وقال له زملاؤه ولماذا لا تجرب هذا النوع؟

وعكف على رسم الفكرة وجاء بالرسم فأذهلنا جميعًا.. كانت الخطوط تنبض وتتحرك، وتقفز، ولمحنا وراء هذه الخطوط طاقة كاريكاتيرية ضخمة... ومضت الأيام وإذا ريشة الفنان تشق طريقها في الرسم الكاريكاتيري بخطي عملاق وإذا كل من يتأمل رسوم "إيهاب" يقول هذا شيء جديد.. هذا شيء جديد! واسم إيهاب الكامل "إيهاب شاكر" وهو مثل أكثر رسامي الكاريكاتير المصريين يعرف بالاسم المختصر، فإذا ذكرت اسمه كاملاً لم يعرفه أحد..

إنني بهذه الكلمة لا أحيي إيهاب ولكني أذيع نبأ موهبة فنية صار لها وجود، ولست أخشى من الغرور على إيهاب الشاب، فالفنان الأصيل لا يشعر بغرور، ولكن يشعر فقط بثقة في نفسه، والفرق بين الثقة والغرور هو الفرق بين شيك له رصيد، وشيك بلا رصيد.

كامل الشناوي
١٩٥٤

أين ظهرت هذه القصة ؟

وقال الفنان وكأنه مبهور باكتشاف جديد:
لقد عثرت على كتاب جديد يوفر لك منتهى متعة "الفرجة" وهو كتاب "حكايات شعبية عن مصر" وأحب أولاً أن أقول لك .. أن الموضوع الواحد لا يكفي حتى تستوعبه وتستكمل متعة "الفرجة" عليه أو تقرأ عنه كتاباً واحداً بل أنت في حاجة إلى عشرات الكتب مع اختلاف من كتبوا كل كتاب حتى تستكمل متعة استيعابه وموضوع "الحكاية الشعبية " سبق أن سجل في أكثر من كتاب، ولكن هذا الكتاب الجديد يعتبر أبرزها وأوفرها في تحقيق متعة القراءة وأبرز ما فيه هو إخراج الكتاب نفسه .

إن إخراج الكتاب أصبح فناً قائماً بذاته يحقق قوة جذب القارئ ابتداءً من اختيار نوع الأوراق التي يطبع عليها وهذا الكتاب المطبوع على أوراق كأنها أوراق الورد، رائعة في بريقها وقيمتها ومبوب في تخطيط هندسى مذهش ، ومع كل حكاية لوحة ملونة بريشة الرسام الموهوب "إيهاب شاكر" وقد أطلقت على هذه اللوحات تعبير "الواقعية السريالية" وأروع ما فيها هي اختياره للألوان التي يوزعها على كل لوحة .

وقد عرفت إيهاب شاكر منذ بدأ من زمان طويل يعرض رسوماته في مجلة "روز اليوسف" وقد وجدته في هذا الكتاب قد تطور تطوراً رائعاً نحو قمة من قمم فن الرسم ثم أن كاتب الكتاب هو الأستاذ "عبدالفتاح الجمل" ويبدو أنه بذل مجهوداً كبيراً في بحث كل حكاية اسم الراوى وفي أى قرية يرويها راسم من جمع هذه الحكاية واحتفظ بها وهو يترجم كل حكاية من العامية إلى الفصحى، ويقول في مقدمة الكتاب أن اللهجة العامية هي ابنة اللغة الفصحى وان كانت تصادفك كلمات عامية وكلمات فصحى يصعب عليك فهمها وتحтар أيهما ابنة الأخرى، وقد أثارت حكاية "امراة الأب" حيرة كبيرة شغلت كل فكري حتى إنى بدأت أفكر في أن أبدا دراسة أدبية تاريخية عنها رغم أنى كما تعلم لست متفرغاً للدراسات الأدبية .

إحسان عبد القدوس
١٩٨٦

الفنان "إيهاب" اسم ستذكره الحياة الفنية كثيرًا من الآن، هو رسام الكاريكاتير المعروف "إيهاب شاكر" الذي لم يكن في رأيي رسامًا كاريكاتيريًا تمامًا أبدًا ففي أبسط موضوع كاريكاتيري كان "يرسم" كثيرًا، كأنه يرسم لوحة وكان هواه الحقيقي فعلا في رسم اللوحات .

... ومع أن معرضه بعد هذا كله جاء خاليا من أي افتعال ولكنه مزيج غريب من البساطة والتحرر من القاموس العادي للرسم والتجريد من الفولكلورية والعصرية من قوة الألوان وشجاعتها ورهافة الحس أنه طريق جديد تمامًا بين أغنى وأعقد طرق الفن التعبيري . أكثر من ثمانين لوحة لرسام واحد في معرض واحد وافر الغنى والثراء . وكلها فيها مجهود كبير جدا نشعر أنها خارجة من صدره في بساطة وفي تلقائية شديدة سواء كان يرسم الدراويش أو الحيوانات أو البشر أو المعانى المجردة .

لوحاته عاطفية رومانسية حديثة غنية جدًا في اللون لا تدرج تحت أي مدرسة فنية كأنه شعر أنه أوتى عفويا من القوة ما يجعله لا يفكر في المدارس الأمر الذي يخلق فنانين كثيرين ولوحاته يمكن أن توضع في متحف فتغنيه، وفي بيت فتبعث فيه حلاوة وحيوية وابتسامة .

أحمد بهاء الدين

١٩٨٨

الفنون الجميلة بين الشكل والمعنى

...بالرغم من القصص والحكايات التي تبدو في لوحات إيهاب وإيحاءاتها الاجتماعية والإنسانية فهو يسير في طريق واحد مع الرسامين التجريديين الرياضيين مثل المهندس محسن شرارة الذي يصمم تشكيلاته وفق قواعد حسابية دقيقة ، تشد فكر المتلقي وتمتع عقله وتفعل بنفسه ما تفعله الموسيقى الرفيعة وكلاهما يتفق مع منطلقات الفنان المجرى فيكتور فازاريلي (١٩٠٨) رائد الفن البصري (أوب أرت) ومن قبله الرسام الهولندي بييت موندريان (١٨٧٢ - ١٩٤٤) صاحب فكرة الفن النقي، أعمال هذين الفنانين لا تمت إلى مظاهر الطبيعة بسبب بينما تتفق مع جوهر النظام الكوني الطبيعي، ويتفق إيهاب شاكر معهما في أساس الإبداع، وإن اختلف في أنه يشكل لوحاته من وحدات تذكرنا بكائنات نعرفها، لذلك توحى بنوع من التعبير والمعنى تفرضه على عقل المتلقي وخياله ، وتضيف إلى موقفه الجمالي المستمد من موسيقى التكوين، إنها رؤيا الأحلام التي عاشها أثناء عملية الإبداع ، ولا طائل من الاسترشاد بالعناوين التي يطلقها على موضوعاته للتوصل إلى مضمونها، لأنها لا تشير إلى أي معنى ، فهو يضع اسم أسد أو حمامة على صورة تشبه الأسد أو الحمامة، من هنا ينبغي للمتلقى أن يبذل الجهد في التفسير والتحليل، وأن يدرك التذوق عملية إبداعية بدوره، وليس مجرد استقبال بسيط .

...قد تزدحم تكويناته بالتشكيلات الداخلية الدقيقة والرموز والإشارات، التي تثير فضول المتلقي وتدعوه إلى التجول بينها والتعرف عليها وإدراك مغزاها الذي تكسوه غلالة من المظاهر الخادعة .

قد تكثر هذه الرموز وتفتersh أنحاء السطح المتاح ، وقد تتجمع في كتلة محدودة كأنها تمثال ، بسبب الطابع البنائي المعماري الذي يعتمد إليه أحيانا لكن مهما تغير شكل التكوين أو صغرت مساحته ، توافرت له دائما مقومات الأعمال الفنية الكبيرة ، يكشف عن انتهاج الفنان لأسلوب واضح ينمو ويتطور من داخله وليس تقليداً لأحد، بالرغم من أننا نستشف جسوراً تصل إبداعه بعدد من الفنانين ، فهو يطرح معايير فنية جديدة ولا يكتثر بالقواعد التقليدية كالمنظور والظل والنور ووحددة المكان والزمان ، وتتسم أعماله بالحركة والغرابة وعدم التآلف بين العناصر المرسومة ، بينما يشعر المتلقي بالألفة نحوها جملة وتفصيلاً ، مما يوحي بشكل من أشكال الهوية المحلية ذات النفحات الشرقية ، ذلك أن موضوعاته تنطوى على مضمون وفلسفة سواء في الشكل أو المحتوى .

لوحات إيهاب تتميز بالشكل الفني والمضمون الإنساني معاً نلمس فيها ثقافته وإمكاناته ومهاراته المتنوعة، خاصة تلك التي اكتسبها من رسم أفلام الكرتون أثناء إقامته في باريس ، وما يستلزمه من التحكم في نظامها الزمني وعلاقته الإيقاع الموسيقي وتوافق الأنغام بتصميم الموضوعات والتكوينات والخطوط والألوان الذي جعل لوحاته من الأعمال المرئية النادرة التي تقف جنباً إلى جنب مع فنون الشعر والأدب والموسيقى والرقص يدعم هذا القول ما يلاحظ فيها من ثراء وعمق ينبعان من ثراء ثقافة الفنان وصدق تعبيره وإيمانه برسالته .

مختار العطار

إيهاب شاكر : زوربا المصري

كان معرضه السابق مزاجاً بين متناقضات عدة تبلغ حد المفارقة بين الموضوع الشعبي والأسلوب الحداثي ، بين العفوية الطفولية والسيطرة العقلانية ، بين الرؤية الواقعية والشطحات السريالية ، بين التشخيصية الأسطوانية والتبسيط المحرف الذى يشارف التجريد ، بين المبالغة العبثية الساخرة ، والتأملية الحكيمة المتفلسفة .

والغريب أنه ينسج لوحاته بسنن أقلام ملونة تقتضى وقتاً وصبراً لا يملكهما إلا العابدون ، ويبدو أحياناً مثل خائط التطريز والخيامية ، يتحدأك عمله أن تتعرف على سر صنعته ، حيث لا يبدو أثر لخيط أو غرزة إبره ويمكنك بالفعل إقامة مقارنة بين تقنياته وبين كثير من المهارات الحرفية المتوارثة ، مع فارق الأستاذية والابتكار المتفرد لكل قطعة .

وبالرغم من أن عبقرية إيهاب تتركز فى تلك المهارات التقنية على وجه الخصوص ، حيث بلغت من الرفاهة حد التلاشى الدخانى للألوان والملابس فإن عالمه يمتلك بعداً أسطورياً غامضاً وفلسفة حسية فطرية للحياة ، لنقل إنها (وجودية زوربابوية) نسبة إلى زوربا اليونانى، تكمن فى كيفية أن يعيش الإنسان لحظته الآنية بدون أسئلة حتى الانتشاء ويتحقق ذاتياً بقناعة المتكشف حتى يتواصل مع المطلق ... يرقص ويغنى ويلعب ويغامر ويعزف ويحب ويتماهى مع من يحب حتى الذوبان ، لكنه يظل مصرى الهوية والهوية ، أما مفرداته اللغوية (التشكيلية) فهي خطوط بسيطة وشرائط متماوجة وشرائح ملونة تتجاور وتتعانق وتبنى تكويناً عضوياً متلاحماً يستحل تفكيكه أو الإفلات من برائنه بمجرد أن تمسك بأول الخيط للولوج إليه، إنها نوع من أحابيل الحواديت الشعبية المخادعة .. بلا كلمات .

الناقد / عز الدين نجيب

٢٠٠٢

... فى أعمال الفنان المصرى "إيهاب شاكر" شئ خاص حريف النكهة جامع بين حداثة الشكل وطرافة المضمون حامل لقدر من السخرية وخفة الظل مما يجعله قريبًا بل ومحببًا إلى نفوس الناس فى مضمونه، عميق فى تركيبه البنائى متميزًا ببراعة أدائية وتقنيات تصويرية شديدة الغنى .

ولعل تفردّه وتميزه يعودان إلى مهارة الفنان ووعيه العالى بلغة الشكل والفن معًا مما أتاح له أن يجعل اليد المنفذة طيعة للعقل المفكر والخيال الثرى، وذلك هو عصب الفن وحجر زاويته الأهم، فبدون براعة تقنية عالية ووعي بلغة الفن وجمالياته ثم امتلاك لرؤية متفردة هى حاصل جمع ذلك وإنصهاره معاً يبقى الفن لعب عابث أو قاصر غير قادر على الاستمرار والبقاء .

والفنان "إيهاب شاكر" واحد من القلة من فنانينا العرب الذين حققوا قدرًا من التميز المتفرد فى الرؤية والأداء معًا، أتاح له موقعًا متميزًا بين فنانينا الجيدين.

فصياغاته لأشكال شخوصه وطرائق تركيبها وأساليب تقنياته وبناءاته للأشكال والتكوينات وجمعه بين التشخيص التعبيري والتجريد البنائى فى توليفات حميمة جمعا لا نستطيع أن نحدد فيه أين ينتهى التشخيص،

وأين يبدأ التجريد ثم اختياره لموضوعات بسيطه إنسانية وتصويره لها فى المنطقة الفاصلة بين الواقع والخيال، كل ذلك جعل نتاجاته الفنية ذات نكهة تعبيرية إنسانية شديدة الغنى، مثيرة بهيئاتها البنائية وألوانها المتعددة المتباينة وطرافة الصياغة فيها ثم ما تحمله أيضًا من احكام هندسى دقيق لا يخر الماء فى تكويناتها وتركيب الاشكال فيها وكذا التحويل والتحريف فى ملامحها بما يرتفع بالتعبير على ما تحمله من مضامين .

... الأمر لدى إيهاب شاكر ليس تصويرًا لموضوعات معينه، قدر ما هو استلهاهم للموضوعات التعبيرية كوسائط أو ذرائع لفعل الفن وفعل الفن لديه لا محال فيه للمصادقة وإنما هو خاضع لقدر من الحسابات والقصد فى معالجة البناء وملابس السطوح وحتى منطق التحوير فى ملامح العناصر بحيث تتحول جميعًا - مهما تباينت إلى منظومة عضوية واحدة، وذلك بالطبع لا يعنى أنه يترك العنان للهندسة العقلية الباردة وإنما يعنى حضورًا ذهنيًا خلاقًا اثناء الفعل الفنى يواكب المشاعر والعاطفة ويضبط انفلاتها أحيانًا ضبطًا متوازنًا خلاقًا.

والواقع أن الفنان "إيهاب شاكر" لم يقتصر فى نتاجه الفنى على التصوير - الرسم الملون - وإنما قدم العديد من الأعمال المتميزة فى مجالات الكاريكاتير والرسوم المصاحبة للكتابة الأدبية والأغلفة وجميعها بدت لديه غير تابعة للموضوع الذى تطرحه قدر ما جاءت موازية له فى القيمة الفنية كالطرح لموضوع واحد بلغات مختلفة، كما قدم أيضًا أعمالًا للأطفال شديدة الرقة والعذوبة والتفرد معًا، وكل ذلك أتاح له خبرات أمدت تجربته الفنية بتقنيات وأساليب غير مسبوقه جعلته يبدو شديد التميز والتفرد معًا.

د . فاروق بسيونى

١٩٩٣

الأسد عندما يرسم

الكاتب القدير أحمد بهاء الدين بعد أن شاهد لوحات صديقه الفنان إيهاب شاكر في معرض أقيم عام ١٩٨٨ كتب في عاموده بالأهرام: "أنها خارجة من صدره في بساطة وفي تلقائية شديدة سواء كان يرسم الدراويش أو الحيوانات أو البشر أو المعانى المجردة" وقال أيضًا: "لوحاته يمكن أن توضع في متحف فتغنيه وفي بيت فتبعث فيه حلاوة وحيوية وابتسامة".

ولا شك أن الحديث عن عالم إيهاب شاكر أمر يثير الفرحة والبهجة لدى لأنه حديث عن مبدع مصرى الهوى والهوية.. فنان رسام أبدع وغامر وحلق معنا بلوحاته ورسومه الكاريكاتيرية وكتب الأطفال لسنوات عديدة، كما أنني شاهدت دأبه الدائم للتواصل مع الأجيال وحرصه على احتضان براعم الموهبة والإبداع فيهم.. إيهاب من مواليد أغسطس ١٩٣٣ وقد اختار إيهاب أن يكون مشروع تخرجه السيرك الشعبى القاهرى الذى تتبعه فى تجواله بين احتفالات الموالد الكبرى . كما يكتب الرسام المبدع محيي اللباد ويضيف، وظلت أضواء تلك الموالد تشاغل أنظار إيهاب شاكر طوال ممارسته الرسم والتصوير ..

"نعم" بين أرجاء مصر وأجواء أهلها ثم فى أضواء مدينه النور باريس تشكلت مواهب إيهاب وإبداعاته وتطلعاته فى عالم الفن والإبداع .

يكتب اللباد عن إيهاب قائلاً: لم يترك إيهاب حامل اللوحة الخشبي والباليت والفرشاة إلا لمأماً، واهتم بعرض لوحاته فى معارض فردية وجماعية، فى مصر وخارجها لكن نداه الكاريكاتير، ورسوم الكتب والمجلات والرسم للأطفال ظلت دائماً تلح عليه بنداها ، وامثالاً لهذا النداء جلس إيهاب خمسين عاماً إلى طاولته، يراكم بأنفاس منتظمة هادئة ألافاً من رسوم الكاريكاتير ورسوم الكتب والمجلات متنوعة ومتعددة التجارب ، وإيهاب رسام دؤوب لا يمل ، ولا ترهبه الورقة البيضاء . فعنده دائماً ما يملؤها فقط أطلب منه وأعطه فرصة وبعض الوقت ...

ومع تكرار زيارتي لعالم إيهاب شاكر الإبداعي التقى بسكانه .. دانة وشمس وأراجوز وبيكى وعربة البطاطا وفرقع لوز وجيل تليفزونجى وعرقسوس وسفينة نوح ودرويش وهنونة والأسد عندما رقص والبيضة المهرجة ورقصة التشيللو ولا يمكن الحديث عن كتب الأطفال فى حياته دون الحديث عن شريكة حياته وإبداعه سميرة شفيق ورحلة السنوات معاً....

فى مجلة صباح الخير أبريل عام ١٩٨١ كان لقاءنا الأول وسعادتى كانت كبيرة بهذا اللقاء ..

ومعه تواصلت اللقاءات وامتدت الصداقة ودام الحوار .. وتبين لى أنه مثلى من مواليد أغسطس .. برج الأسد ونحن أيضاً الديك حسب التقويم الصينى .. إيهاب وصفنى بتوأم شبابى وأحياناً صديقى الأسد والديك معاً رأيت إيهاب شاكر وعاششته وأعيشه حتى هذه اللحظة ونحن نتجاذب أطراف الحديث عن المعنى الذى يبحث عن كلمة تعبر عنه أو عن شكل يجسده ونحن نتناقش عن عبقرية الشخصية المصرية العابرة للقرون وشفافية

الأرواح عند المبدعين ونقاء الرؤية عند الصوفيين وعن التحليق بلا حدود وبلا قيود لدى من اختاروا الطريق والرحلة .. وكيف يمكن للإنسان أن يتعرف على هؤلاء البشر وأن يلتقى بهم ويتفاعل معهم وبإبداعهم وعبقريتهم فى إشعال الضوء والدفع بداخلنا ومن ثم حولنا .

وهو يحدثنى عن التفاصيل فى حياتنا قال إيهاب أن الفن والأدب والحياة برمتها تفاصيل .. وذكر أن التفاصيل متعة ومذاق ومعنى وحلم يطاردك وذكرى تضحك وتدفيك .. ولأن التفاصيل تتباين وغالبًا لا تتكرر فإن تفاصيل اللحظة مثل اللحظة تمامًا لا تتكرر لذلك يجب الاستمتاع بها وفى يوم آخر عندما كنت أبحث عن معنى الفراشة فى حياة الإنسان جاء إيهاب شاكر لينبهنى إلى ضرورة الالتفات إلى حركة الفراشة فى الطيران .. وإلى الدوائر التى تشكل طيرانها وكيف أن متابعتنا لحركتها تدخلنا فى دوائر متتالية تأخذنا من مكان إلى مكان آخر.

وهو ينصحنى قال لي عليك أن تحافظ على طفولتك وتحميها من مرور الزمن .. وطفولتك هى شغفك ورغبتك فى الاكتشاف وطرح الأسئلة والابتهاج بالأجوبة هى الانطلاق بين أحضان الطبيعة والارتقاء فى أحضان البشر .. والبحث الدائم والمستمر عن دفع اللقاء وطمأنينة الوجود. رأيته أيضًا ونحن نتحاور عن صدى الموسيقى فى حياتنا وفى تحرير خيالنا وإنطلاق إبداعنا وابتعادنا عما يكبل نفوسنا ويشل تحليقنا وأسمعه يكرر على مسامعي : عليك أن تنظر لكي ترى وأن نظرت ولم تر فعليك أن تنظر من جديد لترى ما لم تراه من قبل .

توماس جورجيسيان

٢٠١٧

إلى أخي الفنان الصادق إيهاب شاكر

لقد سعدت بلوحاتك ومدى توغلك في هذا الفهم الواعي لجماليات التحليل التي امتزج فيها الإيقاع الموسيقي مع الإنسان .
إنه استشعار وجداني مرهف لهذا التداعي صيغ في بنائيات تصويرية تعبر عن قدره فائقة وأستاذية متمكنة وأداء تقني رفيع .
دائمًا مع عالم إيهاب نحن نحلق مع أطراف من الخط واللون ونسمع ألحان تتوافق وتتواتر في معزوفة تحلق متخطية أبعاد الزمان والمكان .

الفنان / عبدالرحمن النشار
١٩٩٧

الفنان إيهاب يحاول في معرضه أن يرسم الروح ، وأن يلتقط الإهتزاز بالنشوة في داخل القلب .. وأحيانًا ينسى الأشخاص ويقع تحت سيطرة الاهتزاز فلا يبقى على لوحاته إلا الإيقاع التجريدي للاهتزاز و " الأرتام " .

ولوحاته كلها مسموعة أكثر مما هي مرئية كموضوعات .. وعلى المشاهد أن يضع في عينيه ميكرفون ليتعرف على أعماق الفنان " أهبوب " .

د . مصطفى محمود

أعمال المعرض



Mood- Aquarelle and colored pencil - 70 x 86 cm- 1997 .

مزاج - أكوريل + ألوان خشب - ٨٦ x ٧٠ سم - ١٩٩٧ .

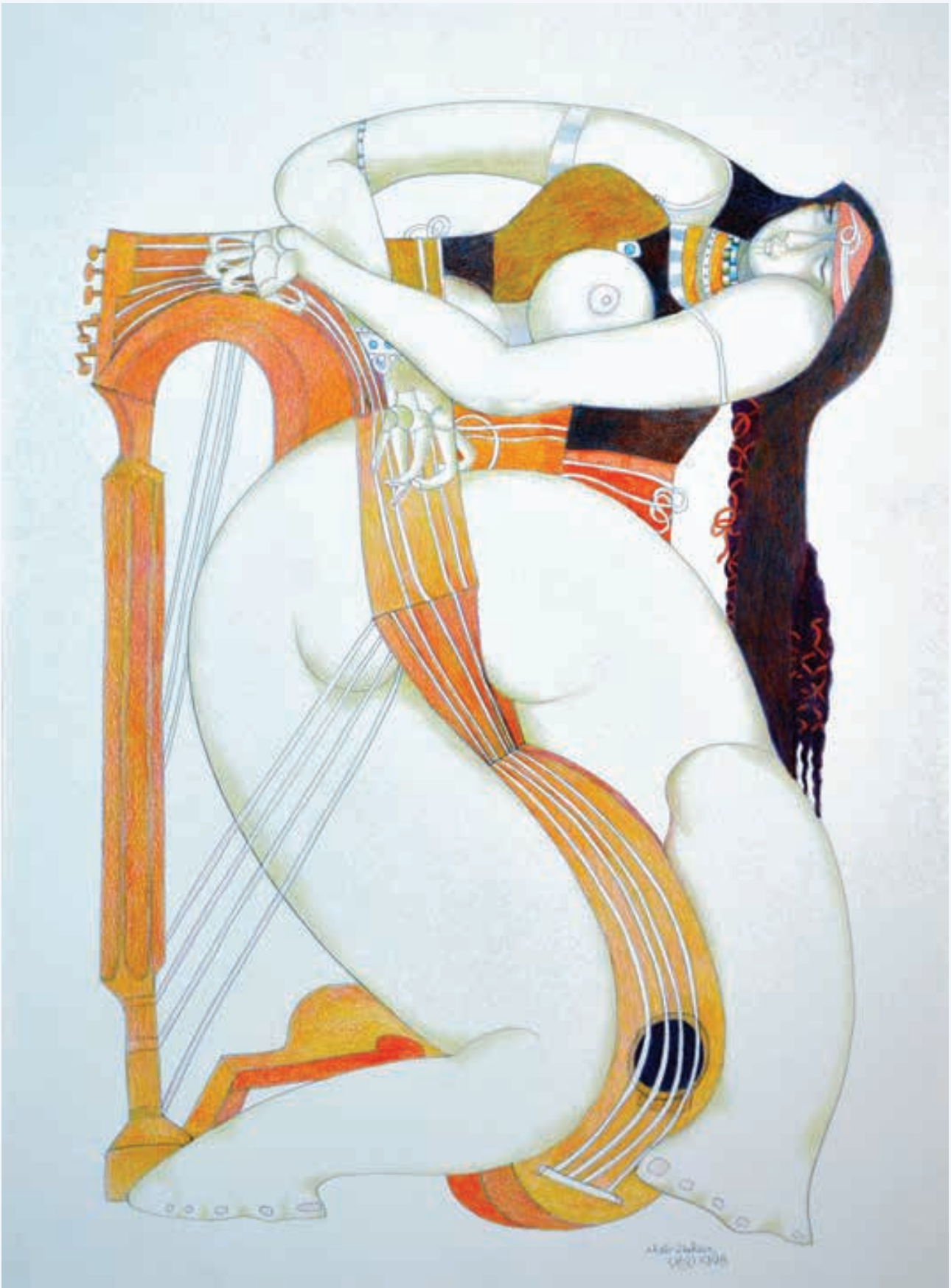


The Harp Player- Aquarelle and colored pencil -
83.5 x 103.5 cm- 1999 .

عازفة الهارب -أكوريل + ألوان خشب - ٨٣,٥ × ١٠٣,٥ - ١٩٩٩ .



رقصة التشيللو - أكوريل + ألوان خشب - ٨٣ × ١٠٣ - ١٩٩٩ . The Cello Dance- Aquarelle and colored pencil - 83 x 103 cm- 1999 .



The Harp- Aquarelle and colored pencil - 84 x 104 cm- 1998 .

الهارب - أكوريل + ألوان خشب - ٨٤ × ١٠٤ - ١٩٩٨ .



Sing to Me- Aquarelle and colored pencil - 70 x 90 cm- 1996 .

غنى وسمعنې - أكوريل + ألوان خشب - ٧٠ × ٩٠ - ١٩٩٦ .



Zanouba -Aquarelle and colored pencil - 90 x 70 cm- 1995 .

زنوبة - أكوريل + ألوان خشب - ٧٠ × ٩٠ - ١٩٩٥ .



انسجام - رصاص + ألوان خشب - ٤٢,٥ x ٥٠,٥ - ٢٠٠٦ . Harmony 1- Pencil and colored pencil- 42.5 x 50.5 cm- 2006 .



Taqasim (Improvising Arabic Music)- Aquarelle and colored pencil -
65 x 81 cm- 2007 .

التفاسيم - أكوريل + ألوان خشب - ٦٥ × ٨١ - ٢٠٠٧ .



Aquarelle and colored pencil

أكوريل + ألوان خشب .



Pencil and colored pencil - 2009 .

رصاص + ألوان خشب - ٢٠٠٩ .



Bird- Colored pencil on paper- 37 x 42.5 cm- 2012 .

طائر - ألوان خشب على ورق - ٣٧ × ٤٢,٥ - ٢٠١٢ .



Free Formation- Aquarelle and colored pencil - 40.5 x 50.5 cm- 2017

تشكيل حر - أكوريل + ألوان خشب - ٤٠,٥ x ٥٠,٥ - ٢٠١٧ .



I am the Elephant- Colored pencil on paper- 36 x 38 cm- 2014 .

أنا الفيل - ألوان خشب على ورق - ٣٦ × ٣٨ - ٢٠١٤ .



My Fish- Aquarelle and colored pencil - 77.5 x 62.5 cm- 2010 .

سمکتی - اکوریل + ألوان خشب - ۷۷,۵ x ۶۲,۵ - ۲۰۱۰ .



Aquarelle and colored pencil - 2006 .

أكوريل + ألوان خشب .



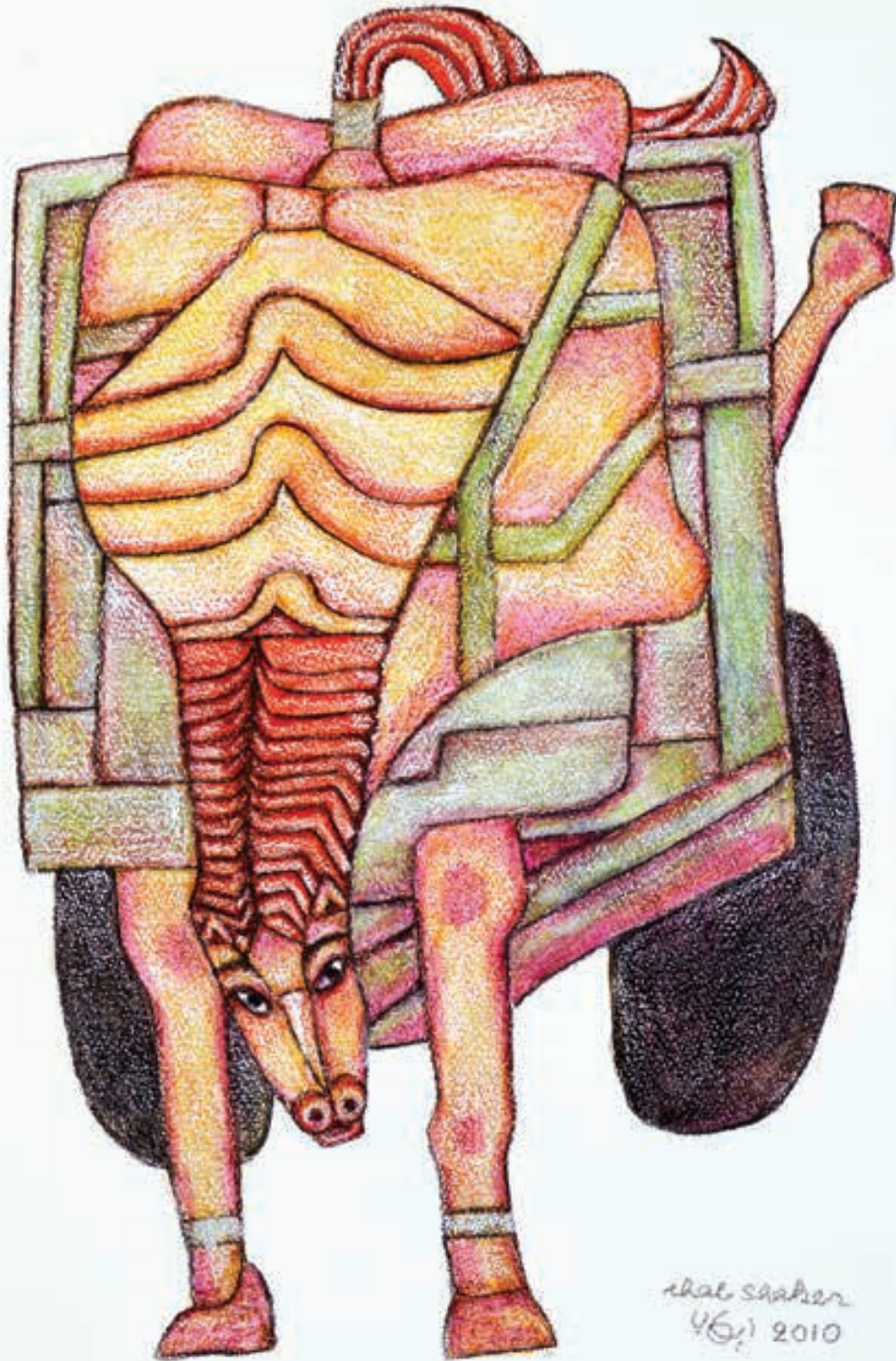
The Clown- Aquarelle and colored pencil - 78.5 x 67.5 cm- 2005

المهرج - أكوريل + ألوان خشب - ٧٨,٥ x ٦٧,٥ - ٢٠٠٥.



Solo Play Colored pencil - 41 x 51 cm- 2016 .

عزف منفرد - ألوان خشب - ۴۱ × ۵۱ - ۲۰۱۶ .



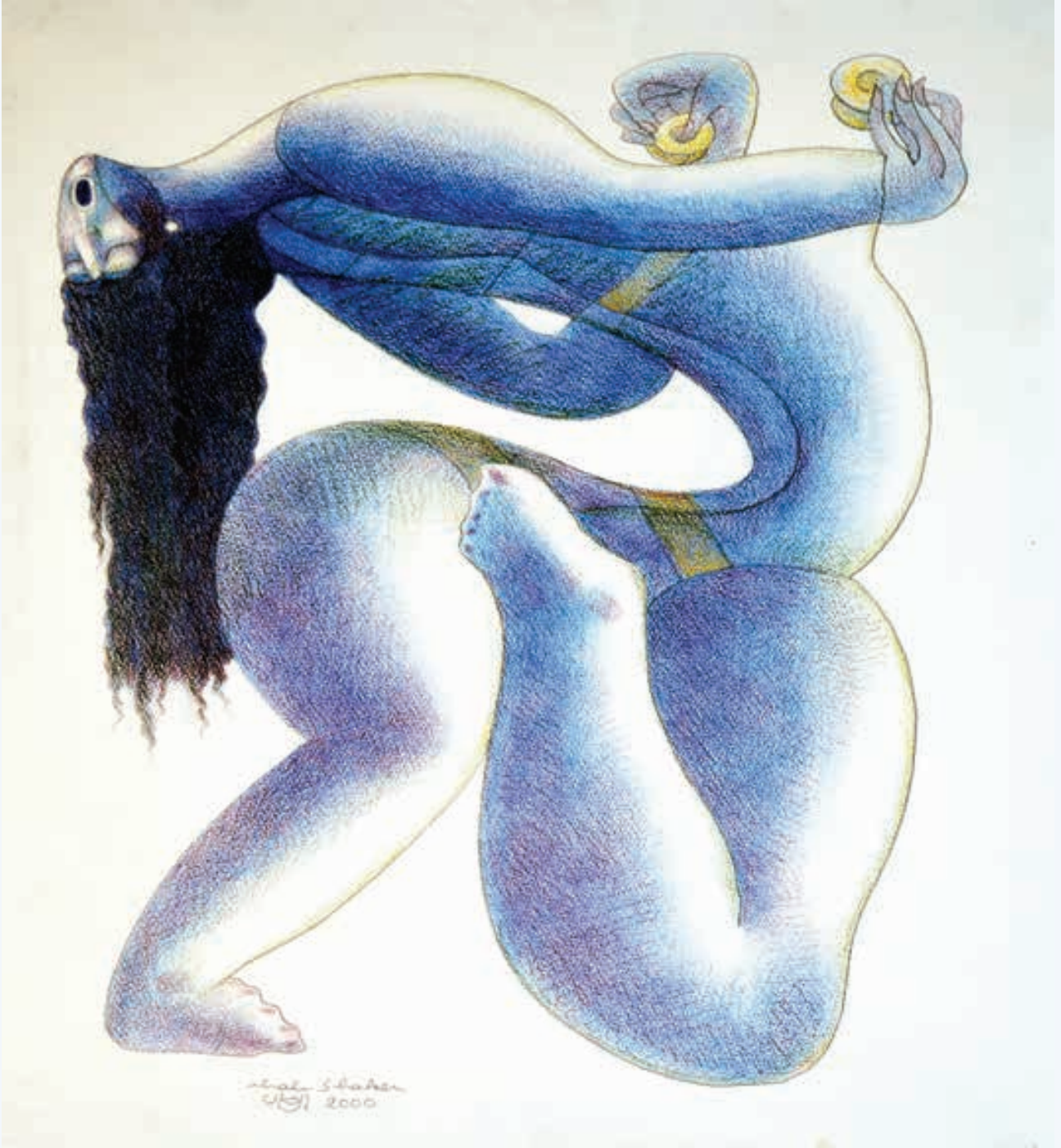
Aquarelle and colored pencil - 65 × 81 - 2010

أكوريل + ألوان خشب - ۸۱ × ۶۵ - ۲۰۱۰.



Aquarelle and colored pencil - 2010 .

أكوريل + ألوان خشب .



Source of Music- Aquarelle and colored pencil - 70 x 86 cm - 2000

نبيع الموسيقى - أكوريل + ألوان خشب - ٧٠ × ٨٦ - ٢٠٠٠.



Aquarelle and colored pencil - 2009 .

أكوریل + ألوان خشب . ٢٠٠٩



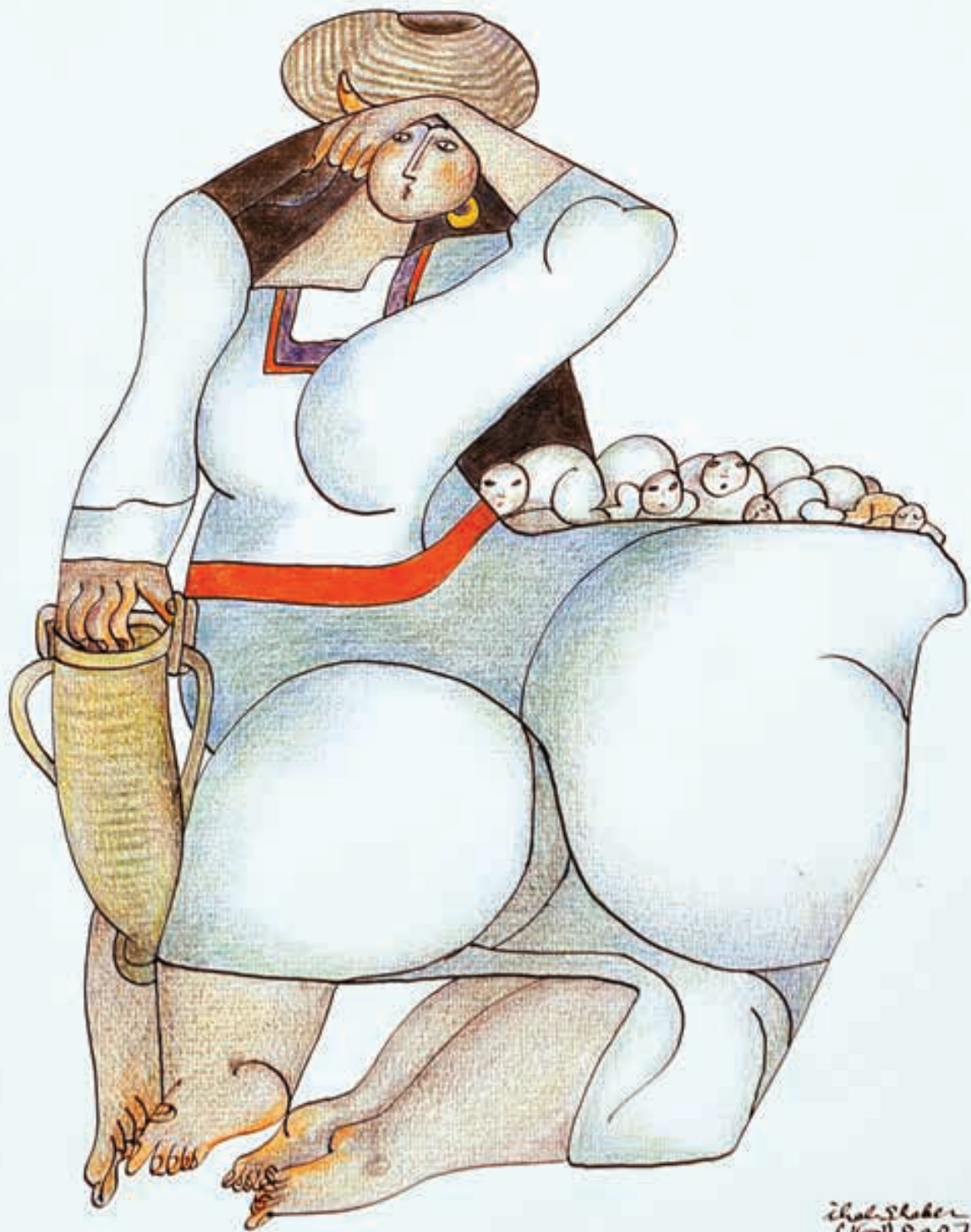
Lamb 2- Oil on wood- 72 x 61 cm- 2008 .

حمل ۲ - زيت على خشب - ۷۲ x ۶۱ - ۲۰۰۸ .



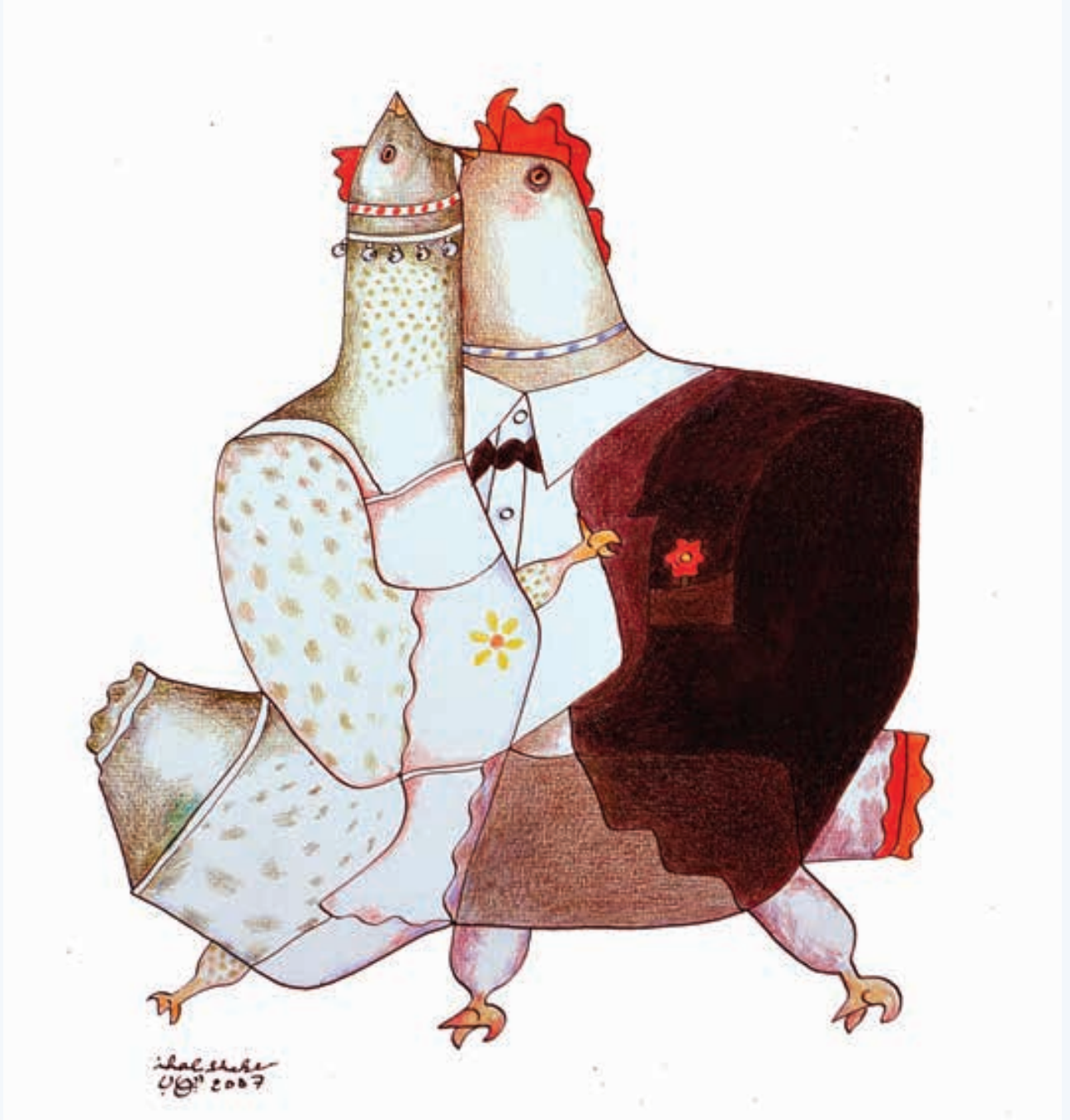
The Fish- Aquarelle and colored pencil- 64.5 x 80.5 cm- 2007 .

السمكة - أكوريل + ألوان خشب - ٨٠,٥ x ٦٤,٥ - ٢٠٠٧ .



Aquarelle and colored pencil - 2007 .

أكوريل + ألوان خشب . ٢٠٠٧



Aquarelle and colored pencil - 2007 .

أكوريل + ألوان خشب . ٢٠٠٧



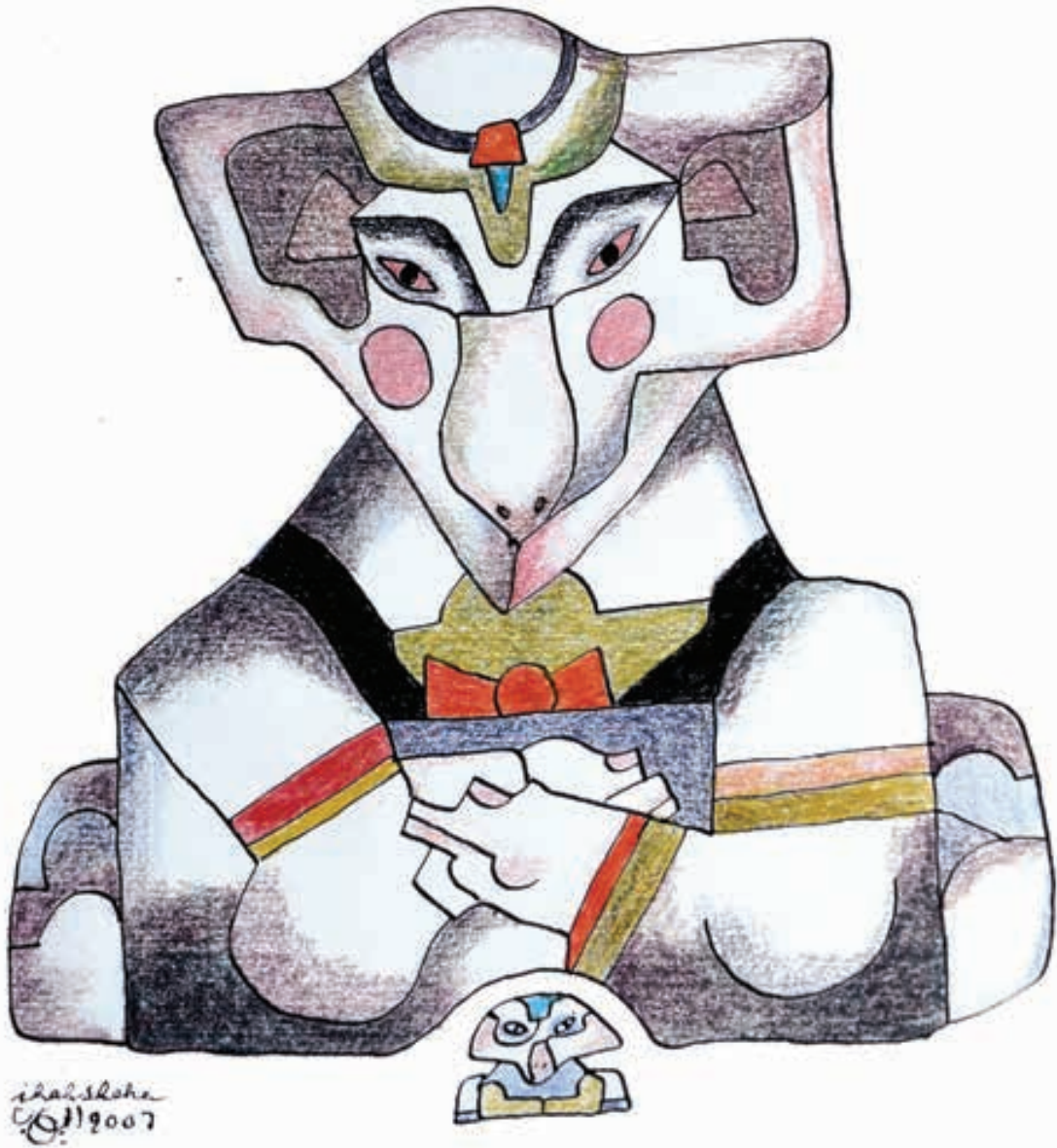
Aquarelle and colored pencil - 2007 .

أكوريل + ألوان خشب . ٢٠٠٧



Aquarelle and colored pencil - 2007 .

أكوريل + ألوان خشب . ٢٠٠٧



Aquarelle and colored pencil - 2007 .

أكوريل + ألوان خشب . ٢٠٠٧



Aquarelle and colored pencil - 2007 .

أكوريل + ألوان خشب . ٢٠٠٧



أحتفال - ألوان خشب على
ورق - ٣٢ × ٣٣ - ١٩٨٩ .

Celebration- Colored pencil
on paper- 32 x 33 cm- 1989 .



قطعة موسيقية - ألوان
خشب على ورق - ٣٢ × ٣٣ -
١٩٨٩ .

A Piece of Music - Colored
pencil on paper- 32 x 32 cm -
1989 .



عيون - ألوان خشب على ورق
- ۳۲ × ۳۳ - ۱۹۸۹.
Eyes- Colored pencil on paper-
32 x 33 cm- 1989.



منشد - ألوان خشب على ورق
- ۳۲ × ۳۳ - ۱۹۸۹.
Chanter- Colored pencil on
paper- 32 x 33 cm- 1989 .



تكوين موسيقي - ألوان خشب على ورق - ١٩٨٩.
Musical Composition- Colored pencil on paper- 32 x 33 cm- 1989.



تشكيل موسيقي - زيت على توال - ٨٦ × ١٠٤ - ١٩٨٠ .
Musical Formation Oil on toile - 86 x 104 cm- 1980 .



عزف بالألوان - زيت على توال - ٨٧,٥ × ١٠٦ - ١٩٨٠ .
Playing with Colors- Oil on toile - 106 x 87.5 cm- 1980 .

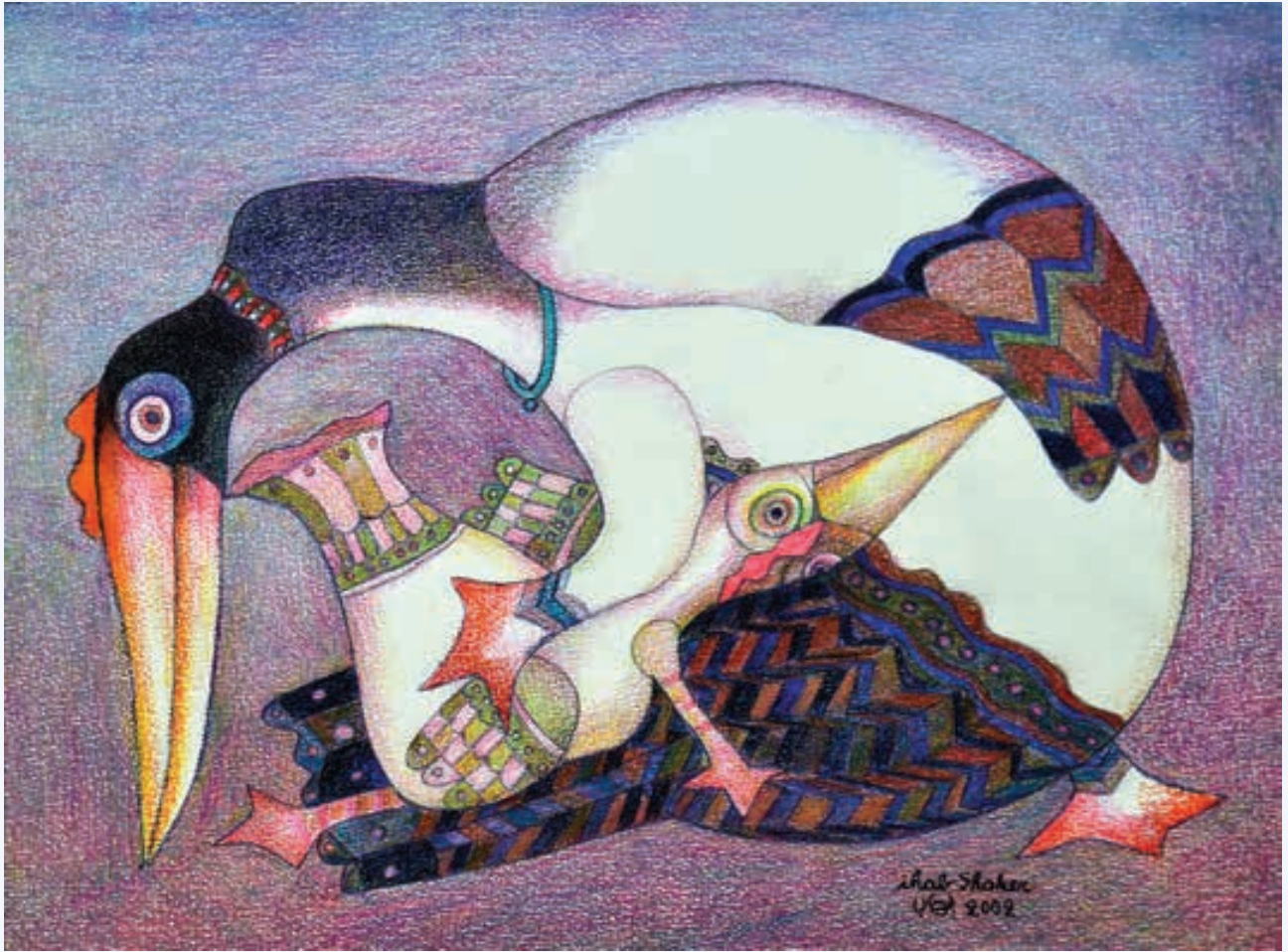


الديك العاشق - أكوريل + ألوان خشب على ورق - ٥٢,٥ × ٧٣ - ١٩٧٠ .
 The Loving Rooster- Aquarelle and colored pencil on paper -52.5 x 73 cm - 1970 .



Aquarelle and colored pencil - 1971 .

أكوريل + ألوان خشب على ورق - ١٩٧١ .



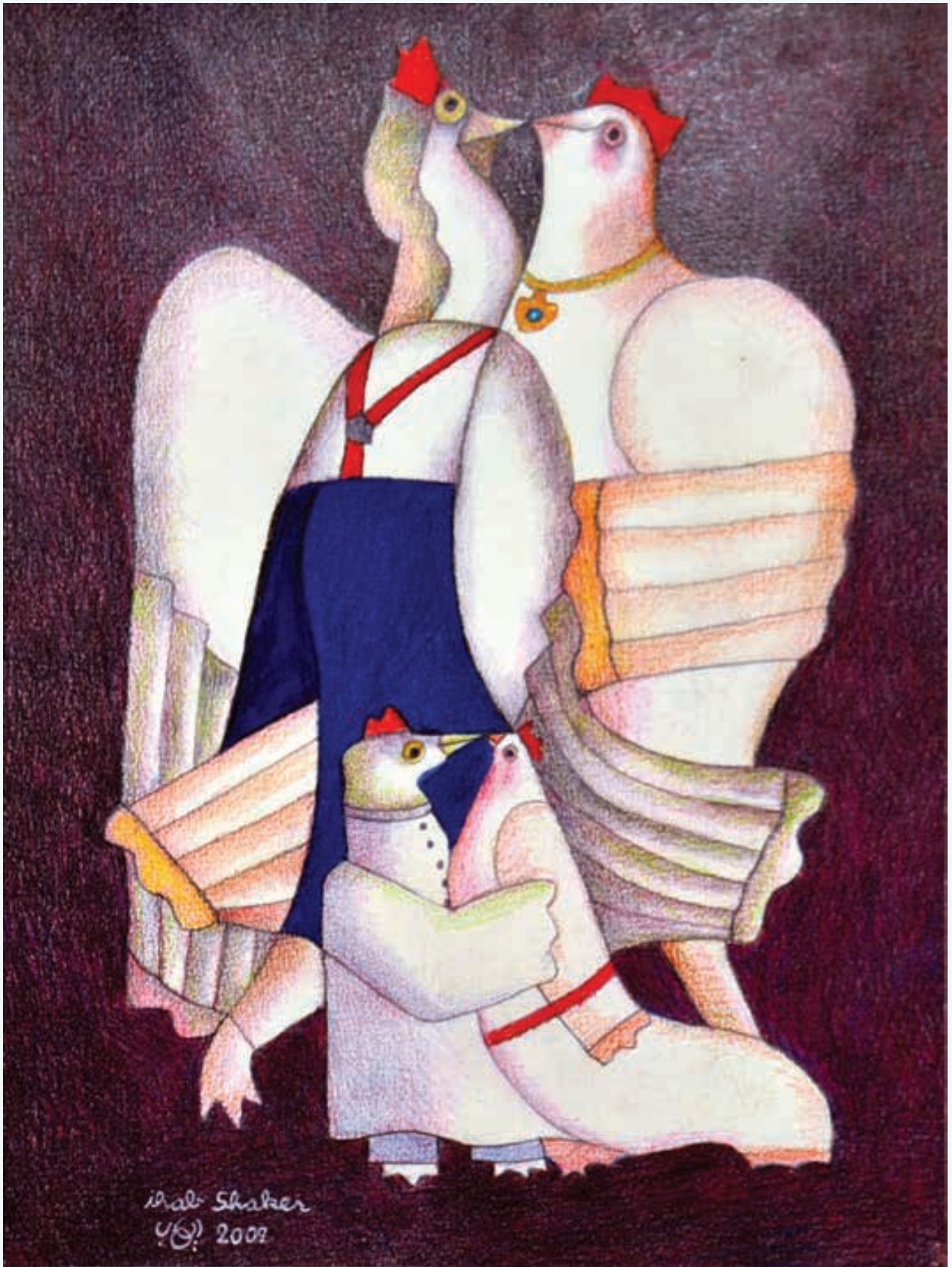
Birds- Aquarelle and colored pencil on paper- 59 x 49 cm- 2002 .

طيور - أكورييل + ألوان خشب على ورق - ٥٩ × ٤٩ - ٢٠٠٢ .



Harmony 2- Aquarelle and colored pencil - 52.5 x 73 cm- 1981 .

أكوريل + ألوان خشب - ٥٢,٥ x ٧٣ - ١٩٨١ .



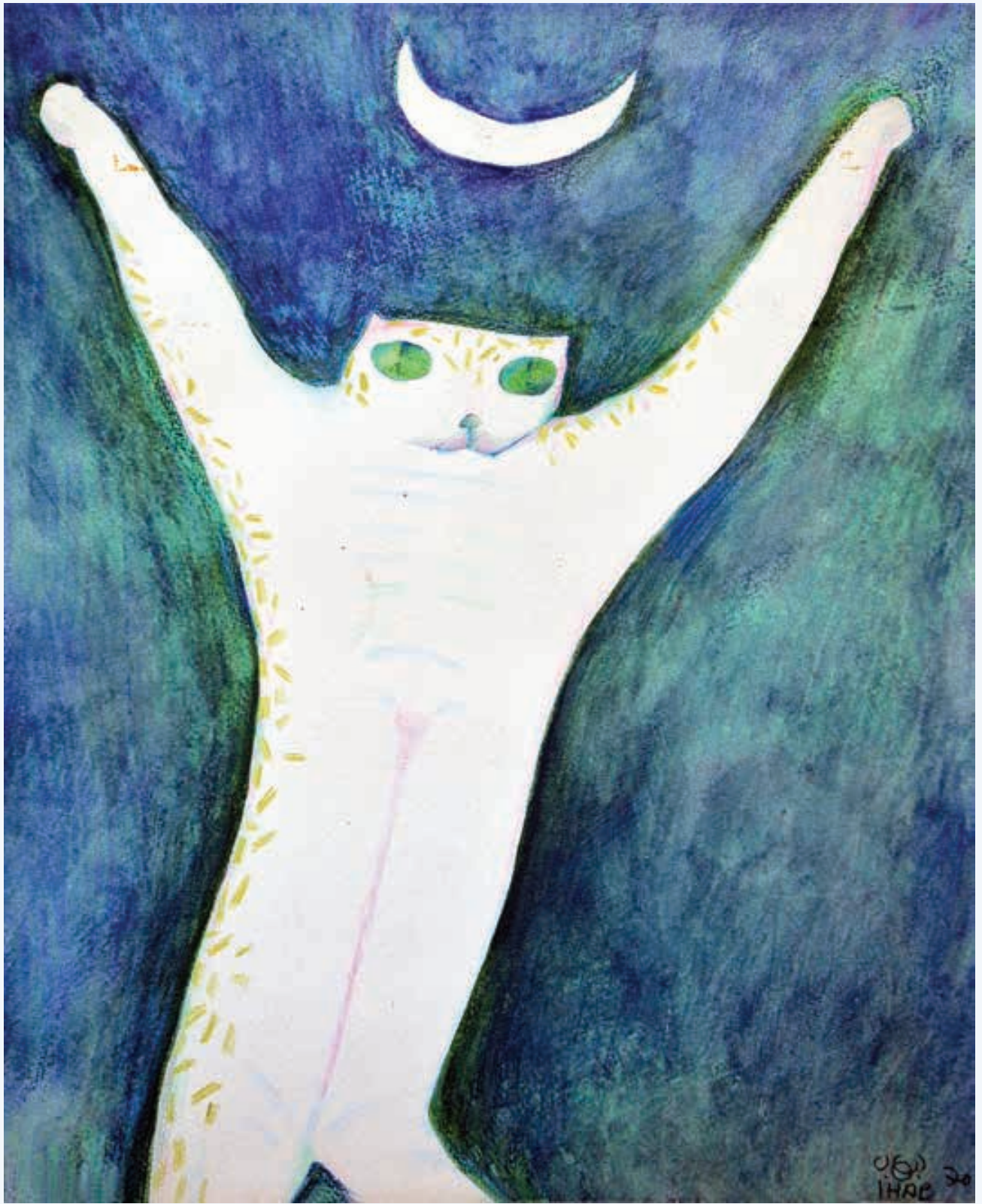
Love Story- Aquarelle and colored pencil - 49 x 59 cm- 2009 .

قصة حب - أكوريل + ألوان خشب - ٥٩ × ٤٩ - ٢٠٠٩ .



Love Story- Aquarelle and colored pencil - 49 x 59 cm- 2002 .

قصة حب ٢ - أكوريل + ألوان خشبية - ٥٩ × ٤٩ - ٢٠٠٢ .



I am the Cat - Aquarelle on paper - 50 x 43.5 cm-1970.

أنا القط - أكوريل على ورق - ٤٣,٥ x ٥٠ - ١٩٧٠.



Free Formation- Aquarelle and colored pencil - 48.5 x 55 cm- 1986 .

تشکیل حر - اکوبریل + ألوان خشب - ۴۸,۵ × ۵۵ - ۱۹۸۶ .



Two in One - Oil on toile - 72.5 x 87 cm - 1971 .

أثنین فی واحد - زيت علی توال - ۷۲,۵ x ۸۷ - ۱۹۷۱ .



The Owl Oil on toile - 72.5 x 87 cm - 1971 .

البومة - زيت على توال - ٨٧ x ٧٢,٥ - ١٩٧١.



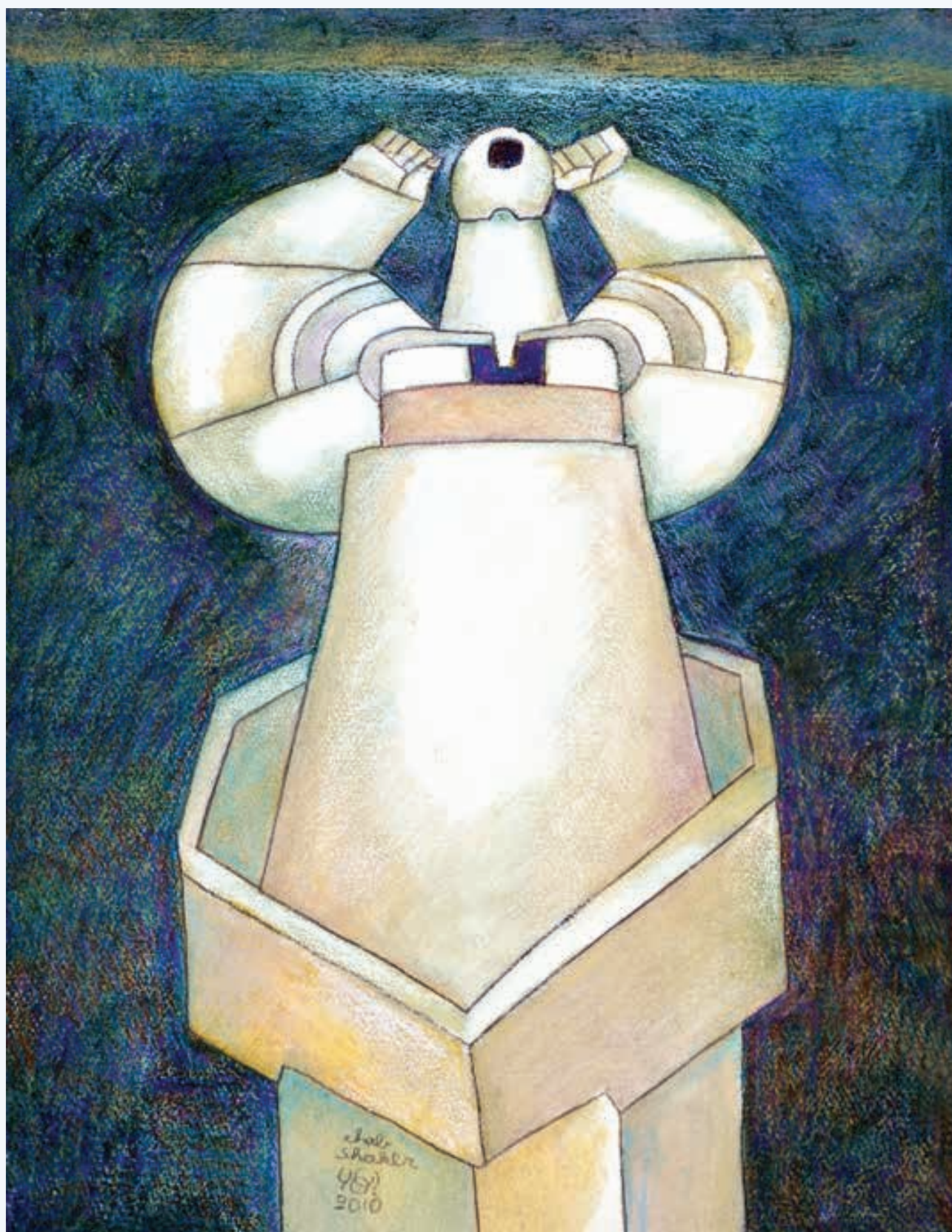
Sandouq Al-Donia -Aquarelle and colored pencil - 49 x 59 cm- 2002 .

صندوق الدنيا - أكوريل + ألوان خشب - ٤٩ × ٥٩ - ٢٠٠٢ .



Hug- Oil on wood- 89 x 108 cm- 2008 .

حُضَن - زیت علی خُشَب - ۸۹ × ۱۰۸ - ۲۰۰۸ .



Oil on wood - 2010 .

زیت علی خشب - ۲۰۱۰ .



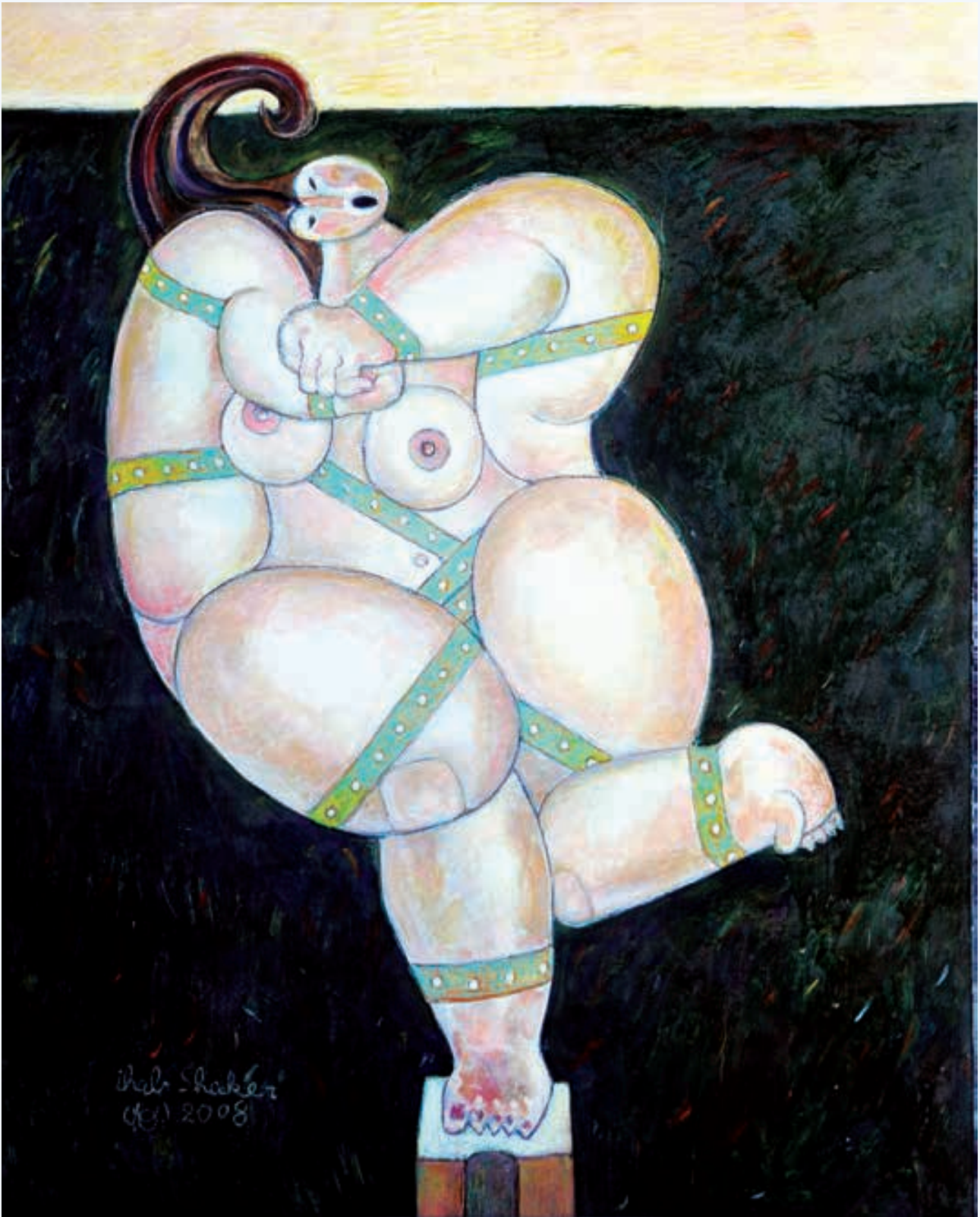
Hug- Oil on wood- 89 x 108 cm- 2008 .

حمل ١ - زيت على خشب - ٨٩ × ١٠٨,٥ - ٢٠٠٨ .



The Bread Loaf- Oil on wood 100 x 82 cm- 2005 .

الرغيف - زيت على خشب - ٨٢ × ١٠٠ - ٢٠٠٥ .



Life Worries- Oil on wood- 89 x 108.5 cm- 2008 .

هموم الدنيا - زيت على خشب - ٨٩ × ١٠٨,٥ - ٢٠٠٨ .



Watermelon - Aquarelle and colored pencil - 51.5 x 64 cm- 1993 .

البطيخ - أكوريل + ألوان خشب - ٦٤ × ٥١,٥ - ١٩٩٣ .



The Watermelon Holder- Aquarelle and colored pencil - 53 x 53 cm- 1990 .

أكوريل + ألوان خشب - ٥٣ × ٥٣ - ١٩٩٠ .



Sufi Melodies- Oil on wood- 61 x 72 cm- 2011.

إلحان صوفية - زيت على خشب - ٧٢×٦١ - ٢٠١١.



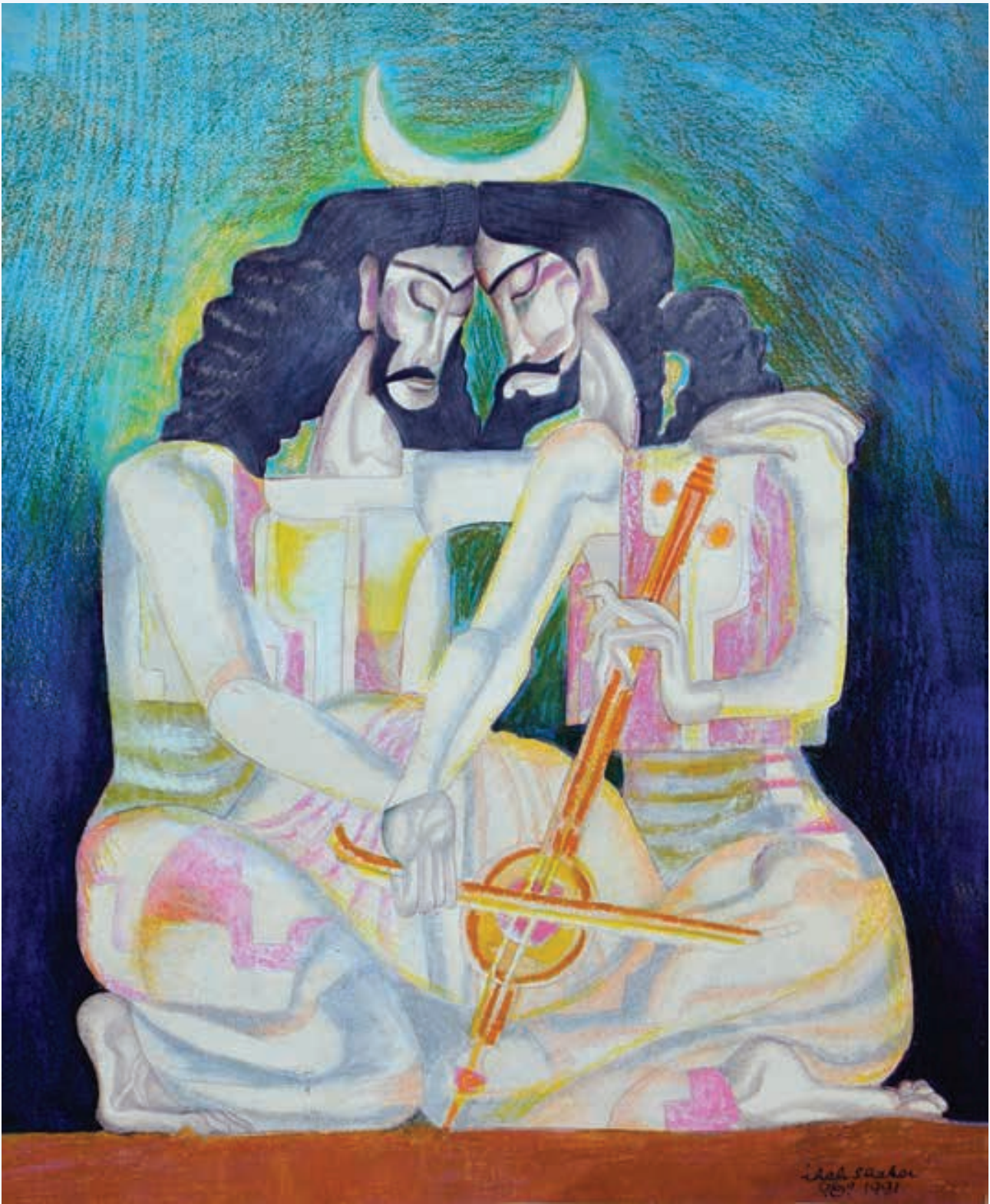
Duet - Acrylic on wood- 43.5 x 61 cm- 2012 .

دويتو - آكريليك على خشب - ٤٣,٥ × ٦١ - ٢٠١٢ .



Oriental Melodies - Oil on wood- 89.5 x 108.5 cm-2009 .

الحن شرقية - زيت على خشب - ٨٩,٥ × ١٠٨,٥ - ٢٠٠٩.



Serenity- Aquarelle and colored pencil - 52 x 64 cm- 1991.

صفاء - أكوریل + ألوان خشب - ۵۲ x ۶۴ - ۱۹۹۱.



Moving Forward - Oil on wood- 108 x 89 cm - 2009 .

إنطلاق - زيت على خشب - ٨٩ × ١٠٨ - ٢٠٠٩ .



Freedom Oil on wood- 108 x 98 cm- 2010 .

الحرية ١ - زيت على خشب - ٩٨ × ١٠٨ - ٢٠١٠ .



The Revolution- Oil on wood -108 x 89 cm - 2011.

الثورة - زيت على خشب - ٨٩ × ١٠٨ - ٢٠١١.



The Elephant- Oil on wood- 108 x 89 cm - 2009 .

الفيل - زيت على خشب - ۱۰۸ × ۸۹ - ۲۰۰۹ .



Birds of a Feather Flock Together- Oil on wood- 89 x 108 cm .

الطيور على أشكالها تطير - زيت على خشب - ٨٩ × ١٠٨ .



Company- Oil on wood- 89 x 108 cm.

تجمع - زيت على خشب - ۸۹ × ۱۰۸.



Scream- Oil on toile - 57 x 57 cm- 2014 .

صرخة - زيت على توال - ٥٧ x ٥٧ - ٢٠١٤ .



Company- Oil on wood- 89 x 108 cm.

تشکیل حر - زیت علی توال - ۵۷ x ۵۷ - ۲۰۱۵.



Eye of the Falcon- Oil on toile - 57 x 67 cm- 2017 .

عين الصقر - زيت على توال - ٥٧ × ٦٧ - ٢٠١٧ .



Duo- Oil on toile - 57 x 67 cm- 2015 .

ثنائي - زيت على توال - ٥٧ × ٦٧ - ٢٠١٥ .



Will- Aquarelle, colored pencil and felt tip pens- 89 x 73 cm.

الإرادة - أكوريل + ألوان خشب + ألوان فلومستر - ٨٩ × ٧٣ .



Sadness - Oil on wood- 90.5 x 108 cm- 2006 .

الحزن - زيت على خشب - ٩٠,٥ × ١٠٨ - ٢٠٠٦ .



Long Live Egypt- Colored pencil on paper- 38 x 36 cm- 2014 .

تحيا مصر - ألوان خشب على ورق - ٣٨ × ٣٦ - ٢٠١٤ .



Horse- Aquarelle and colored pencil - 52.5 x 73 cm - 1983 .

حصان - أكوريل + ألوان خشب - ٥٢,٥ × ٧٣ - ١٩٨٣ .



The Musician- Aquarelle and colored pencil - 66 x 80.5 cm- 1987 .

العزف - أكوريل + ألوان خشب - ٦٦ × ٨٠,٥ - ١٩٨٧ .



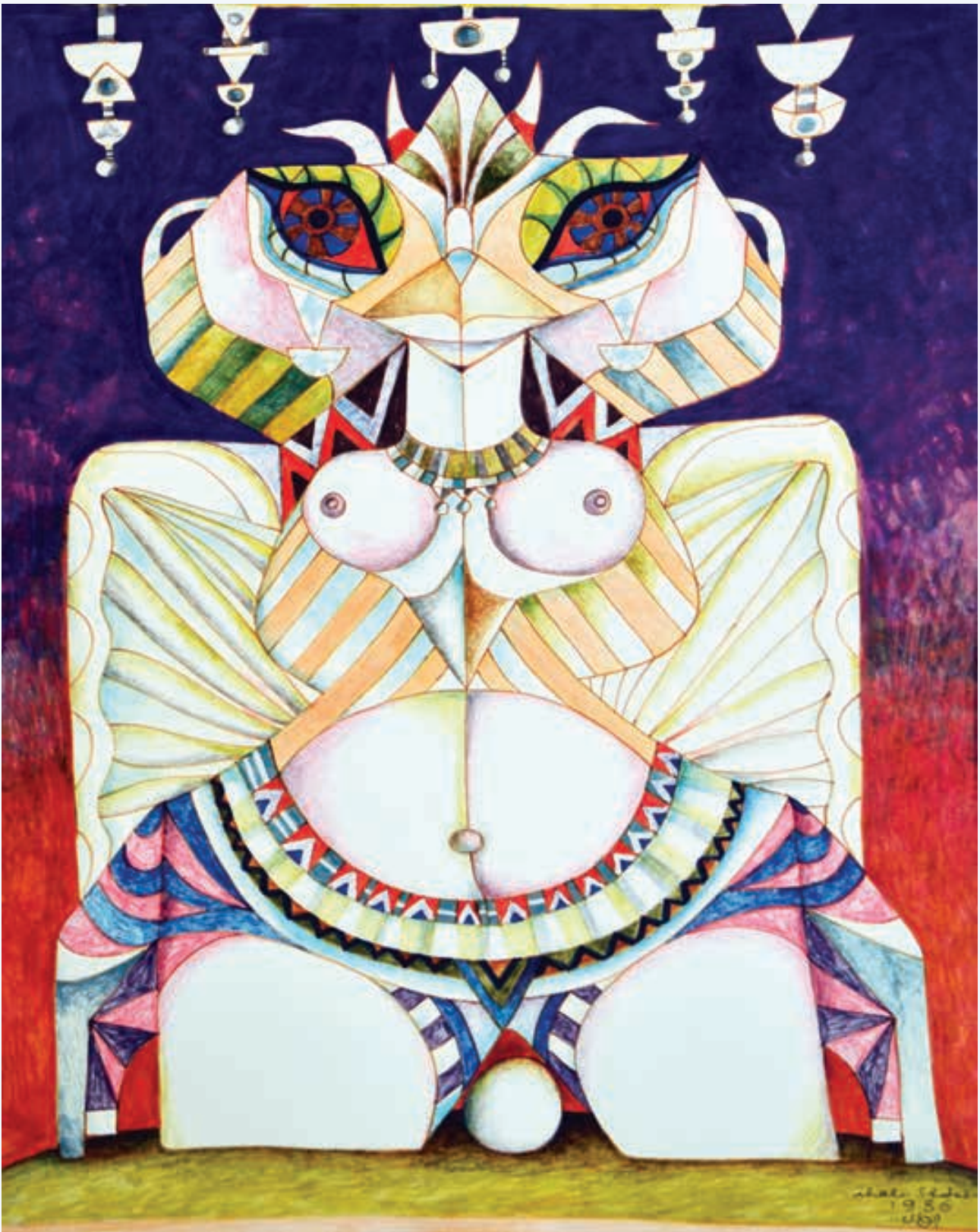
Solo Musician- Aquarelle and colored pencil - 54.5 x 67 cm -1992 .

عارف - اُکوریل + ألوان خشب - ۵۴,۵ x ۶۷ - ۱۹۹۲ .



The Girl and Horse -Watercolor and colored pencil
- 52.5 x 52.5 cm- 1981 .

البنـت والحصان - ووتر كلر+ ألوان خشب - ٥٢,٥ x ٥٢,٥ - ١٩٨١ .



Eyes- Aquarelle and colored pencil - 57 x 67 cm- 1986 .

عيون - أكوريل + ألوان خشب - ٦٧×٥٧ - ١٩٨٦ .



الحفلة – أكوريل + ألوان خشب
١٩٩١ – ٧١, x ٩٠ –

The Party- Aquarelle and colored
pencil - 90 x 71.5 cm- 1991 .





Birds- Oil on toile - 90 x 90 cm- 1988 .

طیور - زيت علی توال - ۹۰ × ۹۰ - ۱۹۸۸ .



The Bride- Oil on toile - 90 x 90 cm- 1987 .

العروسة - زيت على توال - ٩٠ × ٩٠ - ١٩٨٧ .



The Oud Player- Oil on toile -72 x 72 cm- 1988 .

عازف العود - زيت على توال - ٧٢x٧٢ - ١٩٨٨ .



Musical Ensemble- Oil on toile - 68.5 x 58 cm- 1989 .

فرقة موسيقية - زيت على توال - ٦٨,٥ x ٥٨ - ١٩٨٩ .



Aquarelle and colored pencil - 53 x 53 - 1981 .

أكوريل + ألوان خشب - ٥٣ × ٥٣ - ١٩٨١ .



The Mummy - Aquarelle and colored pencil - 55 x 55 cm- 1981.

المومياء - أكوريل + ألوان خشب - ٥٥ × ٥٥ - ١٩٨١ .



أكوريل على ورق - ٣٤ x ٦٤ - ١٩٥٧.

The Circus 2- Aquarelle on paper- 34 x 64 cm- 1957 .



بنت من أفريقيا – أكوريل على ورق –
١٩٦٣ – ٧١,٥ x ٥٠,٥

Girl from Africa- Aquarelle on paper-
50.5 x 71.5 cm- 1963



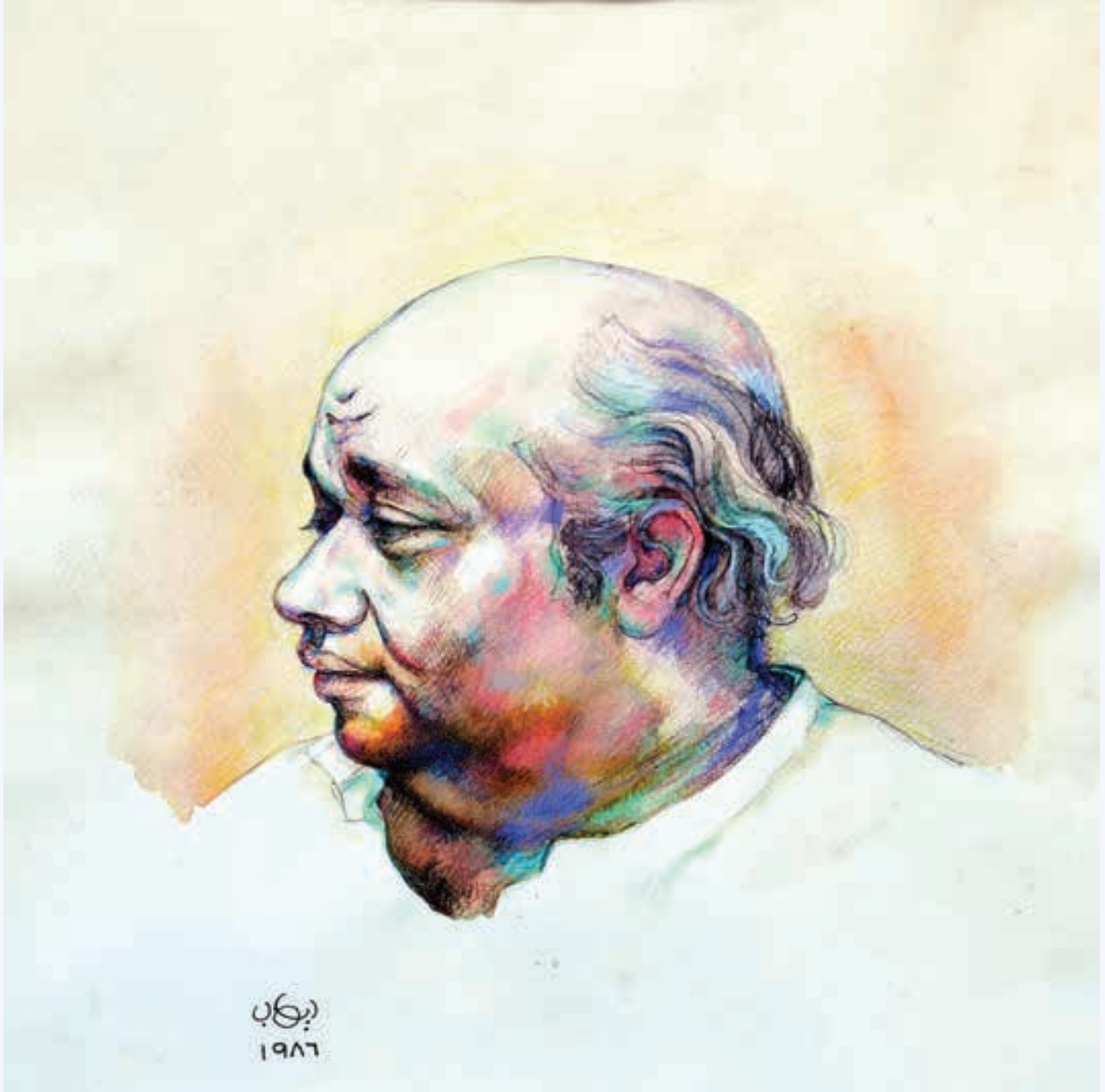
African Girl- Aquarelle on paper- 40 x 55 cm- 1963 .

أكوريل على ورق - ٤٠ × ٥٥ - ١٩٦٣ .



Oriental Rhythm- Oil on wood- 72 x 72 cm- 1988 .

إيقاع شرقي - زيت على خشب - ٧٢ × ٧٢ - ١٩٨٨ .



Salah Jahin- Aquarelle and colored pencil - 65.5 x 65.5 cm- 1986.

صلاح جاهين - أكوريل + ألوان خشب - ٦٥,٥ × ٦٥,٥ - ١٩٨٦ .



Ehab- Pencil on paper- 35 x 42.5 cm- 2001 .

إيهاب - رصاص على ورق - ٤٢,٥x٣٥ - ٢٠٠١ .



The Virgin and Baby- Oil on toile - 113 x 113.5 cm- 1968 .

العذراء والطفل - زيت على توال - ١١٣,٥ x ١١٣ - ١٩٦٨ .



Fathi Ghanem- Oil on wood-79 x 87 cm- 1968 .

فتحي غانم - زيت على خشب - ٧٩ × ٨ - ١٩٦٨ .



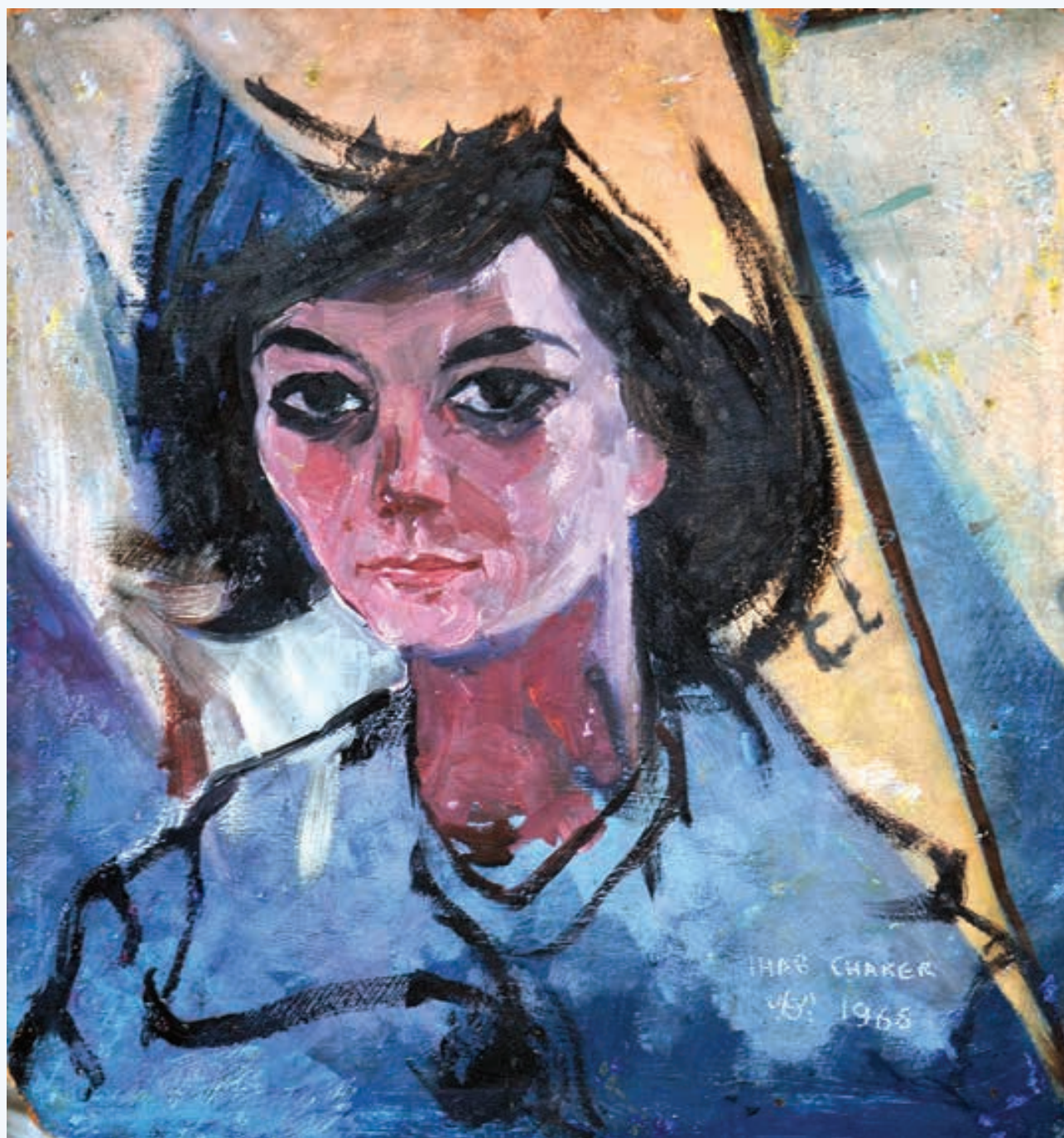
The Country Girl- Aquarelle and acrylic- 30.5 x 41 cm- 1962 .

بنت البلد - أكوريل+أكريليك - ٣٠,٥ × ٤١ - ١٩٦٢ .



The Clown- Aquarelle and colored pencil - 78.5 x 67.5 cm- 2005

البهلوان - زيت على خشب - ٦٢,٥ x ٥٢ - ١٩٦٧.



Oil on toile - 1965 .

زیت علی توال - ۱۹۶۵ .



Samira Shafik- Oil on toile - 48 x 61 cm- 1986 .

سميرة شفيق - زيت على توال - ٤٨ × ٦١ - ١٩٨٦ .



Dervish- Oil on wood- 59 x 69.5 cm- 1990 .

درویش - زيت علی خشب - ۵۹ × ۶۹,۵ - ۱۹۹۰ .



The Circus Girl- Oil on toile - 58 x 68 cm- 1958 .

بنت السيرك - زيت على توال - ٥٨ × ٦٨ - ١٩٥٨ .



The Circus Girl- Oil on toile - 58 x 68 cm- 1958 .

أنیسسه - زیت علی خشب - ۸۲ × ۷۷ - ۱۹۶۵ .



Gamal Kamel- Oil on wood- 63 x 73 cm- 1986 .

جمال كامل - زيت على خشب - ٧٣×٦٣ - ١٩٨٦ .



The Cow Oil on toile - 92,5 x 143 cm- 1966 .

دراویش - زیت علی توال - ۷۴,۵ × ۶۵ - ۱۹۹۲ .



The Cow Oil on toile - 92.5 x 143 cm- 1966

زیت علی توال - ۱۴۳ × ۹۲,۵ - ۱۹۶۶.



السيرك - زيت على توال - ٨٤,٥ x ٥٤,٥ - ١٩٥٧ .

The Circus 1- Oil on toile - 93 x 163 cm- 1993 .



لاعبة السيرك – زيت على توال – ٨٤,٥ × ٥٤,٥ – ١٩٥٧ .
The Circus Player- Oil on toile - 54.5 x 84.5 cm- 1957 .



Oil on toile - 167.5 x 230 cm - 1957 .

زیت علی توال - ۱۶۷ x ۲۳۰ - ۱۹۵۷ .



Samira Shafik- Oil on toile - 62 x 76 cm- 1964 .

سميرة شفيق - زيت على توال - ٧٧,٥ × ٧٧,٥ - ١٩٦٤ .



The Defeat- Oil on wood- 67 x 57 cm- 1967 .

الهزيمة - زيت على خشب - ٥٧×٦٧ - ١٩٦٧ .



Mother of the World- Oil on toile - 122.5 x 136 cm- 1965 .

أم الدنيا - زيت على توال - ١٢٢,٥ × ١٣٦ - ١٩٦٥ .



Adam Henein- Oil on toile - 77.5 x 77.5 cm- 1961 .

أدم حنين - زيت على توال - ٧٧,٥x٧٧,٥ - ١٩٦١ .



Hen- Acrylic and colored pencil- 77 x 82 cm- 1966 .

فرخة - أكريليك + ألوان خشب - ٨٢×٧٧ - ١٩٦٦ .



Aquarelle and colored pencil - 1970 .

أكوريل + ألوان خشب - ١٩٧٠ .



Manifestation- Oil on toile - 82.5 x 82.5 cm- 1992 .

تجلی - زيت علی توال - ۸۲,۵ × ۸۲,۵ - ۱۹۹۲ .



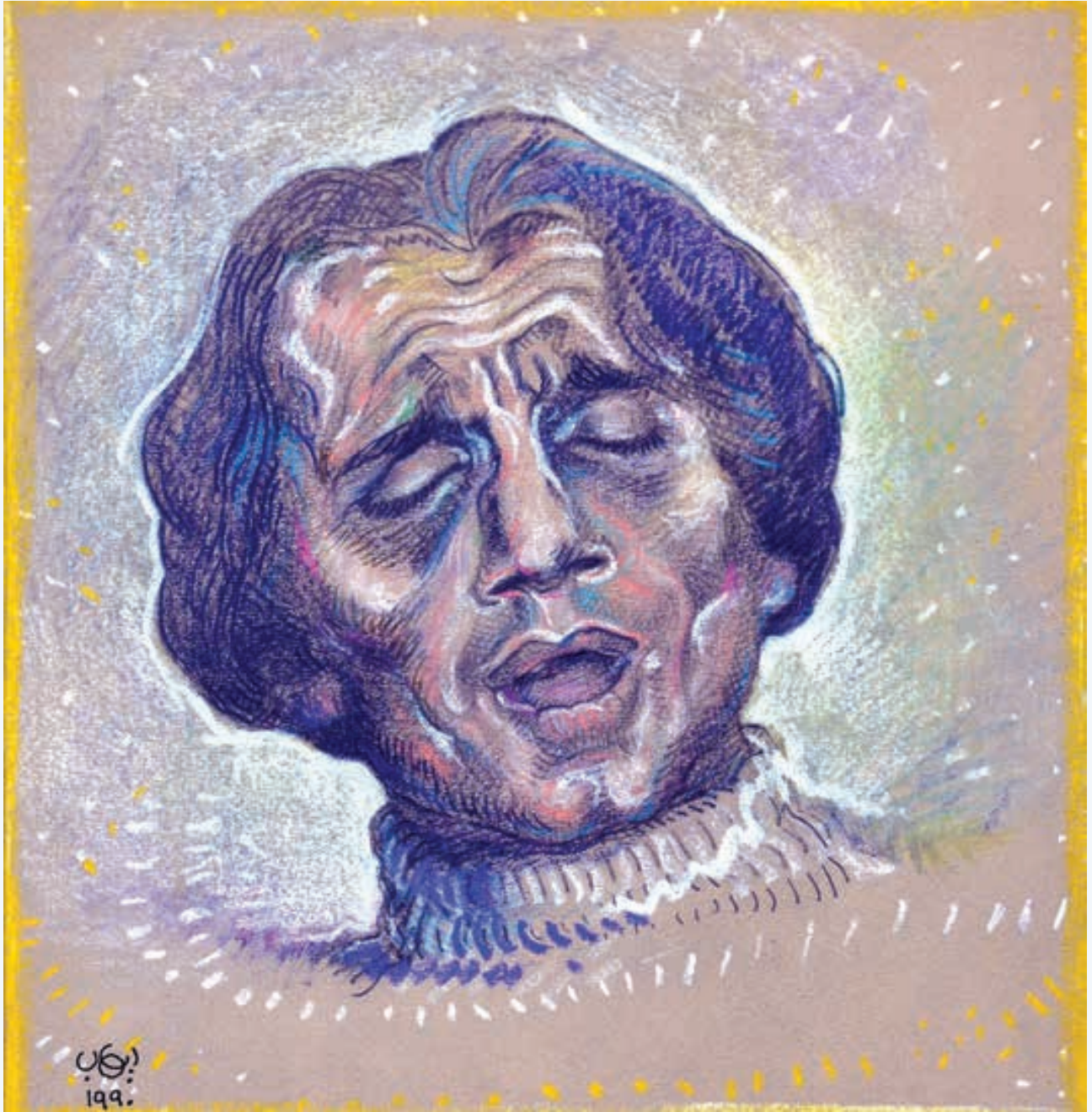
Aquarelle and colored pencil - 1971 .

أكوريل + ألوان خشب - ١٩٧١ .



Aquarelle and colored pencil - 1972 .

أكوريل + ألوان خشب - ١٩٧٢ ..



Abdel Halim Hafez - Aquarelle and colored pencil - 1990 .

عبد الحليم حافظ - أكوريل + ألوان خشب - ١٩٩٠ .



Soad Hosny - colored pencil - 1993 .

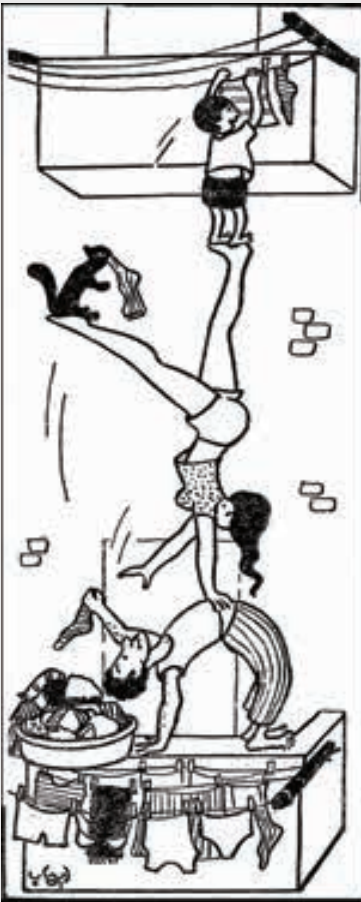
سعاد حسنى - ألوان خشب - ١٩٩٣ .

بعض أعمال الفنان إيهاب شاکر
الصحفية والمسرحية

عائلة البهلوان

البداية
الجمهورية
1954





بن البهلوان يزور بنت الجيران



(بواب)

- عائلة البهلوان تركب
القطار بتذكرة واحدة !



صبح آخري

جیل تليفزيونجی

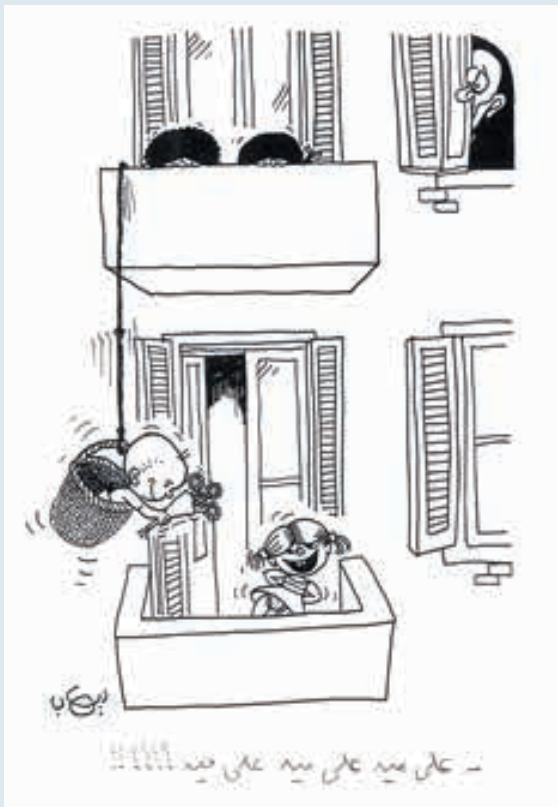




.. وقت لعلال یا ۵۱ یا التلیزیون !!



.. ایتقصی یا ایله ایشقلینه.. ادری امانا جینا لات وری امرنا !!!











جیل فلسفنجی

صبح اخیر





(بواب)



(بواب)



بواب



بواب

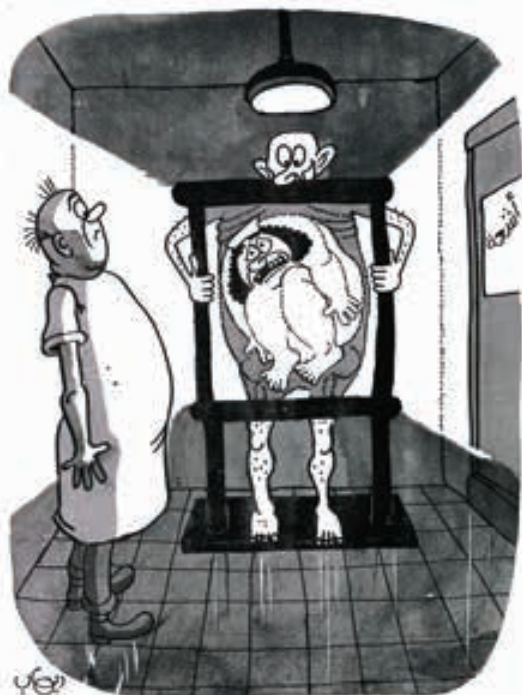


صباح آخر





الشفخانة



الطريقة - كذا يرشد بالذكور لتسويي جوده بين الجنسان ١٩



- كذا يثبت بين وهاوورقة الصغار من تاريخه ٢٠



- مايلكس داج - ٢١ - يلى مغول إسوقها وهو ممتنع ٢٢



الصورى فرجيه - كرس كذا بالذكور نى بولتسا حيزه همران الذكور ٢٣

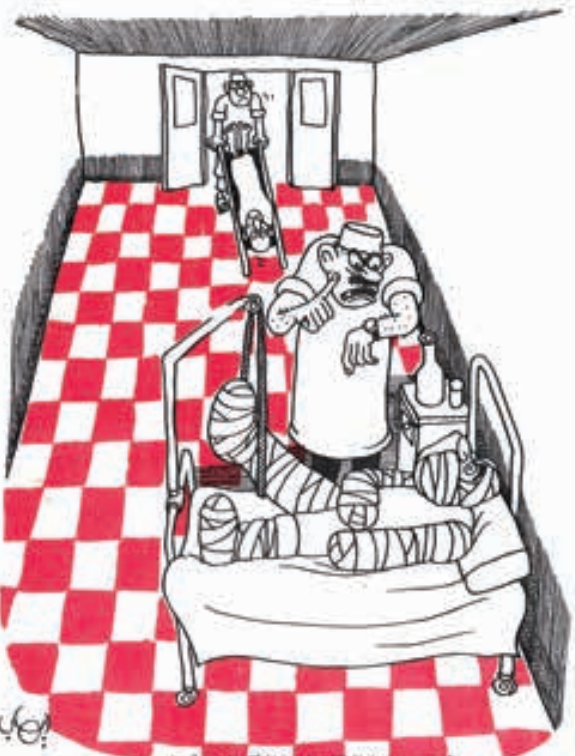


القط - بالك لا تخرج من الجحيم ... ما أرى شي إلا لاني المستشفيات





الطريق - ... هو هنا المكان شقة لم تم ...

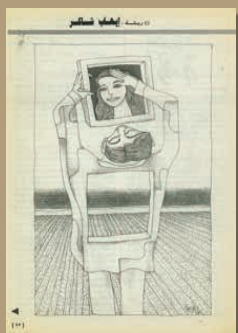


طريق - ... هنا هناك غرفة من كل واحد يركب على
الطريق سكة واحدة !!

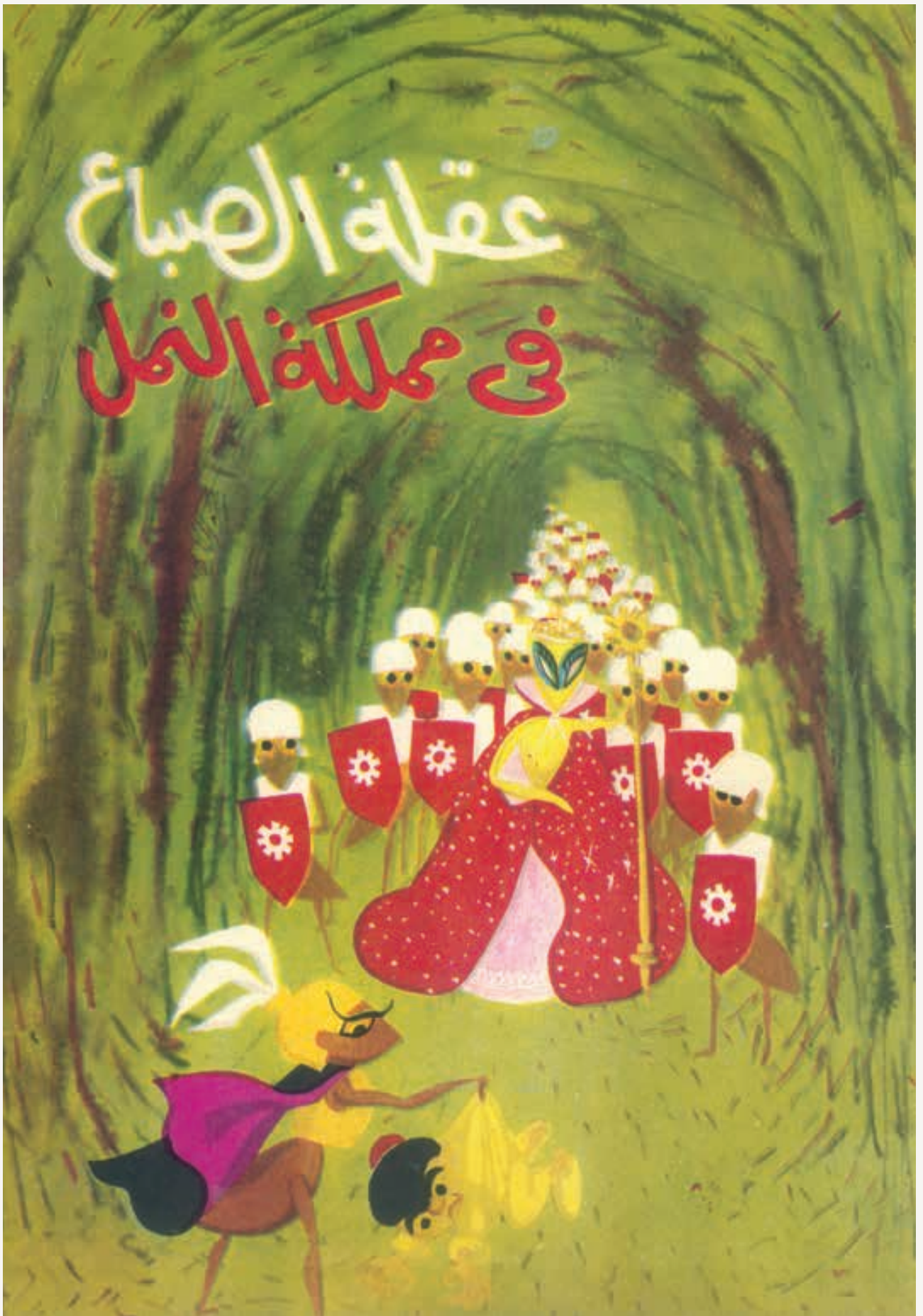
صبح الخير

رسوم صفحات داخلية

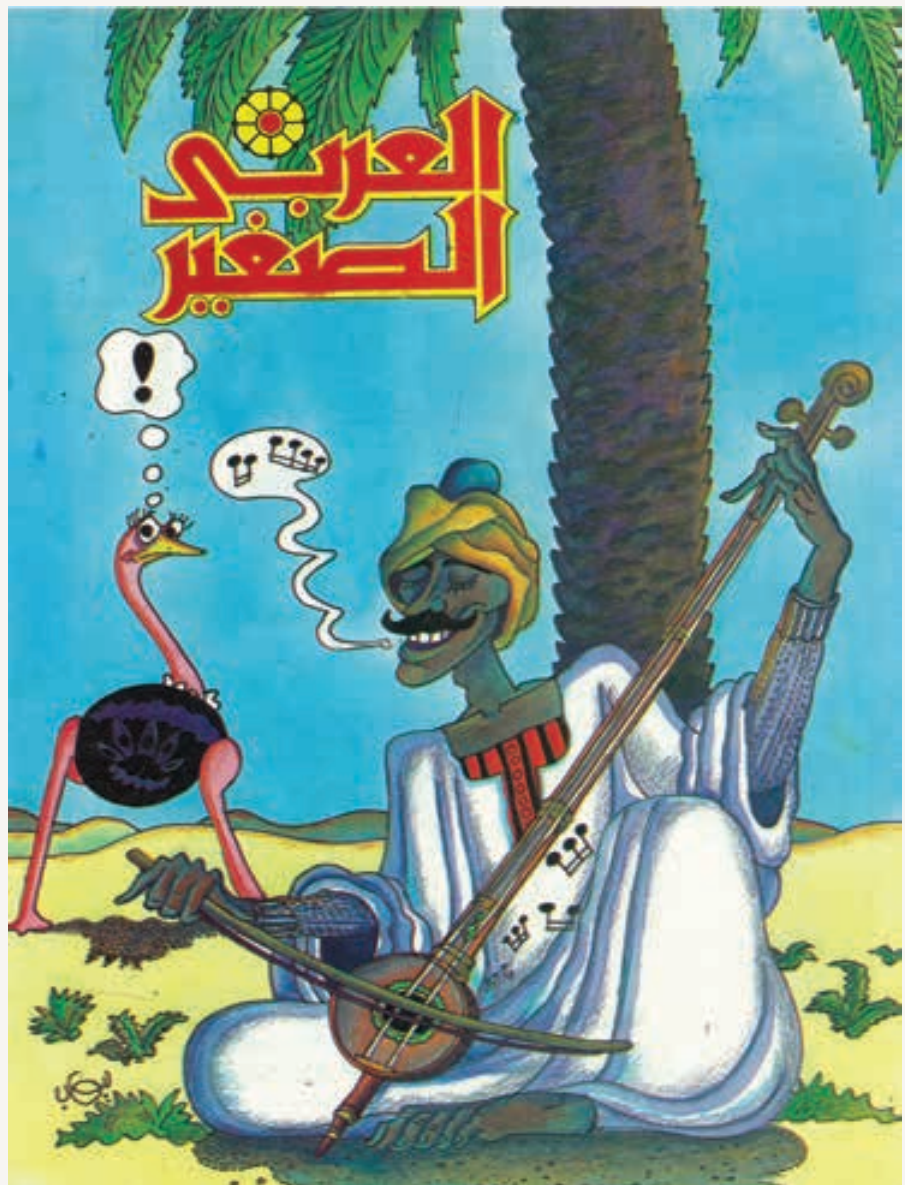




عقلة الصباغ في مملكة النمل







روزانہ



اشکول و پیرول



شہنشاہ التجار: ایشم فاضلین ان دخول الملل زی خروجہ!!!!!!



الانثین

الناس: الحقونا

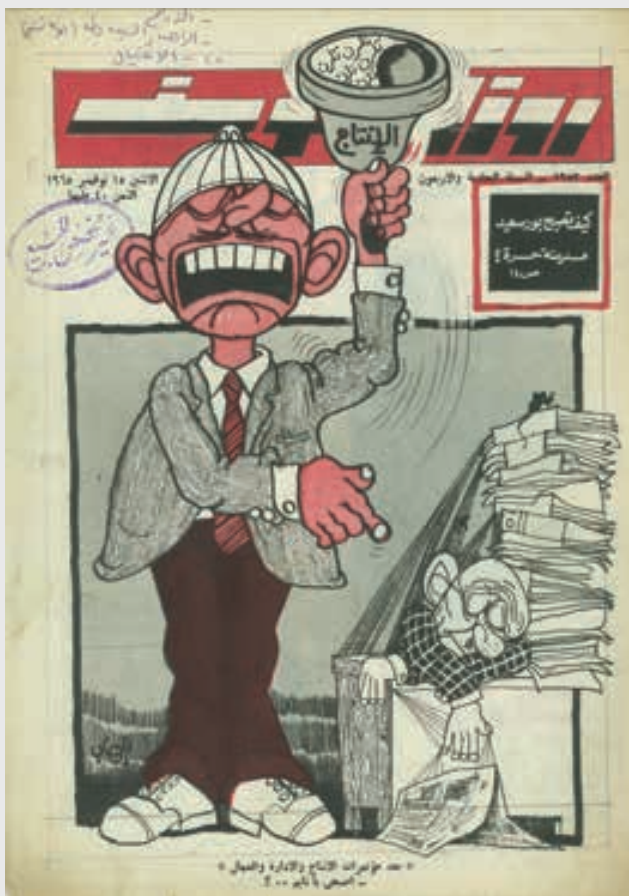


نیل اشکول: بشرق ال اربع آلف صوره دول کانو لوجہی المشر



ال س ب س

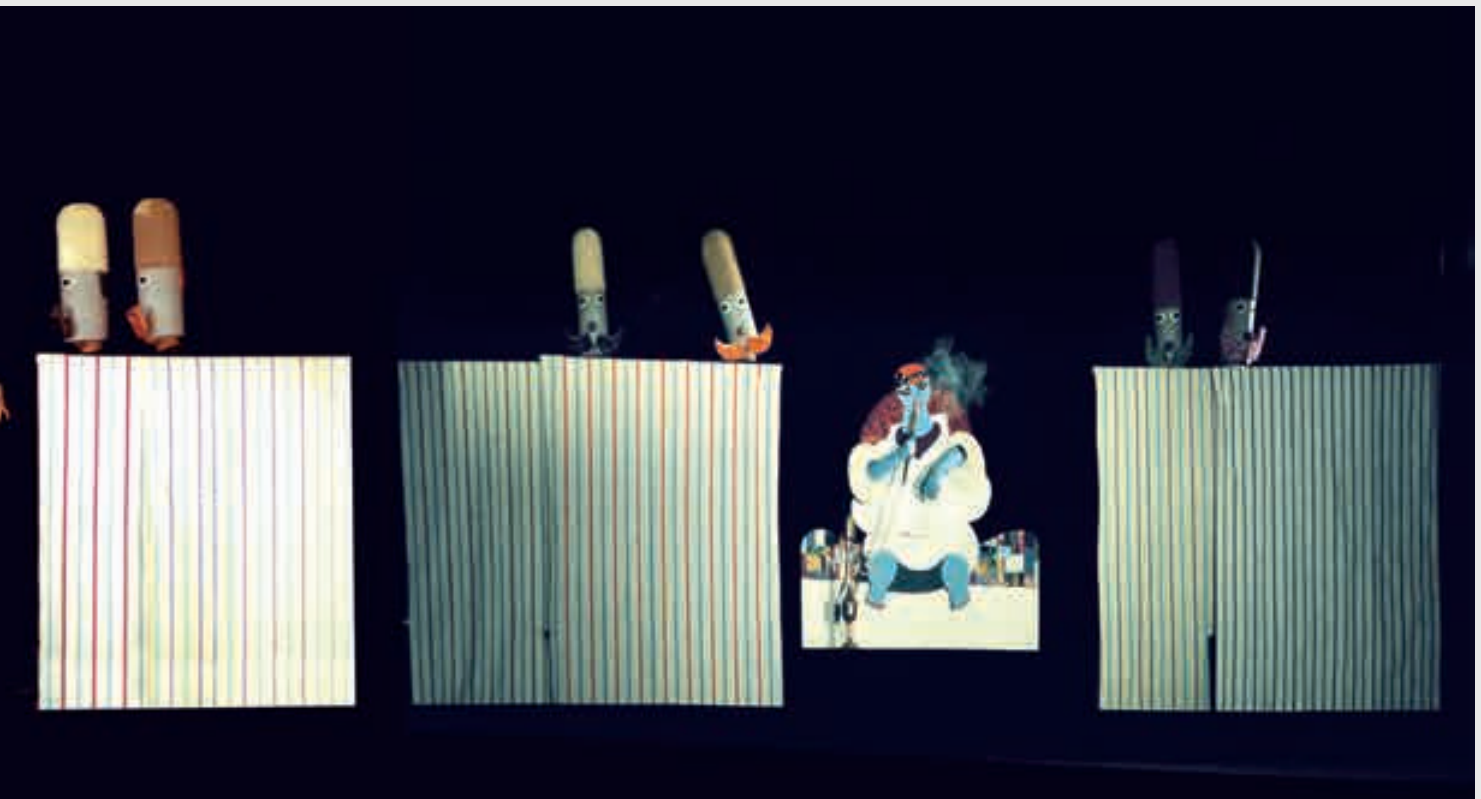




Paris
1972
ihab







مسرحية دقي يا مزيكا

ديكور وعرائس: إيهاب شاكر

أشعار: فؤاد حداد

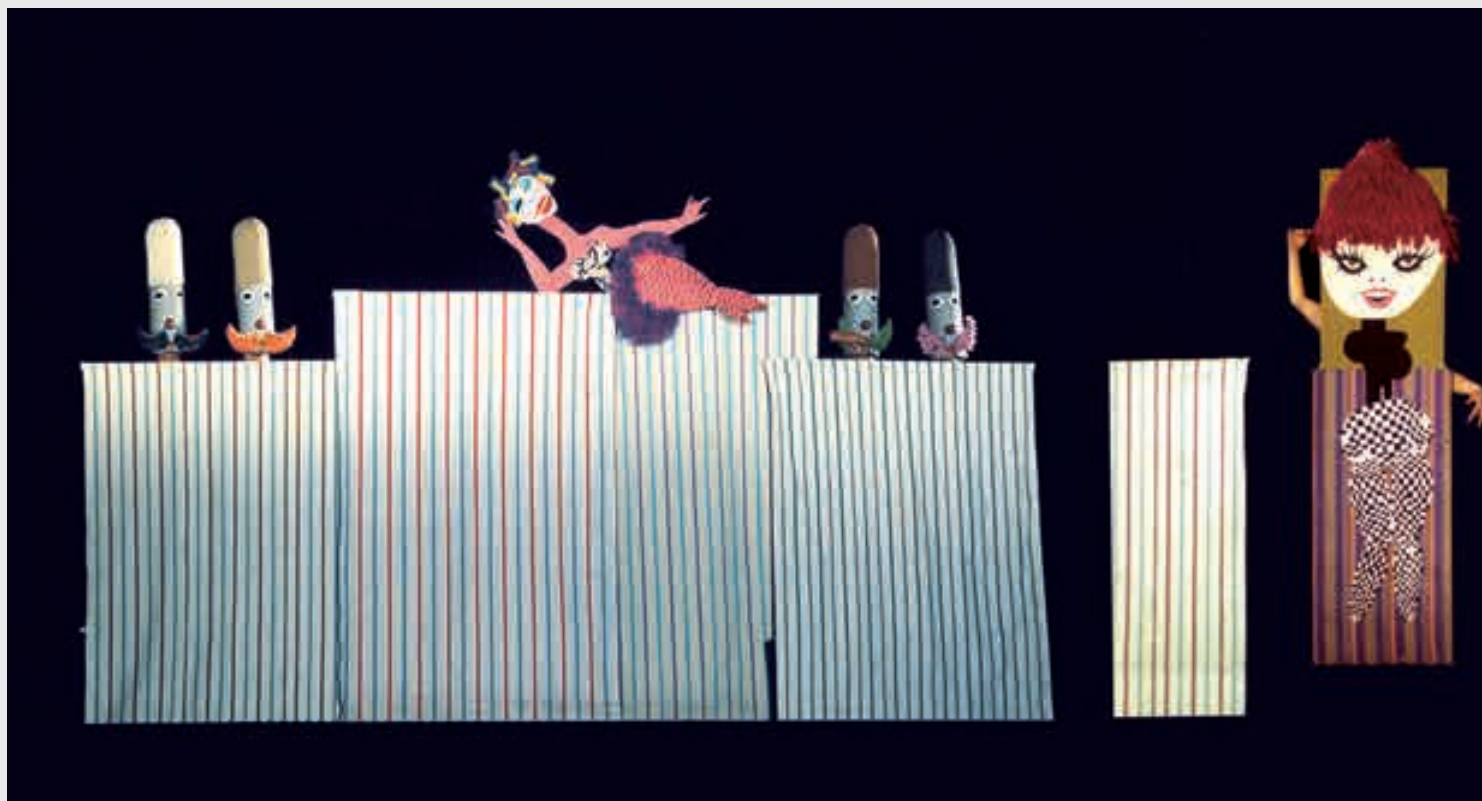
موسيقى: سليمان جميل

أغاني: صلاح جاهين - محمد يسري

عبد الفتاح مصطفى

ألحان: سيد مكاوي

سيناريو وإخراج: ناجي شاكر







مسرحية
دقي يا مزيكا
تصميم إيهاب شاكر
١٩٦٧

تفصيليات
من الستارة (٧ × ٩ متر)
المنفذة بخامة الجوخ الملون
بطريقة الخيامية التقليدية







The Artworks of
the Exhibition

Some of Ehab Shaker's
Works at Press and Theatre

Artist Ehab, in his exhibition, tries to draw the spirit and to picture the quivers from joy in heart. Sometimes he skips persons, just applying the dominant idea of quivering. So, nothing remains on his paintings except the abstract rhythm of quivering or impact.

All his paintings are heard more than being seen in terms of subjects. The viewer should put microphone on his eyes in order to know about the depths of the artist "Ahboub".

Dr. Mustafa Mahmoud
1997

To my brother, the sincere artist Ehab Shaker,
I was delighted with your paintings and your profound understanding of the esthetics of analysis
in which the musical rhythm and human are mixed.

A delicate feeling of this mental association is formulated in pictorial structures that reveal a great
skill, full mastery and high technical performance.

Always in Shaker's world, we fly away with the spectra of lines and colors, and hear the tones
harmonizing in a melody that soars high, transcending the limits of time and space.

Artist Abdel Rahman Al-Nashar
1997

ers according to the Chinese horoscope. Shaker later described me as the twin of his youth and sometimes called me his “Leo and Rooster friend.”

I have seen and known Shaker and I have had such a great time with him over the years, which I recall till this moment. I can see him as we were chatting and talking about a meaning which lacks a word to describe it or a form to embody it. I see him, too, as we were discussing the centuries-crossing genius of the Egyptian character, the transparency of the soul among creative people, and the clarity of vision among sufists. He is next to me, as we were talking about roaming without boundaries and without bonds, among all those who have chosen the road and the journey as their life and lifestyle. Together, we were trying to figure out how a human being can encounter those people, interact with them and their creativity and their genius, letting in that light and warmth within us and around us.

As Shaker was talking to me about the significance of details in our life, he taught me that art, literature, and life itself are details. He mentioned that those details are a joy, a flavor, a meaning, a dream chasing you and a memory embracing you and allowing you to feel at home. And because the details may differ and are not often repeated, the details of a certain moment -- like the moment itself -- do not repeat; so we have to enjoy them till the end.

On another day, as I was trying to discern the meanings of seeing a butterfly in our life, Shaker after staring at me for a while, asked me to pay attention to the pattern of flying done by a butterfly -- how it flies in circular patterns. And how, by following these circles, one after the other, we may move from one place to another.

As Shaker was advising and mentoring me, he told me to keep the child within me alive and protect him from the pressures of passing years. Your childhood is your curiosity, your desire to discover, to ask questions and be joyful with the answers. Childhood is also to run into the nature and to be embraced by the people. It is the continuous search for the warmth of the meeting and the assurance of existence. I saw Shaker too when we were talking about music, its echoes in our life, and its role in liberating our imagination, freeing our creativity and staying away from all that can captivate our souls and can paralyze our flight. And I can hear him now repeating: “You have to look to see; and if you do not see, you have to look again to see what you haven’t seen before.”

Thomas Gorguissian
2017

Being with Ehab

Prominent journalist Ahmed Behaa El-Din, after seeing the paintings of his artist friend Ehab Shaker in an exhibition held in 1988, wrote in his daily column in Al-Ahram : "These paintings are coming from deep inside Shaker in a very simple and spontaneous way.... whether he is painting dervishes or animals or humans or...reflecting abstract meanings." Behaa El-Din added that: "His paintings can be hung in a museum and be an addition to its value. Or be hung in a house so they spread joy, life and a smile in that place."

Talking about Shaker's artistic world truly sparks joy and happiness inside me, because it is a talk about an Egyptian artist, with all his great love and genuine identity. An artist who has drawn, painted, created, imagined adventures, and flown with us -- via his paintings, cartoons, and children books -- for many years. I have also had the wonderful opportunity to witness his eagerness to be in touch and communicate with the new generations, and to embrace budding talents and help them to grow.

Shaker was born in August, 1933. His graduation project, as described in an article by the well-known Egyptian artist and illustrator Mohie El-Din El-Labbad, was about the popular circus and its tours all over Egypt as part of the various moulid festivities. The lights of those moulids occupied ehab in his art. Living among Egyptians all over Egypt and later in the lights of the very City of Light - Paris - Shaker's talents, ambitions and creative approaches were shaped. El-Labbad wrote about Shaker that although he rarely left his studio, as he could be away from his palette and his brush only for a short time, he had exhibitions in Egypt and abroad. He sometimes responded the call of drawing cartoons and children's book illustrations, but always stayed active and busy to do more. This has been his life over the last sixty years. "He doesn't fear a white page; he always has something to draw and to say," El-Labbad wrote.

In Shaker's world I met his "created" characters: Dana, Shams, Aragoz, Farqa Luz, Derwish, TV Generation, Hannouna, and the LeonI cannot talk about children's books in his life without mentioning Samira Shafik, his partner in life and creativity, and their journey together. It was April 1981 -- our first meeting in his office at "Sabah El-Kheir" weekly magazine. For me it was a great and unforgettable pleasure. From that day on our meetings were repeated, our friendship lasted, and our talks continued. One of the things I realized early on was that, although our births were separated by more than 20 years, Shaker was born in August - like me. He is a Leo too. And we both are Roost-

Works by the Egyptian artist Ehab Shaker have a special flavor combining modern form and good content which includes a tinge of sarcasm and fun that is why it is so close and popular with people. The content is profound and the structure is characterized by brilliant performance and enormously rich painting techniques. Uniqueness and distinction of such flavor is due to the artist's skill and his full consciousness of form and art. This lets his hand obey the thinking mind and the rich imagination as well. This is the cornerstone of art as without skillful technique, consciousness of art language and its aesthetics and the individual vision, art will become trivial and unable to survive. Ehab shaker, the art, is one of the few Arab artists who have achieved a unique distinction in vision and performance at the same time. Thus, he has acquired a high status among our good artists.

Painting figures and the way these figures are structured, styles of his own techniques, the buildings of forms and compositions, the nice combination between expressive figuration and formalist abstraction where we cannot define where the figurative art finishes and where the abstract art starts, the choice of simple human subjects and depicting them between reality and imagination, all these things make his artistic products have very rich human expressionist flavor. Such products are also exciting for their structure and various colors, in addition to the pinpoint geometric accuracy of their formations and shapes as well as the distortion of their features showing an interest to expression rather than the content.

...For Ehab Shaker, the point is not depiction of specific subjects as it is an inspiration from expressive subjects appearing to be means or grounds to do art. Also, in his view, there is no place for accidents in creating art, but actually it is a little bit planned and meant while dealing with structure, surface and even distortion of elements, so that all of them – however they differ – turn into only one organism. Definitely, this does not mean that he gives rein to calculations of mind but there is an innovative thinking, during producing art, expressing feelings and emotions, controlling sometimes unrestrained ones in a creative and balanced way.

Ehab's artistic production is not limited to painting but he has done many distinguished works like cartoons and illustrations accompanying literary writing and book covers. All of them do not seem to cover the subjects with which they deal, but they have the same artistic value of such subjects as if dealing with only one subject but in different languages. Moreover, he has produced works for children, which are extremely nice and unusual. So, for all this, unprecedented techniques and styles have been brought to his artistic experience and consequently he has become very distinguished and unique.

Dr. Farouk Bassiouny
1993

Ehab Shaker: Zorba the Egyptian

His previous exhibition was a blend of several incongruities amount-
ed to the paradox between local subject and modern style, child-
like spontaneity and intellectuality, realistic vision and surrealistic
whims, figurative art and simplification approaching the abstract
art, satirical exaggeration and rational philosophic contemplation.
It is wondrous that he is doing his paintings with the points of col-
ored pens and this needs much time and patience which no one has
but worshippers. He seems sometimes like embroidery and tent
maker whose work challenges you to find out the secret of their
workmanship, since it looks as if there is no thread or even a stitch.
You can make a comparison between Ehab's techniques and many
other inherited handcraft skills considering the difference in profes-
sionalism and unique innovation for every piece.

Although Ehab's genius lies in these technical skills in particular,
which have reached high level to the extent that colors and clothes
disappear gradually as the smoke; his world has a vague legendary
dimension and philosophy of life which we can call Zorba existen-
tialism (relating to Zorba, the Greek) which is about how a man
lives the coming moment without questions to feel happy, and to
self-fulfill with austerity until he contacts with the infinite... Even
if the artist dances, sings, plays, has an adventure, loves and fuses
with whom he likes, he remains an Egyptian in his love and identi-
ty. His art language is about simple lines, wavy stripes and colored
sections adjacent to each other, building a coherent structure of an
organism impossible to deconstruct or escape from as soon as you
define the starting point for tracing it. Such language is a kind of
trap of cunning short folk tales but without words.

Critic Ezz El-Din Naguib
2002

Fine Arts between Form and Meaning

Despite the stories that appear in Ehab Shaker's paintings and their social and humanitarian suggestions, he is in the same direction with the geometric abstract painters like engineer Mohsen Sharara, who designs his formations according to precise mathematical rules, stimulating and satisfying the mind, having the same impact of fine music on the soul of the viewer. Both of them share the same ideas of the Hungarian artist Victor Vasarely (1908-1997), leader of the Optical Art (Op Art) and before him the Dutch painter Piet Mondrian (1872- 1944), the initiator of the Pure Plastic Art. The works of both artists do not relate to the manifestations of nature; however, they correlate with the essence of the natural universal order. Although Shaker share the same basis of creativity, he differs from them. He creates his paintings of units that remind us of creatures we know; they suggest some kind of expression and meaning, imposing them on the mind and imagination of the view and adding to their esthetics drawn from the music of composition. They are the fantasy of the dreams he experienced during the creativity process. There is no point taking guidance from the titles he gives to his themes to comprehend their content, as they do not hold any meaning; he puts the title "lion" or "dove" on an artwork that is a lion-like or a dove-like. Thus, the viewer should make effort to interpret and analyze, and to realize that taste is a creative process, not just a simple reception.

His compositions may be crowded with the internal accurate formations, symbols and signs that raise the curiosity of the viewer, inviting him to wander among them and recognize their significance disguised by a veil of deceptive appearances.

These symbols may spread across the painting or gather in a limited mass like a statue because of the architectural structural nature that Shaker sometimes uses. However, the form or size of the composition varied, it always enjoyed the elements of the major artworks, revealing his adoption of a clear style that grows and evolves from within, not an imitation of any other artists. Although we perceive bridges connecting his creativity with other artists', he introduces new artistic standards, showing little regard for the traditional rules like the perspective, light and shadow and unity of space and time. Movement, strangeness and lack of harmony among the depicted elements characterize his works; however, the viewer likes his artworks as a whole, and that suggests some form of eastern-influenced national identity, as his themes involve idea and philosophy in either form or content.

Shaker's paintings are distinguished by both artistic form and humanitarian content. Through them, we can see his diverse culture, abilities and skills, especially those he acquired from drawing animation during his stay in Paris including the control of the temporal system and the relationship between the music rhythm and tone harmony with the design of themes, compositions, lines and colors. All that made his paintings rare visuals that stand side by side with poetry, literature, music and dance as for their richness and depth that stem from Shaker's rich culture, sincere expression and strong belief in his message.

Mokhtar El-Attar

The artist Ehab is a name which will be remembered a lot in the art world from now on. He is the well-known cartoonist Ehab Shaker who, in my opinion, was not exactly a cartoonist since he drew too much in even a simple cartoon, as if he was drawing a painting. In fact, he had a real love of drawing paintings. His exhibition was devoid of affectation. It was a strange mix of simplicity and freedom from the standard dictionary of painting and abstract art, of folklore and modernism, of strong colors and soft ones. It is totally a new path among the most complicated methods of expressionist art. There were more than 80 works by one artist in one sublime exhibition. A lot of effort had been put into all of them and they come from his heart, as we feel, simply and so spontaneously weather the subject matter was dervishes, animals, humans or abstract meaning. His paintings are emotional, romantic, modern, and extremely rich in color. They do not fall into any art school as he felt that his spontaneity makes him transcend the boundaries of such schools. His paintings would give worth to any museum and bring beauty, delight and smile to a house.

Ahmed Bahaa El-Din
1988

Where Did this Tale Begin?

Dazzled by a new discovery, said the artist, "I have found a new book that provides you with the ultimate pleasure of "watching". The book is Folk Tales from Egypt,"

Firstly, I would like you to know that reading one tale or even a whole book about it are not enough to understand and enjoy "watching". Rather, you need dozens of books of different writers to revel in the sheer joy of understanding. "Folk tales" were recorded in many books, yet this new book is the most prominent and enjoyable, and its greatest feature is the layout of the book itself.

The book layout has become an independent form of art that attracts the reader, starting with choosing the type of paper. Like rose petals, the papers of this book are brilliant in their luster and value, and classified in an amazing geometric arrangement. Each tale is portrayed through a colorful illustration by the talented painter Ehab Shaker. I called these illustrations the "surrealistic realism". Their most wonderful characteristic is Shaker's palette of colors adopted in each illustration.

I knew Shaker since he started publishing his illustrations in Rosa El-Youssef magazine. In this book, he had extremely improved, approaching the masters of painting. Also, Abdel Fattah Al-Gamal, the author of the book, have exerted tremendous efforts in searching about the history, the narrator and the origin of each tale, collecting them and rendering their Egyptian vernacular into Modern Standard Arabic. In the introduction, Al-Gamal wrote that the vernacular is the daughter of the classical Arabic, in case you are puzzled when encountering some difficult-to-understand colloquial and standard Arabic words.

The "Step Mother" tale caused a considerable confusion that occupied my mind so much that I considered conducting a historical literary study on it, even though, as you know, I am not a devoted literary scholar.

Ihsan Abdel Quddous
1986

Shaker in the Footsteps of a Giant

At first, Ehab Shaker amazed us with his illustrations; the lines were jumping and pulsing with life. Behind these lines, we saw a great energy. Shaker used to draw a special kind of illustrations, so he thought he could not follow the example of other cartoonists in drawing political cartoons.

To portray the idea, we looked for Zuhdi and found out he traveled, then searched for Fadloun who was sick, and eventually for Toughan who was sick and on a journey, so we assigned the idea to the young man who told us he had not drawn such genre before, but his colleagues advised him to give it a try.

He worked on depicting the idea. We were impressed. His lines were beating with life. Behind these lines lay a great energy. Days passed and his brush made its way in caricature in the footsteps of a giant. His cartoons captured the attraction of the audience for their novelty and distinctiveness.

His full name is Ehab Shaker. Like most of the Egyptian caricaturists, he is well-known by his surname; he is not recognized by his full name.

By these words, I do not greet Shaker, rather I announce the emergence of a new talent. I am not afraid of vanity on young Shaker; the genuine artist is not conceited, but rather confident. The difference between confidence and vanity is the same between honored and dishonored checks.

Kamel El-Shennawi
1954

Selections of Writings about the Artist

Shaker in the Footsteps of a Giant

Kamel El-Shennawi

Where Did this Tale Begin?

Ihsan Abdel Quddous

Introduction

Ahmed Bahaa El-Din

Fine Arts between Form and Meaning

Mokhtar El-Attar

Ehab Shaker: Zorba the Egyptian

Critic Ezz El-Din Naguib

Introduction

Dr. Farouk Bassiouny

Being with Ehab

Thomas Gorguissian

Artist Abdel Rahman Al-Nashar

Dr. Mustafa Mahmoud

define the character of each melody, depending on the movement resulting from the time division between the tones chosen by the composer. So, the piano keys are not the composer of the melody, as I used to imagine when I was a child. My imagination was also overactive, excited by musical sounds. They made me always see them in animated colored shapes, resulting in visual vibrations. This was why I bravely chose to paint music as a project. So if I painted "Shahrazad" with all this enthusiasm, did I fail?! In any case, I succeeded in the circus project.

Since 1957, I started to read and study all the music and the movement that led me to the art of animation. We knew little about this art. I followed Disney movies, especially "Fantasia". I saw it many times. I followed it every time it was announced to be shown in Misr El-Gedida cinemas. It is a movie in which Walt Disney describes how different voices form from each instrument.

He said at the beginning of his movie "Fantasia" that he dreamed that one-day people see music in animation at the same time it played. Talking about music and animation is a long speech that may make the reader bored. I forget myself when I speak about them. I prefer to let my reflections fill a book. One or two articles will not satisfy those who want to accompany me to the trip. It is enough to remind the reader that I spent seven vain years in Paris looking and making a research about music, which I wish to live to bear fruit.

Artist Ehab Shaker

hibitions, including "Rhythm" in 1997, "Source of Music" in 2000, and "Fantasia" in 2002.

I was thinking about music, this ear art, since I was a little kid. I was amazed at the variety of tunes that come out of the piano, whether west or east music; the piano keys that make the sound were the same and were fixed. The question was how these limited keys are giving these infinite musical pieces. It was woe to those who own the piano from our relatives. I was a stubborn child; I did not budge from its side until they play a piece of music on it. I keep watching the fingers, pressing on the white and black piano keys. When the host was good and allowed me to try to play, I pressed with my "index finger" on the white keys to discover the sound and tones of the musical scale and I repeated it again and again until the good of the host was over; violently, he kept me away from the piano and closed its fallboard in anger. I usually begged my mother to take me to her relatives who own piano, and I was keening not to miss these visits.

I remember how I was impressed when I heard jazz orchestra for the first time. We only knew "Hasaballah Band" in the neighboring weddings or which we were invited to. This "Jazz Band" was played once a year in a specific place in El-Matareya neighborhood. This took place at a very large garden with a large square of tiles in the center surrounded by wooden pillars with "Baghdadli" trellis. This was at Sham El-Nessim day where all the neighboring districts were met: El-Helmeya, El-Zaitoun, Ain Shams, and Misr El-Gedida. Every family came on this day with Fesikh (traditional Egyptian dish served only during Sham-El-Nessim), colored eggs, green onions, and green chickpea. The orchestra played Charleston, Vox, Tango, and Samba, and the youth was dancing on these melodies. I was still wearing the shorts. I drew a chair and put it in front of the orchestra, meditating the machines. I was fond of the accordion, then the "Drums" and the drum set: the huge drum, small drum and copper cymbals, and how masterfully controlled by the player by a pedal down his foot. I discovered during these concerts the meaning of the rhythm; then I realized the movements through my observations to the dancer movements, and then matching them to the sound of the rhythm instruments. Gradually, I discovered the movement between each note and other, and gradually also discovered the periods between each tone, and realized after many years that music or musical melody is tones and times that

I discussed my graduation theme with professor Bikar, I suggested drawing Shahrazad music, as a project. He asked me: "How?", I answered: "I do not know exactly how, but all I think about is to draw music, Shahrazad music, not Shahrazad as a woman of One Thousand and One Nights, nor a body, nor an old Arab fashion, nor an old east environment,". My professor looked at me deeply and stayed silent for a long time and then he said, "Do you want to graduate or not?" Before I answered, he said, "Choose any theme that shows your skills as a painter; this music you want to draw is not as easy as you think. It may take the whole lifetime."

Actually I was afraid, especially we knew that our professor Bikar is also a lover of music, playing "buzuq" and knew a lot about it. I was very disappointed, but I listened to his advice and chose "circus theme" to be the alternative, which I also liked. I figured the circus paintings of the two French artists: "Toulouse-Lautrec" and "Déjà". The circus of the Egyptian artist Mamdouh Ammar also attracted me and his wonderful painting about the dwarf "Ba'zaq". Ammar had graduated since years; he was a friend and a teacher at the same time. I enjoyed listening to Beethoven, Bach and Mozart with him when he lived in El-Helmeya El-Gedida and I still remember his wonderful musical analysis. Thus, I liked the idea of drawing Shahrazad music. Then I started to go to El-Helw Circus, "the popular", everywhere before it became a national circus, a day in El-Khalifa and another day in Mit Okba which was a village far from the Zamalek Bridge then. There were no means of transportation except a cart. There were green fields between it and the bridge. Mit Okba was an ideal place to sketch farmers. The Faculty of Fine Arts exams were often included its homes as a theme for the drawing exam of "landscapes".

In fact, my professor Bikar made the project easy; after flying with the music in my great imagination, he brought me down to earth. The professor words, "The music may take your whole lifetime", are still ringing in my ears so far.

Circus drawings were depicted by many artists, including me; I often imagined and thought about how I would draw Shahrazad? And I thought about the purpose of technical education if it was to get the degree of success or it was better to generate new ideas for youth and help them start. The idea of drawing music accompanied me throughout my life. I have many attempts in my successive ex-

Did my professor Bikar save me from Shahrazad?

Our good days in the press and fine arts

We are not allowed to get sick.

We are not allowed to rest during the Eid (Muslim religious festival).

We are not allowed to take a leave, working 365 days a year; working in Al-Gomhuria newspaper in 1954 required us to draw "caricature" that was published daily at the left corner of the last page; it lasted for more than three years.

The great poet Ma'amoun El-Shennawi shared the daily suffering with me throughout this period to find an idea for the daily political caricature for more than thousand days we lived together. I shared with him and his family the Eid days, eating Kahk (cookies) at Eid El-Fitr and Fatta (Egyptian main dish with rice, meat, tomato sauce) at Eid El-adha. If he got sick, I was his daily visitor till he recovered. He had to read the newspapers "all of them", as he used to, to find a suitable idea; he had to read them, no matter how tired he was. Our commitment to daily caricature was a great hardship for both of us for many years; however, we laughed a lot. Those years, I enjoyed the company of an unrepeatable man. Despite his rough voice, he was very gentle, nice, charming and calm man; you did not hear the sound of his laughter. When he was telling a joke, he was smiling with bowed head, waiting for the influence of what he said on the listener; his smile grew when the one who heard the joke burst into laughter. It was difficult to describe this giant from whom I learned a lot; who wants to know him, he/she has to contemplate the words of hundreds of his songs that live among us so far to realize the gentleness and transparency of this man.

We kept working with him continuously until I was recruited in June 1957 after I finished the graduation project. It was required for the project "diploma project at the time" to draw some paintings about a theme we choose; actually, we consulted our professors about the choice of the theme. I was, and still, crazy about music. In the faculty, two colleagues arranged for us listening to classical music in the faculty library. Both of them named Mostafa and to differentiate between them, we called one by his name Mostafa and the other by Mostafa Classic. Those days I was fond of the music of Shahrazad by Rimsky-Korsakov. It captured my imagination. When

Did my professor Bikar save
me from Shahrazad?

Artist Ehab Shaker

Let's say that this world is the same as she-goul that sometimes puts on a shining long satin garment, that makes anyone of us stand in front of her as a trumpeter as she may dances, but she asks us to go round within the circle of dhikr, as if we are machines without minds, whoever can escape will do so, to be either a passionate cock or a white pigeon that needs a hug. However, there is no way out that a sandy storm will blow up one day, and the really brave one is who spends his time with friends at a house on the beach so that they all go fishing experiences without hurting each other. So, how many smart ones could be between us ...

Mounir Amer



The Bride- Oil on toile - 90 x 90 cm- 1987 .

I saw with the eye of the bewitched, a woman who surrounds herself with faith but her uncontrolled lusts expose her to the extent that she turns to be a port for the boats of love that never be satisfied.

I saw with the eye of the bewitched, the face of the tiger man, with eyes coming out of his forehead, lower jaws and cheeks.

I saw with the eye of the bewitched, a fish hugging a fish within the warmth of dark colors indicting that love is truth. I saw with the eye of the bewitched, a little girl playing on time of inability, collecting her dolls as if she is collecting some chess pieces. She isn't waiting for a future hope, but she is looking at the following days for every one through the eyes of the desert. I saw with the eye of the bewitched, a woman who wears a melaya laf, hiding beneath it a wild bird that eats the bones of man before his flesh.

Then, I ask myself whilst leaving the exhibition. What value is left in my mind? I answer myself saying that in every painting, he is still Ehab Shaker, although he didn't imitate himself in any of the paintings, and then, I narrate to myself the traditional tale.

“I wish to hug a woman I love so that I fuse with her and she fuses in my bosom” Ehab said.

Both laughed silently and the bullets were still flying over them. Neither Saleh Morsi nor anybody from Ehab’s colleagues knew that Ehab was in love with Samira Shafik, a student at Faculty of Law. In her love, he found that he was able to keep silent or talk without hurting anybody or anyone could do. His love renews continuously, and he expresses with his paintbrush on his paintings the eternal love. Moreover, anyone watches the drawings of Ehab Shaker since 1960, will find a body which could give the world infinite tenderness. There are “hot” lines by which Ehab expresses happiness and sings.

Singing for passion turns the man into a child who needs someone to paint for him. Ehab drew previously in Sindibad Magazine for children; he started to tell stories that were drawn and printed at Dar Al-Ma'arif and then he turned deeply to draw for children. The glory of the Egyptians was gradually gone in the wine of rotten vanity which bursts to destroy our dreams that became illusions. The world was damaged over our heads in June 1967. A year of sadness was passed and then Ehab and Samira Shafik traveled for further study in Paris and to learn from the civilization which defeated us what we can do to strike back one day.

Art seems to be a luxury; however no one enjoys, however it’s torture for its creator. Ehab continues living in Paris with his experience, he is dazzled by art of lines and colors that melts in the unknown, as if it is the call of the she-ghoul in the folk tales. She-ghoul one day impersonated itself within the skin of the circus girl for Ehab, which he drew for his graduating project. Whoever sees that painting hung up at Ehab’s home, will see the broken beauty under the lamppost and will find next to it a clown in torn cloths with dispersed dreams, and find the face of Samira Shafik appears on those paintings.

I saw the last exhibition of Ehab Shaker with the eyes of the bewitched, a man who tries to hunt the dawn with a reddish color of a previous dusk, and a newborn purple for a new morning, carrying the sins of night and innocence of day, joining a group of people who remember Allah in a mawlid made for a wise man who does not exist.



Eyes- Aquarelle and colored pencil - 57 x 67 cm- 1986 .

should learn about stars of Sufism and jump from one to another, from Al Fanaa of Ibn Arabi to al-Hallaj's passions to illuminations of Suhrawardi. From Beram to Mamoun El Shenawy since they were thinking together in cartoons. Mamoun was the literature itself who was one day between us. Ehab joined the army and saw the best of the Egyptian people who were ready for a specific hope. After he had left the army, he got a job at Rose El Youssef and Sabah El Kheir magazines. Then he traveled abroad on a ship to draw the ports and after he had returned, the novelist Saleh Morsi came to him telling that he would travel to Yemen accompanying an Egyptian army to transform Yemen from the 3rd century to the 20th century. Ehab agreed to travel to Yemen where bullets were flying over their heads while they were on a mountain in Sa'dah. "What do you wish before dying? Saleh whispered in Ehab's ear.

newspaper where he was drawing a political cartoon daily at that time. Ehab drew on Beram El Tounsi's experience who was considered like Egyptian People's university. Therefore, Ehab kept contacting with Beram El Tounsi passing summer, winter, spring and fall of the career phases of such artist. Who lives with Beram



The Circus Player- Oil on toile - 54.5 x 84.5 cm- 1957 .



Samira Shafik- Oil on toile - 48 x 61 cm- 1986 .

immediately to study medicine after obtaining Tawjihiya (presently the General Secondary Certificate). But, he met Mr. Enayet Ibrahim, Supervisor of Fine Arts, who saw his drawings, and told him that he was exceptionally talented and he had to join the Faculty of Fine Arts. Shaker knew his way to the Faculty of Fine Arts, where he felt himself at his home between the statues, colors and models.

One evening, Ehab dreamt about his colleague whose face was cuboid, so after waking up he drew this face. July 23 was looking for its men who could fight by all means: struggling against the occupation by war or awakening the citizen with drawings. Ehab's talent was recognized by the artist Abdel Salam Al-Sherif, so he sent Ehab to his pupil Hassan Fouad who began to deal with Ehab making him work at Al Ghad Magazine and then Al Gomhoria



of the river of Egyptian blood. To conceal all of that, he searched for a veil to hide behind, he declared that he was a descendant of Prophet Muhammad (PBUH) and his ancestors gave fatwas to the owners of contemporary capital companies.

Shaker knew this when learning from Minotti. Then, he changed Minotti's style of imitating images. With his brother Nagy, he joined the Leonardo Da Vinci School of Art, where he found another kind of study, drawing based on the study of nature, body and the secrets of colors.

Shaker was passionately occupied with a great desire to learn more about the human body. Drawing was not sufficient him, so he turned

The image of King Farouk was the dream that kept breaking in every moment before the Egyptians, yet they tried to fix the broken dream; they were in need for a symbol. King Farouk was stabbed with four spears in different parts of his body. The first spear was his obsession of women without feeling the empathy between man and woman. The woman's body is a dish devoured by a child who does not know how to chew food. As King Farouk was never ascertained that he was a real man, so he turned to devour food. When he was full, he found himself unable to think of his tragedy as a king who did not think of the advancement of his people. Then came the third spear, the spear of orders that he had to bow to as they came from the English Ambassador. Suffering from succumbing, others had to bow to him too. He gathered the rich around him to gamble, make them lose their money, so they could absorb what remained



Women?”, while a game of screaming took place between the apparently different parties, but secretly agreed on creating a state of public disappointment. Most of the foreigners lived at the outskirts of the capital in Misr El-Gedida. In an occupied country, the representatives of the invaders should live in different neighborhoods on the European style to ease the feeling of homesickness. Egypt were of a significant importance to Europe at that time. The struggle of the Egyptian hardworking people lasted and the European master took away all the goods of Egypt. The Egyptians accepted that their fates were determined by the flowing rivers of both their prayers and blood, which helped the guards make fortunes in the looting banks. To keep the Egyptian people accepting their conditions, it was necessary to send foreign guards; most of them lived in Misr El-Gedida. Guards were always more powerful than prisoners; they never prayed to any god; however, there seemed to be no difficulty to build places of worship, not for the sake of worshiping, but rather to make the prisoners forget the art of living on earth and wait for their departure to Heaven.

Meanwhile, the houses and neighborhoods of the guards looked like a paradise on earth. No sooner had the Egyptians seen that paradise, than most of them wanted to enjoy the same lifestyle, yet only few could afford it, one of them was Shaker's family. Paradise contains different kinds of fruits: apples, pomegranates, and oranges. The apples and oranges were put on the dining table in front of Mr. Abdel Badie, the drawing teacher at the Egyptian School, Saint George School now, as he reproduced a picture of the fruits with watercolors on paper, whereas pomegranate are in the breasts of the girls. Every girl has two pomegranates in her chest, two apples in her cheeks, and it is immoral to approach these fruits of the female body. Therefore, eyes only possess the art of portraying fruits on paper.

Shaker's hobby of drawing started with his elder brother Nagy; he was delighted to see Nagy drawing and wondered: “Why do not I draw too?”

On noticing that the two young men became grown-ups, their relatives thought it would be better for them to take drawing hobbies to a professional level away from the youth; both of them should learn painting.

They headed to Al-Bawaki in Roxy, to an Italian artist called Carlo Minotti, who was said to be the painter of King Farouk and the elite.



Mood- Aquarelle and colored pencil - 70 x 86 cm- 1997 .

in the music of the curves of the inanimate bodies when they wrap around each other to unite. Human should free himself from being torn from his birth until his death, from carrying the life worries on his hunched back or he would die of laughing on his irreversible painful state.

Every morning witnessed the two bikes of both Ehab Shaker and his elder brother Nagy Shaker, who later became the designer of the moving beauty with strings. Nagy Shaker is the puppet designer who created the winning puppets in most of the world festivals. They rode bikes from El-Zaitoun district to Saint George School in Misr El-Gedida, which was a European creation for the foreigners on the Egyptian lands. It was a district at the edge of the capital that whose inhabitants yelled, “Where is food and clothing, King of

ings from the royal palace, successive governments and deceiving long beards in some masjids. These warnings made the hell as the punishment for small mistakes, so the overseas masters could enjoy making the bigger sins.

Shaker's father was also suffering, yet he had to smile. He was not suffering poverty, rather the disability to turn the days of life to a willow over the house. Shaker's father struggled through the hardship; he bought some publications, which contained ink illustrations of men, women, children and gardens, are these illustrations Michelangelo's, Rembrandt's or Da Vinci's?

Memory could not recall the painters of the illustrations; however, they delight the eye when the body felt the yearning for embrace, which filled the imagination of the teenager, and where time faded



Watermelon - Aquarelle and colored pencil - 51.5 x 64 cm- 1993 .



Source of Music- Aquarelle and colored pencil - 70 x 86 cm - 2000

The storm of the Judgment Day revolved around the tree without interrupting the suffering love of the hen and the euphoric connection of the cock. No sooner had the hen felt the pain of laying eggs, than she turned into a caring mother for her baby and the cock returned to repeat the game he liked.

Therefore, Shaker realized that the Judgment Day did not occur yet; rather it was the blaze of his manhood from the heart of his childhood, which differed from the concerns of other people in that period. In the 1940's, Cairo was a black market; the sugar, tea, oil and gas disappeared from markets and people struggled to make living. Perhaps the common state of hardship was the reason behind their prayers for the Day of Judgment. People were exhausted of the breaths coming out of their chests, which exhaled aspects of repression. Every human is chased by the flow of life. Human is cracked by the whip of the night to seek for his living at dawn, and when he works from sunrise to sunset, he finds himself besieged, like hens in cages made of warn-

I imagined that Shaker's childhood was talking about a yellow sand-storm that hit Cairo in the mid-1940s. All Cairenes said that Allah ordered the Angel to blow into the horn, announcing the coming of the Judgment Day.

Nobody could see his brother, his mother, his father, or his companion in the storm, nor could help him. The air turned into a wall between humans. It became impossible to recognize one another, yet Shaker sensed that the Angel had blown into the horn, so he returned a baby, feeling the sense of motherhood of woman towards a man in need to embrace a woman. On the melody of the horn, the Angel recalled the story of she-ghoul that raised a human until he was a grown-up then ate it. Certainly, Shaker's inner soul shook with the violent pleasure and fear at the same time. He was saved from this swirling vortex only through contemplating the trees of El-Zaitoun district where he lived. There on a tree, he saw two white pigeons met in an embrace and sadness. The male pigeon gave the secret of life to the hen, which she held tenderly.



Two in One - Oil on toile - 72.5 x 87 cm - 1971 .



Birds of a Feather Flock Together- Oil on wood- 89 x 108 cm .

before Nadia Lotfy who was visiting the exhibition. She made my day. For me, Lotfy is the dream girl of my beautiful youth. She is a rare honest woman who can always tell the truth.

Our young sheikh Abdel Salam Al-Sherif, “whose eyes give birth to hope from the rocks of time”, came to see what that young man whom he met in 1953 and encouraged to draw caricature did. Here come the ambassadors and statesmen to the exhibition and Samira Shafik, Shaker’s spouse, whom he said about, “Talk never ends between us”. The sunset turned into a morning, colors moved to the eyes, and the secrets of both Shaker and the viewers were disclosed. The whole hall was like a flower of deep understanding sending its scent among all attendants. The flower blossomed into a home, bringing us together to see the seas of our lifetimes and catch with our eyes the fish of our hanging experiences on the walls.



The Virgin and Baby- Oil on toile - 113 x 113.5 cm- 1968 .

The above lines are a very brief summary of my feelings after taking a tour in Ehab Shaker's exhibition for hours. I was filled with dozens of visions as if I held all the pictures of the pianola, that ancient box carried on the back of an old man holding a wooden seat in his hand. Anyone pays a bronze millieme can see Assafeera Aziza (the Ambassadors Aziza), the Tiger man, the Women Mawlid , the Hug of Al-Shater Hassan and Set El-Hosn We El-Gamal (the Clever Hassan and Beauty) and the naked women of Pompeii.

Shaker revealed an old face for him, yet a new face for us, the face of the skillful painter capable of playing with colors on canvas. The exhibition was fully crowded with hundreds of visitors. Like a celebration hall, the opening day was filled with childlike excited eyes before his paintings, as if they came out of Shaker's memories to see what they did with their friend Shaker, and he did with them and to them. The exhibition of the artist is the essence of his experience, his memoirs, his view about the world in which he lives. Paintings are fish of life experiences that are painful and warm, hurt and pure, apathetic and passionate about all the details of the world After contemplating the paintings more than once, I found myself

Fishing Experiences at the Enchanted Shore

As a charmed man, I see that life has become a woman wearing her a melaya laf (a large rectangular wrap), swinging her body a whispering cry while moving her feet on the sand of time. The woman, the life, is wearing a long satin garment under her melaya laf.

As our eyes are attracted by the awe of her beauty, we follow the beautiful woman, she quickly turns to say: "I am the she-ghoul. Had you not greeted me before you spoke, I would have eaten your flesh and then your bones!"; however, the lover turns a blind eye to her words and rushes to hug her. During their embrace, the woman flies with him to the desert. A sandstorm blows; under a semblance of pretended courage, the lover hides his fear and confronts the storm. Then, he approaches the woman and tries to break her ribs while embracing her. She laughs and he continues to play with her that charming game, the bride and groom game. They give birth to children who grow into boys and girls. In one way or another, every girl transforms into be a woman wearing her own melaya laf and the heart of the loving man beats with her love. Both the loving man and his beloved woman dissolve in the sands of the storm and the man tries hard to have courage to conquer the sandstorms.

The game is repeated until they find the radiant flower, the flower of profound understanding that blossoms into a home overlooking the sea. Every morning they sit together to fish the experiences of life.



Love Story- Aquarelle and colored pencil - 49 x 59 cm- 2009 .



Love Story- Aquarelle and colored pencil - 49 x 59 cm- 2002 .

Fishing Experiences at the Enchanted Shore
Mounir Amer

- He was honored by the Egyptian state for his press career from 1953 to 2004.
- Mrs. Suzanne Mubarak First Award of Excellence for the illustrations of "If I Were a King" book in 2001.
- Mrs. Suzanne Mubarak's Second Prize for the illustrations of "Story of a Puppet" book in 2000.
- The International Board on Books for Young People (IBBY) Award of 2001-2002 for the same book.
- The Best Poster Prize for "The Kit Kat" movie by director Dawoud Abdel Sayed.
- The National Egyptian Film Festival Best Animation Film Prize for "The Love Dance" in 1996.

Acquisitions:

Many of his works are acquired by the Museum of Egyptian Modern Art in Egypt, Japan, Romania, France and Canada, United Arab Emirates and individuals.

- Commissaire of the Biennial of Illustration Bratislava (BIB), Slovakia in 1989.
- Jury member of the short films at Ismailia International Film Festival for Documentaries and Shorts in Egypt in 1991.
- Jury member of the Annecy International Animation Film Festival in France in 1993.
- Jury member of feature films at Cairo International Cinema and Art Festival for Children in 2004.
- He was among the winning illustrators in the International Board on Books for Young People (IBBY) Honor List in Basel, Switzerland in 2002.
- Arab Children's Book Illustrators Exhibition at the Arab World Institute in 2003.
- He curated the UNESCO's workshop for authors, illustrators and publishers of children's books in Beirut with published the book, Nouqoush Ghareeba (Strange Inscriptions) by Amal Farah.

The Children's Press:

He drew the characters Hanouna and her grandmother Sounah at Super Mickey magazine, authored by Samira Shafik at Nahdet Misr Publishing Group. They were published in two-volume book titled, "Hanouna and Her Grandma Sounah". Moreover, he drew illustrations at Tata magazine, National Center for Children's Culture.

The Child's Theater:

- He authored, painted the scenery and directed the play, "My Smile" in French language at the Cultural Center in Chatillon, Paris, France in 1971.
- He drew illustrations for many publishing houses: Dar Al-Fata Al-Arabi, Dar Assayad, Beirut, and Dar Al-Maref in Cairo, Egypt.

Books:

- King Bir, Nahdet Misr Publishing Group in 2005.
- When the Lion Danced, Dar El-Shorouk Publishing House in 2008.

Prizes:

- Mrs. Suzanne Mubarak Second Writing Prize for "King Bir" book in 2005.

Ehab Shaker

Born in 1933.

Education:

In his childhood, he learned at the hands of the Italian artist Carlo Minotti. He joined Leonardo Da Vinci School of Art. He received the bachelor from the Faculty of Fine Arts, Painting Department in 1957.

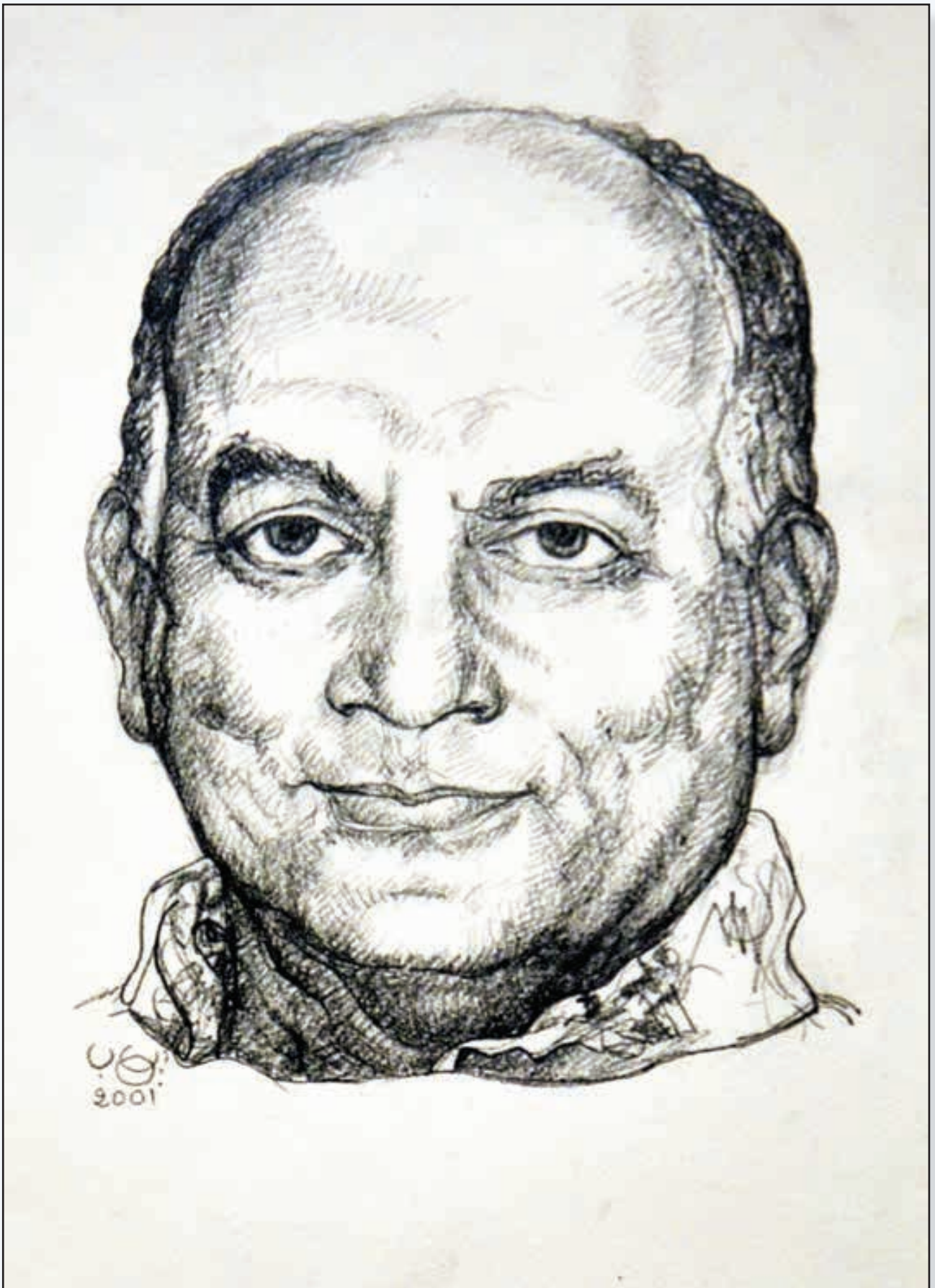
His journalism career: When he was a freshman at the Faculty of Fine Arts, He started working in the press in 1953. Shaker was recruited by Mr. Abdel Salam El-Sherif, supervisor of the caricature supplement, to Al-Gomhuria newspaper. After he had begun publishing his illustrations, The Bahlawan's Family, he started drawing the daily caricature for the first time in the Egyptian journalism, in cooperation with Ma'amoun El-Shennawi in Al-Gomhuria newspaper from 1954 to 1957.

Caricature:

He joined Rosa El-Youssef magazine, after he had published a caricature in 1960 at Sabah El-Kheer magazine where he worked as a freelance caricaturist since its establishment in 1956. He used to draw the political cover of Rosa El-Youssef magazine on a rotational basis with artist George El-Bahgoury. He invented some characters at Sabah El-Kheer magazine, including Geel Televiziongi (The T.V. Generation), Geel Dishingi (The Dish Generation), Geel Electrongi (The Electronic Generation), Geel Electrongi (The Philosophic Generation), the WWW.Com Generation, Shamshoun and Thalilah (Samson and the subservient woman, Shafakhana (The Hospital), Tanblet El-Diwan (The Idle of Divan), Hatshepsut and Qoshat (The Stealer), as well as Farqaa Louz (The Click Beetle) in Rosa El-Youssef magazine, in addition to the press illustrations and Sabah El-Kheer magazine covers.

Exhibitions:

- Exhibition in Kyoto, Japan in 1970.
- Exhibition in Vienna, Austria in 1982.
- Exhibition at Akhenaton II Gallery, Aisha Fahmy Palace, Zamalek in 1988.
- Exhibition in the Egyptian Academy of Arts in Rome, Italy in 1992.
- "Rhythm" at Khan Al-Maghraby Gallery, Zamalek in 1997.
- Exhibition at the Egyptian Cultural Center in Paris in 1998.
- "Source of Music" at Khan Al-Maghraby Gallery in 2000.
- "Fantasia" at Khan Al-Maghraby Gallery, Zamalek in 2002.
- Exhibition at Safar Khan Art Gallery, Zamalek, Cairo in 2006.
- Exhibition at Safar Khan Art Gallery, Zamalek, Cairo in 2009.
- In addition to group exhibitions in France, Egypt, Spain, Jordan and Amman.
- He received the Best Animation Award at the Egyptian National Film Festival in 1996.



Ehab Shaker is one of the most important artists of the Egyptian fine art movement, a man of encyclopedic knowledge and renewing free thought, an artist of unique style and unlimited imagination.

A philosophical plastic artist, Shaker is an author, a poet, a musician, and an inveterate researcher and experimenter.

Since he was a student, Shaker worked at Al-Gomhuria newspaper until his graduation in 1957, then joined Rosa El-Youssef Foundation and drew magazine covers, and press, book and children's illustrations.

He possessed a creative talent in drawing caricature that played an influential social and political role. Moving from his press career that has lasted for sixty years, since 1955 until now, Shaker started to author books, write poetry, compose music, make animation and draw paintings. His meeting with the painting surface is a state of instant creativity that occupy the space of his painting without any preparation, turning it into an inspiration for brainstorming of a world of different renewing and changing ideas where he masterfully combines multiple materials in an extremely exceptional and rich diversity.

Music also had a special philosophy through which Shaker transformed music into a visual equation, making the deaf see the symphony. eventually, Shaker emphasizes the integration of arts through the theater.

Each stage of Shaker's artistic career was characterized by the introduction of liberal philosophical thought proceeding from local to global scales.

Ofok Gallery is delighted to present artist Ehab Shaker, a creative and artistic figure that has been enriching the art movement with his extremely special and philosophical views, ideas and works of art.

Ehab El-Labban
Director of Ofok Gallery

Ehab Shaker...the Artist of Joy

Artist Ehab Shaker is one of the leading figures in the record of the Egyptian fine art movement and one of the prominent innovators in the genres of art, engraving his name in painting, drawing, calligraphy, animation and caricature.

A real artist devoted himself to his passion, so he deserved this privileged status achieved through his extraordinary talent and special vision.

Shaker's world has its own special charm and unmistakable way to the imagination and sentiment of the viewer, a world whose constituents are drawn from the rich and diverse cultural and popular heritage, a world that flows in the esthetics of the scene away from the traditional frameworks, liberated from everything, following his feelings and ideas.

Shaker's mastery is manifested through the incomparable visually interesting structure of his unique paintings.

For an artist, the adoption of certain approach is much easier than following imagination that may ruin destroy the work, but for Shaker, all the approaches and solutions follow his brushes and paints.

An extensive career of multitalented artist, an illustrious career full of achievements, along which Shaker presented an unrepeatable prolific and varied oeuvre that the years could not embrace. A long career we celebrate today at Ofok Gallery, presenting to the artists and the public an extremely enjoyable exhibition that highlights significant aspects of his special experience in themes, depiction and style. We expect that our critics will comprehensively record and document this distinctive art experience for the future generations of artists and academics. I believe we all have an unmissable appointment with the artworks of the veteran artist Ehab Shaker to see and interact with them through the language he liked in most of his works, the language of joy, the language he was always keen to express in his paintings as either an integral part or a satirical medium of reality.

A joy reflected through movement and harmonious colors, expressing the music of structure that unite the elements, symbols, signs of the work in a unique harmony. Truly, Shaker is the Artist of Joy.

Prof. Khaled Sorour
Head of Fine Arts Sector

Translation

Passant Saad
Lamiaa Abou Zaid
Nabila Nabil

Samah El-Abd (Arabic Proofreader)
Marwa Salah (Preparation of text)

Ragab El-Sharkawy (Supervision on publications)
Ismail Abdel Razek (Supervision on publications)

Refat Abdel Wahid (Photographer)

Frisa Ibrahim
Catalog Design and Layout

In collaboration with the writer **Mounir Amer**
A study entitled **“Fishing Experiences at the Enchanted Shore”**

Workgroup

Reem Qandil (Deputy Director of the Gallery)

Hala Ahmed (Executive Commissaire)

Salha Shaban (Artistic Member)

Shaza Qandil (Artistic Member)

Mai Ibrahim (Artistic Member)

Fatma Mohammed (Artistic Member)

Mohammed El-Shahat (Artistic Member)

Doaa Ibrahim (Artistic Member)

Riham Said (Artistic Member)

Hayat Abdel Galil (Artistic Member)

Ibrahim Abdel Hamid (Technician)

Ehab Shaker

**Organized by
Ehab El-Labban**